

«الشيوعي» العراقي يتحدث عن اعفاء علي حسن المجيد اثر نزاع مع قصي صدام

■ دبي - اف ب: تحدث بيان اصدره الحزب الشيوعي العراقي امس الاثنين عن اثناء عن اعفاء اللواء علي حسن المجيد من منصبه كقائد عسكري لجنوب العراق بعد نزاع بين اولاده وبين قصي صدام حسين النزاع الثاني للرئيس العراقي. وقال الحزب في البيان الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه ان صدام في البصرة نقلت «اخبارا يتناقضها ابناء المدينة مفادها ان نزاعا انفجر هناك بين اولاد علي حسن المجيد وقصي صدام حسين». وأضاف البيان ان النزاع «انتهى بتعرض الأخير (أي قصي صدام حسين) الى الضرب بصورة قد تكون شوهته». وتابع البيان انه جرى تعيين اباد فتحي الراوي الذي شغل سابقا منصب قائد الحرس الجمهوري ورئيس اركان الجيش قائدا للمنطقة الجنوبية بدلا من علي حسن المجيد الذي استدعي الى بغداد. ولم يتم اعيد هذه المعلومات من مصدر مستقل.

استمرار التحقيقات في جريمة صيدا وتشديد اجراءات الامن حول عين الحلوة

اجراءات في المداخل الفرعية للمخيم. واستمرار التحقيقات المتعلقة بجريمة صيدا. لا ان اي شيء رسمي حول مجريات التحقيق لم يعلن بعد وان كانت اوساط عدة ربطت بين تشديد الامن حول المخيم وضمنون التحقيقات. وتعتقد اوساط فلسطين ان العثور على جثة شقيق احد المسؤولين في عصابة الانصار من جماعة ابو محسن قتلوا في طرابلس قد يفتح التحقيقات باتجاهات اكثر قسرية. وكانت الابنة الجناينة قد شرعت في اجراء التحقيقات والتحريات لتحديد اسباب قتل سمير زيني وما اذا كان هناك من علاقة بين قتله وجريمة صيدا. ولم تعرف بعد التدابير اللاحقة لاجراءات في محيط مخيم عين الحلوة. الا ان معلومات تشير ان الحكومة اللبنانية تتجه لطلب الطوابين للعدالة تسليم انفسهم الى القضاء اللبناني ولا سيما اولئك الذين صدرت بحقهم احكام وسطرت باسمهم مذكرة جلب. وارت الصنادير ان هذه الاجراءات تمهد لهذه الخطوة ولا سيما ان الرئيس علق عليه بالاعلام بتهمة الجناينة في محيط المخيم. وكان الجيش اللبناني قد شدد اجراءات الطوق حول مخيم عين الحلوة خصوصا الدخول والخروج منه واليه خلافة مداخل فقط، كما اتخذت

بيروت - القدس العربي

من ندى عبد الصمد:

تسلم مدعي امس التمييز القاضي عدنان عاضوم امس الموقوفين الذين كان قاضي مكرتي توفيق وجاهيتين بحقهما جرم تسليم التحقيق والتناقض في الافادات المتعلقة بجريمة صيدا.

وسوف يدعي عاضوم عليهما وعلى من يظهره التحقيق مشاركا في جريمة قتل قضاة محكمة الجنايات في الجنوب داخل محكمة قصر العدل في مدينة صيدا الاسبوع الماضي على ان ينطلق المحقق العدلي بتحقيقاته الميدانية والعدلية في الساعات المقبلة.

اما في الجنوب فقد نكر قادمون من مخيم عين الحلوة الفلسطيني في مدينة صيدا في جنوب لبنان ان الحكومة اللبنانية تشبه عادية وان كانت اقل مما هي عليه عادة بما يشبه حالة من المحذر في اعقاب تشديد الجيش اللبناني اجراءاته في محيط المخيم. وكان الجيش اللبناني قد شدد اجراءات الطوق حول مخيم عين الحلوة خصوصا الدخول والخروج منه واليه خلافة مداخل فقط، كما اتخذت

لحد: اسرائيل ستسحب من لبنان بعد احراز تقدم بالمسار السوري

مكرم الله ضاهر:

واتهم لحد بيروت بانها السبب في تاخر الانسحاب لانها تترك قراراتها لسورية التي زعم انها تريد حربا في لبنان لايجار اسرائيل على الانسحاب من جنوب الجولان. وقال لحد (72 عاما) في تصريحه لوكالة الانباء اللبنانية ان اسرائيل تريد الانسحاب من لبنان ولكنها لا تريد ان تدفع الثمن. وقال ان شيئا لن يحدث ما لم تظهر بوادر ملموسة على احراز تقدم في محادثات السلام وانه لن يحدث سلام في لبنان مالم تحقق اسرائيل سلاما مع سورية.

وتجنب لحد الحديث عن مستقبل رحاله في الميليشيا الذين ينظر اليهم كقانونيين على انهم خونة، ودفن انه سيستقيل واقر بانه يحمل جواز سفر اسرائيلي ويمتلك منزلا في فرنسا حيث تقيم أسرته.

مجلس النقابات يهدد بنشر اسماء «القائمة السوداء» في تموز المقبل اشتداد معركة التطبيع وسط جدال قضائي بين المطبعين واللجان الحزبية والنقابية

عمان - القدس العربي:

تفاعل على نطاق واسع في عمان امس، الجدالات الساخنة حول مقاومة التطبيع في ظل قائمة سوداء باسم المطبعين مع الاسرائيليين. فقد هدد مجلس النقابات المهنية بنشرها في شهر تموز (يوليو) القادم، فيما تصرحت بعض اسماؤها للصحافة امس الاول. واثار نشر بعض الاسماء الهامة، سخطا مباحثا في الشارع اللبناني، واعاد احياء الجدل، حول تجربة التطبيع الاردنية بمجملها، فيما سارع عدد من الاقتصاديين الذين شملتهم القوائم السوداء بعلان موقفهم، وهو التوجه للقضاء حاكمة لجنة التطبيع النقابية بهتمة التشهير. وفي ضوء الجدل الذي انتجته نشر جزء من اسماء المطبعين، سارعت النقابات المهنية التي تنزعم الحماية المناوئة للتطبيع الى دراسة اتخاذ التدابير القانونية اللازمة التي تحول دون تقديم لجنة مقاومة التطبيع الى المحكمة، وقال علي ابو السكر رئيس هذه اللجنة انه طلب من نقابة المحامين اعداد الدفاعات القانونية اللازمة، استعدادا لمواجهة قانونية ساخنة ومتوقعة مع انصار الانفتاح على الدولة العبرية في الاردن. وعمليا دخلت على خطوطها المواجهة الحالية بين النقابات المهنية والهيئات التي تدعي النقابات انها تمارس التطبيع السفارة الاسرائيلية التي نشر ملحقها الصحفي روعي جلعاد مقالة في صحيفة «هآرتس»، تحت عنوان «مهزلة مقاومة التطبيع في الاردن»، داعيا حكومته الى التدخل بقوة لدى السلطات الاردنية لحسم هذا الموضوع. ويتركز النقاش الدائر حاليا حول مسألة التطبيع على تحديد مفهوم سياسي وقانوني

قطر اقترحت «توزيع الادوار» في العلاقات مع طهران الجيلان في «جولة انقاذ» لمجلس التعاون عزلة سعودية.. والامارات ردت الوساطات



وزير خارجية الامارات راشد النعيمي والى يمينه جميل الجيلان اثناء اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي الذي فشل في اصدار بيان مشترك (رويترز)

دبي - لندن - القدس العربي:

بعد اعلان سلطنة عمان احتجازها الى الامارات، وهو ما ابنته ضمينا كل من قطر والبحرين والكويت. وأكد مصدر مقرب من احد الوزراء الخليجين ان وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر قد اقترح اثناء الجلسة المغلقة في الرياض هذا الاسبوع نوعا من «توزيع الادوار»، بحيث يحتفظ السعوديون بتقاربيهم مع ايران بشرط استخدامه في الدفع نحو ايجاد تسوية عاجلة لشكلة الجزر. وأضاف ان الرياض رفضت الموافقة حتى على صيغة كانت اقربها في بيانات سابقة، مثل مطالبة ايران بالانسحاب، وهو ما اعتبرته الامارات «تراجعا كبيرا» في الموقف من ايران. وقد وصل الكويت جميل الجيلان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي قادما من قطر حيث اجتمع مع مسؤوليها وقد تقريرا عن «الدورات المغلقة التي اجراها قادة دول المجلس في اجتماعه التشاوري الاخير». ومن المتوقع ان يزور الجيلان زعماء الامارات في مجلس التعاون لبحث النزاع الذي فشل وزراء خارجية المجلس في تسويته خلال اجتماعهم في السعودية، وقال الجيلان اثناء توقيفه في قطر «اعتقد ان الجدل والحوار ظاهرة صحية، وليس امرا غير منطوق في العلاقات الدولية.. وفي تصوري فار ما حدث ليس كما يقال نهاية العالم، الموضوع ما يزال قيد البحث، ومن

الطبيعي ان يعود الوزراء الى حكوماتهم للتداول فيما يعتقدون انه امر جدير بالتداول». وأكد الجيلان في تصريحات بثتها وكالة الانباء القطرية ان مجلس التعاون لم يتعرض لكثرة «وانا ارجو من وسائل الاعلام الام لا تحزر بالموضوع عن ابعاده الحقيقية». وقالت مصادر خليجية ان الامارات غضبت من العلاقات مع ايران، فضل العقيد القادفي ان تكون اول زيارة له السعودية لانها لم تحطها علما بمحادثاتهما مع ايران. واختتم وزراء خارجية المجلس اجتماعاتهم يوم السبت دون اصدار بيان ختامي، وهو ما بعد اشارة واضحة على ان المشكلة لم تحل. ومن المقرر ان يجتمع الوزراء مرة اخرى بعد انتهاء جولة الجيلان. وقالت مصادر ان نقطة الخلاف الاساسية تتعلق بطلب الامارات تشكيل لجنة لعادة النظر في طبيعة العلاقات مع ايران. في خطوات المجلس الجماعية على طريق تسوية مشكلة الجزر الثلاث. ويتالف مجلس التعاون الخليجي من السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان. والوقوف الرسمي للمجلس يرى ان الجزر الثلاث التي تسيطر عليها ايران اراض امارية «محتلة» وهو يربط بين اي تحسين في العلاقات وتسوية الأزمة.

وتقول الامارات وهي الرئيس الحالي لمجلس التعاون الخليجي في الاحاديث المتفرقة انها تعيد النظر في دورها بالمجلس الذي تالف عام 1981. وأضاف: ان السعودية تعاني عزلة في موقفها خاصة بعد اعلان سلطنة عمان احتجازها الى الامارات، وهو ما ابنته ضمينا كل من قطر والبحرين والكويت. وأكد مصدر مقرب من احد الوزراء الخليجين ان وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر قد اقترح اثناء الجلسة المغلقة في الرياض هذا الاسبوع نوعا من «توزيع الادوار»، بحيث يحتفظ السعوديون بتقاربيهم مع ايران بشرط استخدامه في الدفع نحو ايجاد تسوية عاجلة لشكلة الجزر. وأضاف ان الرياض رفضت الموافقة حتى على صيغة كانت اقربها في بيانات سابقة، مثل مطالبة ايران بالانسحاب، وهو ما اعتبرته الامارات «تراجعا كبيرا» في الموقف من ايران. وقد وصل الكويت جميل الجيلان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي قادما من قطر حيث اجتمع مع مسؤوليها وقد تقريرا عن «الدورات المغلقة التي اجراها قادة دول المجلس في اجتماعه التشاوري الاخير». ومن المتوقع ان يزور الجيلان زعماء الامارات في مجلس التعاون لبحث النزاع الذي فشل وزراء خارجية المجلس في تسويته خلال اجتماعهم في السعودية، وقال الجيلان اثناء توقيفه في قطر «اعتقد ان الجدل والحوار ظاهرة صحية، وليس امرا غير منطوق في العلاقات الدولية.. وفي تصوري فار ما حدث ليس كما يقال نهاية العالم، الموضوع ما يزال قيد البحث، ومن

اليمن يستعجل السعودية لترسيم الحدود تقاديا للتغلغل في اراضيه اثناء الانتخابات

صنعاء - القدس العربي:

من خالد الحمادي:

مشيرة الى ان اليمن يهدف من وراء ذلك «الى وضع حد للتغلغل السعودي في الاراضي اليمنية اثناء انشغاله بقضاياها الداخلية، ومنها ايام الانتخابات». وكانت مصادر اخرى كشفت قبل ايام عن وجود خلافات شديدة بين اليمن والسعودية بشأن الحدود، تفرقت على اثرها كافة اللجان الفنية المشتركة المكلفة بتحديد العلامات الحدودية. وقالت ان الخلافات نشبت بسبب استمرار الرياض باللعب بورقة المعارضة اليمنية في الخارج، وهو ما تتضيق منه صنعاء، وكانت هذه القضية على رأس القضايا التي ناقشها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح مع الرئيس الاماراتي الشيخ زايد

بن سلطان قبل اسبوعين. وتتهم صنعاء الرياض بمحاولة خلق بؤر توتر واختلالات امنية في البلاد، بالإضافة الى اتهامها بتدبير القوة الشرائية لمعلمتها المحلية الريال، وكانت الاسبوع الماضي تراجمت امام العملات الصعبة الى أكثر من 15% ثم رجعت الى مستواها الطبيعي الخميس الماضي بعد تدخل رئاسي في ذلك، والذي أكد ان هناك تآسرا على العملة الوطنية لتلبي من الاقتصاد الوطني والاضراب به، ولا بد من وضع الخطط الكفيلة بالمواجهة الحازمة لذلك. وعلت «القدس العربي» من مصادر دبلوماسية ان واشنطن تدفع الحكومتين

عودة مفاجئة للقمة العربية عبد البارى عطوان

تتفق مع الرئيس حسني مبارك في تصريحاته ادلى بها امس، وأكد فيها ان القمة العربية الشاملة ضرورية حتمية في هذا الوقت بالذات، وان الوضع العربي المزق والتحديات التي تواجه الأمة تستوجب اللقاء بين الزعماء العرب في أسرع وقت ممكن، ولكن ما نخشاه ان تأتي هذه القمة لتوحيد الموقف العربي باتجاه التطبيع مع الدولة العبرية، وليس لرفع الحصار المفروض على العراق، ووضع ضوابط تحكم العملية السلمية، وبما يؤدي الى عدم التغريب بالحقوق العربية في القدس المحتلة وباقي قضايا المرحلة النهائية مثل عودة اللاجئين وازالة المستوطنات. النقطة الاكثر ايجابية في تصريحات الرئيس مبارك هي حديثه عن قمة «شاملة» وليست «موسعة» وهذا يعني عدم استبعاد المشاركة العراقية فيها، او هكذا نفهمها، والغاء «الفتيو» الكويتي - السعودي الذي كان يحول دون حدوثها. فهل هذا يعني حدوث تغيير في الموقف المصري تجاه هذه المسألة؟ المرجح ان هذا التغيير حدث، او فرض نفسه بالقوة على القيادة المصرية، وجعلها تتحرك لانقاذ دورها المتكاثف عربيا، وتطويق خلافاتها مع أكثر من طرف، وذلك للأسباب التالية:

- اولاً: العلاقات المصرية - السعودية تمر بمرحلة من التوتر، بعد تجاوز الرياض دور مصر الافريقي، ونجاحها في حل مشكلة لوكربي من خلال شراكة جنوب افريقيا، وليس مصر، كما انزعجت القاهرة من زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي لطرابلس والحفاوة التي اتسمت بها مقابل الاستقبال البارد الذي حظيت به زيارة الرئيس مبارك للعاصمة الليبية.
- عبرت مصر عن استيائها من الحكومة السعودية بإرسال وزير خارجيتها عمر موسى الى نظرائه الافارقة برسائل تؤكد ان الدكتور اسماعيل سراج الدين هو مرشح مصر لرئاسة اليونسكو، وليس الدكتور غازي القصيبي.
- ثانياً: تشعر مصر ان هناك محورا سوريا - سعوديا - ايرانيا ينمو بقوة في المنطقة الأمر الذي يشكل خلافا في التوازنات الاستراتيجية، على حساب الدور المصري.
- ثالثاً: العلاقات المصرية - السورية تمر هذه الايام بمرحلة من «الفتور» بسبب استقبال مسؤولين مصريين كبار، لنجل ابن شقيق الرئيس السوري سומר رفعت الاسد.
- رابعاً: العلاقات الليبية - المصرية أيضا ليست على الشكل المطلوب، فبعد تصريحات الزعيم الليبي معمر القذافي حول سعي مصر لدور في لوكربي، فضل العقيد القادفي ان تكون اول زيارة له خارج بلاده بعد رفع الحظر الى جنوب افريقيا، وهي خطوة تعكس معزى سياسيا خطيرا، مضافا الى ذلك ان الزعيم الليبي لم يخرج الى المطار لاستقبال نظيره المصري اثناء وصوله الى السرت.
- خامساً: تشعر مصر ان تزايد تحاور اولد الوراثة السودانية منها باستضافة اجتماعات مصالحة بين المعارضة ومسؤولين في حكومة الخرطوم، مضافا الى ذلك نجاح جهود قطر الدولة الليبية الصغرى وغير الافريقية في تحقيق مصالحة بين السودان وايرتريا، والدولتين الواقعتين في الحظيرة الخلفية لمنطقة النفوذ المصري تاريخيا.
- سادساً: جاء الخلاف الاماراتي - السعودي الاخير، وعدم قيام مصر بأي جهد لتسويته، لعكس مدى تراجع الدور المصري في منطقة الخليج، خاصة ان مصر كانت دائما المحور الرئيسي في جميع المصالحات السابقة.

ما نريد قوله ان القيادة المصرية بدأت تترك محاولات تهميش دورها داخل الوطن العربي، وفي القارة الافريقية على وجه الخصوص. ولهذا بدأت تتحرك في شمال افريقيا، وبالذات في الجزائر والمغرب، لحشد التأييد لقمة عربية، شاملة، بعد ان كانت تنسق في الماضي مع السعودية وسورية في هذا الاطار. فمصر شعرت بمرارة كبيرة لعدم ترحيب سورية بدعوتها لعقد قمة خماسية لتتساق المواقف مع دول الطوق للتعامل مع مستجدات الانتخبات الاسرائيلية وفوز ايهود باراك فيها، فاجتهدت الى القمة الشاملة لاستعادة زمام المبادرة والقيادة. وهذا الموقف المصري يجب ان يقابل بالترحيب بشرطه ان يتمخض عن جبهة عربية قوية في مواجهة الهيمنة الامريكية - الاسرائيلية الزاحفة نحو المنطقة بسرعة. فالادارة الامريكية الحالية لا تريد مؤتمرات قمة عربية تعيد «تصليب» الموقف العربي حول الثوابت التاريخية المعروفة في السلام العادى، والتسدي للمؤامرة الحالية التي تستهدف تفكيك العراق، او تنصيب قيادة ماجورة فيه في افضل الاحوال. وانما تريد قمة عربية تفتح الباب على مصراعيه امام التطبيع مع الدولة العبرية، واحياء المؤتمرات الاقتصادية الشرق اوسطية، على حساب فكرة السوق العربية المشتركة.

السياسية المصرية بحاجة الى مراجعة شاملة لمعرفة جوانب الخلل التي اوصلت المنطقة الى حالة التشردم الحالية. وأول جانب في هذا الاطار هو روضخو المفارقة الخليجي على أي مشاركة للعراق في القمم العربية، وعدم ممارسة كوابح حقيقية على فريق المفاوضات الفلسطيني الذي ذهب بعيدا، وقطع خطوطا حمراء عديدة.

ليبيا تعزز شراء طائرات من روسيا

■ طرابلس - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الليبية امس الاثنين ان وفدين ليبياين يستعدان للتوجه الى روسيا لشراء طائرات مدنية والى الصين لبحث في بناء خط للسكة الحديد في ليبيا. وتملك الخطوط الجوية الليبية اسطولاً من 27 طائرة خصوصاً من طراز بوينغ 727 وفوقوز، وتقول السلطات الليبية ان الغوالات سبب تريب فانت على الشركة يقدر بثلاثة ملايين دولار. يذكر ان الامم المتحدة فرضت في نيسان (ابريل) 1992 حظرا جويوا على ليبيا يشغل بالإضافة الى منع الرحلات من وإلى ليبيا او التحقيق فوق اراضيها، تسليم طائرات وقطع غيار او معدات للصيانة، ولم تستمر سوى الرحلات الداخلية الليبية بصورة غير منتظمة.

بريشتينا تقضي اول ليلة هادئة تحت حماية قوات بريطانية

سيطرة الروس على المطار تجبر الأطلسي على تعديل خط انتشاره



أعضاء في جيش تحرير كوسوفو يعقلون مواطنين صرب في بريشتينا (أ ف ب)

■ بروكسل - بلغراد - «القدس العربي» - اف ب - رويترز: تسبب استمرار خضوع مطار بريشتينا للسيطرة الروسية في تعقيد وصول الإمدادات إلى القوات المتقدمة للحلف، وقد ارغم اصصرار الروس على الاحتفاظ بالسيطرة على المطار ومنع قوات الأطلسي من دخوله البريطانيون على تعديل خططهم المتعلقة بإقامة القيادة العامة للجنرال البريطاني مايكل جاكسون في المطار. وأعلن حلف شمال الأطلسي أمس الإثنين في بروكسل أن قائد قوة الحلف في كوسوفو، الجنرال جاكسون، أقام مركز قيادته في جنوب بريشتينا، كبرى مدن إقليم كوسوفو.

وأكد الحلف في بيان له أن مركز القيادة -سبباً بالعمل اليوم (أمس)، من دون أن يحدد موقعه بدقة.

وكان الجنرال جاكسون أشار في الاصل إلى إقامة مركز القيادة في مطار بريشتينا، ولكن المشروع تغير بسبب خضوع المطار لسيطرة الوحدات الروسية التي وصلت اليه فجأة مساء الجمعة، وأشار المسؤولون إلى أن المقر العام لـ «كفور»، ويقام في بريشتينا فيما يدرس العسكريون في الحلف التحولات المختلفة العروضة، ومنها أن بعض الابنية السبسية في بريشتينا لم تعرض للصف، وخيار آخر قيد الدراسة هو الحرم الجامعي. وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك أن حلف شمال الأطلسي الذي يسيطر عليه الروس حالياً، معلنا أن مفاوضات جديدة ستجري خلال النهار بين الجنرال مايكل جاكسون المسؤول عن قوة «كفور» وبين الروس.

وأكد كوك لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) «لنسا في حاجة إلى المطار، وعلى أي حال فإن الروس لا يمكنهم استخدامه».

وأضاف أن «الجنرال جاكسون وقواته يتجزون العمل المهم جدا الذي عهد اليهم، أي الحفاظ على وقف إطلاق النار في كوسوفو، ووجود الحلف في المطار لم يمنعه من ذلك». وتابع أن «الجنرال جاكسون سيلتقي قائد القوات الروسية في وقت لاحق وسيناقشان الترتيبات التي ستسمح بدمج القوات الروسية بقوة حفظ السلام».

مصدر صربي: قوات كفور قتلت ثلاثة ثوار البان

الأطلسي يؤكد مقتل ثلاثة صحافيين في كوسوفو

■ بريشتينا (يوغوسلافيا) - اف ب - أكد حلف الأطلسي مقتل ثلاثة صحافيين في كوسوفو، وأوضح كوسوفو باسم قوة السلام الدولية (كفور) في بريزن أمس الإثنين أن الصحافي الألماني الثالث الذي أعلن أمس عن مقتله في كوسوفو كان يعمل مع شبكة التلفزيون الألمانية «زي دي اف 2».

وقد عثرت دورية من قوة كفور على جثته التي اخترقها الرصاص قرب بلدة سوفو ريكا (جنوب كوسوفو) وتبين جهود التعرف على هويته. كما أكد الناطق من جهة أخرى مقتل صحافيين المانيين آخرين أمس الأول الاحد كاتنا بعلمان مع مجلة «شتيرن».

وقد اطلق قناصة مجهولون النار على الصحافيين قرب مدينة ستيمبلي في جنوب الاقليم الصربي.

في ذلك أكد مركز الاعلام الصربي

المقابر الجماعية في كوسوفو: توقعات باكتشاف المزيد

■ لندن - اف ب - توقع وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون أمس الإثنين اكتشاف المزيد من المقابر الجماعية في كوسوفو بعد اكتشاف القوات البريطانية «الزهي» لعدد من هذه المقابر في جنوب الاقليم.

وقال روبرتسون خلال المؤتمر الصحافي اليومي في وزارة الدفاع أن «القوات البريطانية اكتشفت لتوها ما تعتقد بأنه مقبرة جماعية وتقوم بحراستها»، ووعده بان «الخبراء في محكمة الجراء الدولية ليوغوسلافيا السابقة ستفحصون هذا الاكتشاف الزهيب وسيقدم المسؤولون عنه إلى العدالة».

لكن روبرتسون يرى أن «مثل هذه الاكتشافات في المرحلة الاولى (من عمليات قوة السلام في كوسوفو)

جيش تحرير كوسوفو يعيد لاجئين عند الحدود نحو 15 الف صربي فروا من كوسوفو

استنادا الى منظمات انسانية



مواطنون البان يرتدون ازياءهم التقليدية احتفالاً بانسحاب الصرب من كوسوفو (رويترز)

■ مورينا (البانيا) - من ليندا سباهيا:

سجرت مقاتلو جيش تحرير كوسوفو على مركز صربي سابق على الحدود وهي خطرة، وأضاف أحد عمال الموعونات الذي عاد في وقت سابق أمس الاثنين «أنهم مخمورون وخطرون».

وسئل اذا كانت قوات حلف شمال الأطلسي تعترم ابعاد وحدة الجيش الصربي اجاب فريتش «علينا ان نغفل ذلك اذا لم يغادروا من تلقاء انفسهم».

تقريبا إلى بلدة بريزن في كوسوفو الذي كانت الوحدة الانمانية العاملة مع حلف شمال الأطلسي تستخدمه في مطلع الأسبوع وأنه من غير المأمون السفر عليه.

وأحتل مايصل إلى 50 أو 60 من رجال جيش تحرير كوسوفو الذين يرتدون الأزياء العسكرية المموهة و الأزياء المدنية التي ترتديها الشرطة العسكرية التابعة للجيش المركز الحدودي عند مورينا ورفعوا عليه العلم الاباني.

واضحت عدة مئات من رجال كوسوفو من مخيمات اللاجئين في شمال البانيا بسياراتهم على الطريق الحدودي الرئيسي على أمل السماح لهم بالعبور ولكنهم أعيدوا من حيث أتوا.

ولكن بعضهم لم يرتدع وساروا على الاقدام مخترقين الجبال على الرغم من خطر الألغام. وقال المجر صلاح الدين خير الدين من جيش تحرير كوسوفو لـ «رويترز» «منع الناس من دخول كوسوفو. من السذاجة التعرض للدمار بسبب الألغام».

وقال «نعرف أنهم يتعجلون الذهاب (إلى كوسوفو) ولكن يتعين عليهم الانتظار حتى يعطي حلف شمال الأطلسي الموافقة».

وقال اندريا انجيلي المتحدث باسم منظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي تراقب منطقة الحدود انه تم تحذير اللاجئين من المخاطر التي سيواجهونها. وأضاف «المنطقة كلها ملغمة. انها خطيرة للغاية».

وقال يوهان فريتش المتحدث العسكري الألماني ان الطريق إلى بريزن غير آمن. وبريزن هي المدينة

وحسب المعلومات الواردة من مقر الحلف، علم أن انسحاب القوات الصربية يتواصل: «فالمنطقة رقم 1 (جنوب كوسوفو) تتفرغ بسرعة» وبدأت الوحدات الميكانيكية والمرعة الصربية بالانسحاب من المنطقة رقم 2 (وسط الاقليم)، انطلاقا من مدينة غنجيلان».

يذكر ان على القوات اليوغوسلافية ان تنسحب كلها من الاقليم خلال 11 يوما مع معداتها، وقد تم تحديد ثلاث مناطق جغرافية بموجب الاتفاق العسكري - التقني الذي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي في كومانفو (مقونيا) وهي: الجنوب (منطقة رقم 1) حيث اعطى الصرب مهلة ستة ايام للانسحاب، والوسط (منطقة رقم 2) التي يفترض ان تفرغ في غضون تسعة ايام، والشمال (منطقة رقم 3).

في ناحية أخرى قضت بريشتينا ليلة هادئة لأول مرة من شهر تحت حماية القوات البريطانية التي تشارك مع قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

وذكر سكان اى الهدهد يتناقض تماما مع أصوات الانفجارات الليلية الناجمة عن إطلاق النيران التي

واشنطن تقلل من اهمية الوجود الروسي في كوسوفو

موسكو ترغب في دعم علاقاتها الاستراتيجية مع الصين والهند

■ موسكو - واشنطن - اف ب - رويترز: صرح النائب الاول لوزير الدفاع الروسي نيكولا ميخائيلوف أمس الاثنين انه سيتم الاسراع في «دعم التعاون الاستراتيجي بين روسيا و كل من الصين والهند».

والدلى المسؤول الروسي بهذا التصريح في فلاديفوستوك في اطار زيارة حالية للجنرال زهان فاشيان، نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية الصينية والتي تسبب على الجيش والصيني.

وأوضح ميخائيلوف ان «الاحداث في يوغوسلافيا دفعتنا إلى اتخاذ اجراءات لا بد منها لدعم القدرات الدفاعية لروسيا وإلى البحث عن شركاء استراتيجيين»، مضيفا ان «الصين والهند هما هذان الشريكان».

وبدأت يوم التاسع من حزيران (يونيو) زيارة المسؤول الصيني لروسيا وتستمر عشرة ايام.

ونقلت وكالة انباء «انترفاكس» عن مصادر في وزارة الدفاع الروسية ان الصين تعزز شراء أحدث المعدات العسكرية الروسية خاصة تلك المتعلقة بقطاعي الطيران الحربي والرادارات.

ومن المحتمل ان تشتري أيضا بكن من الصربية.

وقال ميلوسيفيتش وهو يقف امام جسر دمتره طائرات الحلف خلال الغارات التي استمرت 11 اسبوعا «لدينا من قبل الصفة ان نبدأ الاعمار من هنا في نوفي ساد»، مشيراً إلى المدينة التي تعرضت لتصفين طائرات الحلف المتكرر والذي تسبب في تدمير عدد من الجسور الرئيسية في المنطقة.

وقال ميلوسيفيتش وسط هتاف الحشود: «الامرية قدر من الرمزية فالجسور تربط ما بين الناس»، وقدر الفتيون اليوغوسلافي عدد الحشود التي استقبلت ميلوسيفيتش في نوفي ساد بنحو عشرة الاف بينما قدرتهم وكالة «بي بي سي» المستقلة لانياء بنحو خمسة آلاف.

وكرر ميلوسيفيتش دعوته للوحدة الوطنية وصرح بان عملية ببناء وحدة الجسور ستتم سريعا، واستطرد قائلا «ان بعد ان حل السلام امامنا مهام جديدة، اعمار بلادنا».

واعلن الرئيس اليوغوسلافي أمس إشارة للإطلاق لاعادة اعمار البنى التحتية المدمرة في يوغوسلافيا بسبب

مليوسيفيتش في نوفي ساد يدعو للمصالحة

الحزب الراديكالي انسحب من الحكومة الصربية

■ بلغراد - رويترز - اف ب: ظهر الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في مناسبة عامة للمرة الاولى منذ تعرض بلاده للغارات الجوية التي داهمها حلف شمال الأطلسي في آذار (مارس) ووقفها الاسبوع الماضي حين دعا للمصالحة الوطنية أثناء زيارة لنوفي ساد ثاني اكبر المدن الصربية.

وقال ميلوسيفيتش وهو يقف امام جسر دمتره طائرات الحلف خلال الغارات التي استمرت 11 اسبوعا «لدينا من قبل الصفة ان نبدأ الاعمار من هنا في نوفي ساد»، مشيراً إلى المدينة التي تعرضت لتصفين طائرات الحلف المتكرر والذي تسبب في تدمير عدد من الجسور الرئيسية في المنطقة.

وقال ميلوسيفيتش وسط هتاف الحشود: «الامرية قدر من الرمزية فالجسور تربط ما بين الناس»، وقدر الفتيون اليوغوسلافي عدد الحشود التي استقبلت ميلوسيفيتش في نوفي ساد بنحو عشرة الاف بينما قدرتهم وكالة «بي بي سي» المستقلة لانياء بنحو خمسة آلاف.

وكرر ميلوسيفيتش دعوته للوحدة الوطنية وصرح بان عملية ببناء وحدة الجسور ستتم سريعا، واستطرد قائلا «ان بعد ان حل السلام امامنا مهام جديدة، اعمار بلادنا».

واعلن الرئيس اليوغوسلافي أمس إشارة للإطلاق لاعادة اعمار البنى التحتية المدمرة في يوغوسلافيا بسبب



سيدة عراقية مع طفلها في أحد مشافي بغداد (رويتز)

بغداد تؤكد رفضها لاي قرارات دولية لا تتضمن رفعا شاملا للعقوبات

بغداد - اف ب: اكدت الصحف العراقية امس ان العراق يرفض اي مشاريع قرارات تسفر عنها المناقشات الجارية بشأنه في الامم المتحدة ما لم تنص على رفع الحظر الجزئي عليه منذ عام 1990.

وقالت صحيفة «الجمهورية» ان قضية العراق «لا تغفل غير اجراء واحد فقط وهو رفع الحصار الجائر للتييم والغاشم فورا».

واضافت الصحيفة «ان الحلول الجزئية او المشاريع المستمرة لا تقدم ولا تؤخر في الامر شيئا وهي لا تعني العراق ظلما لا تعنيه نتائجها».

وتشدت الصحيفة على العراق «لا يحتاج الى مشاريع تخفف الضغط على العراق من تظل من تاييده، لان الحصار في تفاصيله واهدافه البعيدة والقريبة عملية جارية يبرأ منها الاجهاز على كل ما هو حي في هذه الابواب العظما».

وكانت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي قد انتقدت الاثنى الماضي ما سمته «التنازلات الجريفة» لفرنسا، في مشروع القرار الذي تقدمت به الى مجلس الامن معتبرة انه «لا يختلف في جوهره عن المشروع البريطاني ما عدا اضافة فقرة تنص على تعليق الحصار بعد شهرين من عودة لجنة يونسكوم (مفتشي نزع الاسلحة) الى العراق واعتراقها بتعاون العراق معها».

وقد جدد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان الخميس الماضي المطالبة برفع الحظر المفروض على العراق «بدون اي شروط» وذلك اثناء استقباله رئيس قسم المصالحة الفرنسية الجديد في بغداد.

كما اكد اكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الثلاثاء الماضي ان العراق «يرفض اي قرارات دولية لا تلبي حقوقه المشروعة» في رفع الحظر الدولي ووقف العمليات الجوية الامريكية والبريطانية فسي شماله وجنوبه.

الصحافيون العراقيون يحتفلون بمرور 130 عاما على صدور اول صحيفة في العراق

بغداد - ا ف ب: يحتفل صحافيون في العراق اليوم بالثلاثين عاما على صدور اول صحيفة في العراق حيث شهد عدد من الصحف الصادرة انخفاضا ملموسا بسبب الحظر.

وكان الوالي مدحت باشا قد انشا اول صحيفة في العراق باسم «الزوراء» في 15 حزيران (يونيو) 1869 بعد ان جلب لها مطبعة من باريس ضمن جهوده لتطوير المجتمع اذذاك.

وتقول المصادر التاريخية ان جريدة «الزوراء» كانت تصدر في بغداد بالنظام على مدى 49 عاما وبالجمجمة المتوسطة وبتعماني صفحات باللغتين العربية والتركية. وقد توقفت عن الصدور عام 1918 اثناء الحرب العالمية الاولى.

وتصدر في العراق حاليا صحيفة اسبوعية باسم «الزوراء» عن نقابة الصحافيين العراقيين.

وقالت «الزوراء» في عددها الاخير ان صحافيي العراق حين يحتفلون بالذكرى الثلاثين بعد المائة لصدور اول صحيفة في بلادهم المجاهد فانهم نما يحتفلون بتاريخ طويل وحافل من النضال الوطني، لان صحفهم واولاهم كانت في مختلف العهود والازمان مع الوطن ضد اعدائه ومع الكلمة الحقبة الجديرة بالاعتقاد والتمسك بالثواب والابتعاد عن السلطان».

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد وصف الصحافي بأنه «انسان قائد

وفد المعارضة يبحث في «عراق ما بعد صدام» في ندوة معهد الشرق الاوسط بواشنطن [2 - 1] بناء العراق يحتاج الى خطة مارشال ب 92 مليار دولار في 5 سنوات العراقيون يعانون كارثة شاملة .. وخسائرهم من عوائد النفط 158 ملياراً

واشنطن - «القدس العربي» -

من محمد دلبح:

في الجزء الثاني والاخير من محضر اجتماع وفد المعارضة العراقية في معهد الشرق الاوسط بواشنطن، تطرق المتحدثون الى اوضاع صناعة النفط في العراق، والحالة الاقتصادية مع استمرار العقوبات وما تؤدي اليه من نتائج خطيرة على المجتمع العراقي.

وقد تناولت الجلسة الشائكة الوضع الاقتصادي والاجتماعي في العراق تحت الحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ تسع سنوات، حيث تحدثت في الجلسة بشكل اساسي خبيران في شؤون العراق الاقتصادية، حيث قدم عرضا ملخصا للوضع الاقتصادي الكارثي الذي يعيشه العراق حاليا الذي الحق الضرر بشكل بارز وهائل في المجتمع العراقي، مؤكدا ان حجم الضرر من الضخامة بحيث يعتقد باستحالة المعافاة السريعة للوضع في العراق.

وعزا زبانه في ذلك الى الضرر الذي لحق بالعراق وشعبه اثناء الحرب العراقية - الايرانية التي امتدت الى ثمانى سنوات، اضافة الى الضرر قد استمر ليعا بعد بسبب تطبيق نظام العقوبات المستمر منذ تسع سنوات، والذي تسبب بارتفاع اسعار النفط العراقي والمواد البترولية بسبب مشاكل سوء التغذية التي يعاني منها اكثرية اطفال العراق، وهناك انخفاض وزن الوليد المندني والوجع والامراض التي تبقى دون علاج بسبب عدم توفر الادوية. كما عزا ذلك ايضا الى الضرر الدائم لحق ايضا بنظام الصحة العامة والتعليم واليهاء والصرف الصحي والكهرباء والزراعة والري والاصطالات وكل الصناعة والوقوى الاقتصادية والمالية الحادة والبيئة والتلوث والوقوى الاجتماعية والارفاق في البنى التحتية مثل الطرق والجسور والوانية والقنوات والمطارات.

بنحو 158 مليار دولار، وأكد الخبير الاقتصادي باني الحالة التي عليها صناعة النفط في العراق يرثي لها، وتحتاج الى استثمارات لا تقل عن ثلاثين مليار دولار، فيما يحشاج العراق الى حفلة مارشال، لا تقل قيمتها عن 92 مليار دولار لخمس سنوات مع التأكيد على ضرورة رفع العقوبات على الفور.

اما الخبير الاقتصادي الثاني الذي أكد على ان اي برنامج اقتصادي لعراق المستقبل لا بد ان يتأثر بالعقوبات والتي ينبغي ان ينظر اليها في ضوء التضخم المالي ولأن هناك العقوبات ولا فقد كانت هناك تبعات لتلك السياسة الخاصة بالعقوبات، وفي هذا السياق قال بان الحكومة العراقية مستمرة في طبع اوراق العملة العراقية بصورة متسارعة متسببة في زيادة التضخم وتخفيض النمو الاقتصادي. وقد تسببت العقوبات ضد العراق بحدوث نقص حاد في المصادر المالية وسبب استنزاف تلك المصادر تخفيض القوة الشرائية مما أدى الى نقص في إمدادات البضائع والخدمات التي يحتاجها الشعب العراقي، وهذا النقص الواسع مهد الطريق أمام ضعف العملة مما دفع النظام الى زيادة طبع الاموال مفاقما بذلك وضعيا مما أدى الى انهيار العملة لأن النقص يتعلق بالعملة الصعبة وليس بالعملة المحلية.

ولدى تناوله نظام توزيع المواد الغذائية والطبقات قال ان ذلك قد لبي الطلب على مواد معينة منها، اما الخدمات الأخرى وخاصة فيما يتعلق بالصحة والتعليم فلا تزال منخفضة جدا وبصورة خطيرة وهذا يؤثر تأثيرا مباشرا على البناء الاجتماعي والاقتصادي ويكون له مضافات كبيرة. مشيرا الى ان غياب سياسة فعالة أدى الى تصفية الموجودات المالية وإلى انخفاضه الفعلي للطبقة الوسطى وهذا الضعف سيكون له آثار بعيدة المدى على العراقيين.

والعراقيون معزولون الآن عن العالم الخارجي مما أثر بصورة سلبية على وصولهم للتكنولوجيا والتطور التكنولوجي وهذا ضوع سيكون له ايضا آثارا بعيدة المدى على الشعب العراقي.

وقال الخبير الاقتصادي إنه رغم مساهمة صيغة النفط مقابل الغذاء بتحسين الوضع العام لأنها قللت الحاجة الى طباعة اوراق العملة إلا ان من غير المحتمل ان توجد تحسبا يعادل الضرر الهائل الذي حدث بالفعل وأدى الى جانب التعويضات والديون وعدد لا يحصى من المشاكل الاجتماعية فإن الوضع الراهن سيكون به بكل تأكيد مضافات عمسية وبعيدة المدى.

وفرض هذا الوضع صفة الاستحجال للتكثير بحلول فورية لضمان وجود استقرار اقتصادي ووقف التناقض في الأوضاع الاجتماعية كما ان الحاجة تدعو الى صياغة وتطبيق سياسات اقتصادية واسعة النطاق ولمسوسة واستراتيجية تنمية للمدى القصير والمدى الطويل.

على المدى القصير دعا الى ضرورة اعطاء الأولوية المقصوى للسيطرة على التضخم بسبب تأثيره الدمر على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مشيرا الى ان ذلك قد يتحقق من خلال خطوات محددة مثل تعمية الحراج أساسا من المصادر المالية، وذلك لصالح العراق وليس صرفا، واقتضى طاعة التصدير للنقط. وهذا يتطلب أقصى قدر من التعاون داخل منظمة البلدان المصدرة للنفط وفرض حظر على نفقات الديون والتعويضات التي تقدر بنحو 4 مليار دولار بدون ايران التي تتحمل بمائة مليار دولار أخرى، وإلا لم يتحقق ذلك فمن المؤكد ان يظل العراق في حالة عجز.

وهذا مهم لأنه في الوقت الذي تعتبر فيه والإقتصادات الآن مصدر العجز فإن دفعات التعويضات ستبقى هذا العجز قائما عندما ترفع العقوبات لأن العراق ملزم برفع هذه التعويضات، كما يمكن ان تتحقق التنمية المساعدة المالية للعراق التي يمكن ان تقدم بشرط متساهلة أو يفضل ان تكون عبارة عن منح.

واعتبر ان تبني مثل هذه الاجراءات ستكون

بمباية حسن نية تجاه «نظام الحكم الجديد» في العراق من جانب المجتمع الدولي وستساهم الى حد كبير في استقرار نعام الحكم. وإن النجاح في تعمية الموارد يتوقف على دائتي العراق اقليميا ودوليا.

ودعا الباجه جي الى ضرورة ان توف الحكومة العراقية طباعة عملة لتحويل نفقاتها. كما دعا الحكومة العراقية الى ان تلزم نفسها بخفض نفقاتها الى الحد الأدنى، وتوقع حدوث بعض الاستثناءات في المدى القصير، كما هو الحال بالنسبة لدعم الزراعة، لأن الزراعة بحاجة الى عمل مكثف وبذلك تشكل قطاعات وظيفيا كبيرا ومن شأنها ان تزيد من قلة التبعية الجيش، ومع ذلك فإن الكثير من نفقات العراق لا بد ان تمول من خلال مصادر مالية أخرى كما تم توضيحه سابقا.

وحدد الخبير الاقتصادي اولويات إنفاق المصدر المالية العراقية قائلا إنها تشمل واردات البضائع الاستهلاكية والمواد الغذائية وتقديم الخدمات الاجتماعية وبخاصة في مجالات الصحة والتعليم وإعادة بناء واصلاح مصانع الطاقة ومشروع الصرف الصحي، كما ينبغي استخدام هذه الموارد ايضا لإعادة تمويل العراق تكنولوجيايا بطرق تتسبح له ردم «الشفرة التكنولوجية» وبخاصة فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات، ومن البيديهي ان تكنولوجيا المعلومات شرط اساسي مسبق للنمو الاقتصادي في العقد المقبل.

واكد ان اتخاذ مثل هذه الاجراءات من شأنها تحقيق الاستقرار الاجتماعي في العراق ومن شأنها ان «ترفع قيمة» الدينار وتحد من التضخم وتضع العراق على مسار التنمية والنمو الاقتصادي، وقال إنه إذا ما تم تطبيق ما سبق ذكره فإن العراق على المدى المتوسط والطويل سيكون قادرا على الاعتماد بصورة رئيسية على جهوده الخاصة به لتعمية موارد التروة، وعلى أية حال فإن التعاون الاقليمي والدولي سيظل حتميا على اساس المعاملة بالمثل.

غير ان الخبير الاقتصادي أوضح أنه يتوجب على العراق ان يتفاوض بشأن التزاماته المالية وفق القانون الدولي وبروح العلاقات الدولية الطبيعية، وهناك عدد من المبادرات والاجراءات المسبقة التي يمكن ان تجعل من مسألة إعادة تنظيم الديون مسألة ممكنة بدءا من الاعفاء حتى إعادة الجدولة، وقال أنه رغم صعوبة اقتراح حل محدد بدون الحصول على معلومات واضحة عن الديون فلا بد من الجميع النظر في خيارات الديون مثل الاعفاء من التعويضات شاكلة ما حدث مع العراق ثلاث ايام بعد تسعة من حالة من عدم الاستقرار، وقال إنه عندما يتم اصلاح الاقتصاد واستعادة الاستقرار ويتم إعادة دمج العراق إقتصاديا وسياسيا في المجتمع الدولي فإن بوسع العراق ان يتقدم باستراتيجية تنمية تضمن نسبة نمو إقتصادي سريع، وفي الوقت الراهن فإن المرء يستطيع الآن فقط ان يبين مجمل المعالجات السياسية واتجاه استراتيجية التنمية المستقبلية، وطالب الخبير الاقتصادي بضرورة رفع العقوبات فورا عن العراق والغاء ديونه.

وقد دعا برهم صالح ممثل الاتحاد الوطني الكردي، واستثنى في واشنطن في تعليق له في الجلسة الى ضرورة تنفيذ العقوبات على العراق وليس رفعا، معتبرا ان «رفع العقوبات من شأنه ان يساعد النظام العراقي»، وقال «إننا كعراقية يجب ان نعترف بفشلنا».

الباجه جي يرفض معارضة موحدة

وفي الجلسة الأخيرة تحدث وزير الخارجية العراقي الأسبق عدنان الباجه جي قائلا «لقد جئنا مع الوحدة وحيثا تممكتنا اختلفت مجموعات المعارضة بجهد حقيقي من أجل الإنتماء. واعتقد ان هناك إبتلافا بدأ بالبروز فإن ممثلي معظم مجموعات المعارضة يجتمعون في لندن كاتفة قطاعات المجتمع العراقي بهدف ان تكون لهم قيادة جماعية، وكان يفيد مال افتتاح الجلسة بالقول ان الكل يريد ان يرى

انصار الكويت في الاردن يخططون لعقد مؤتمر لاهالي «الأسرى»

عمان - «القدس العربي» -

منذ عام 1991 تشهد الساحة السياسية الاردنية، صراعا بين نخب سياسية قريبة من الموقف العراقي وتذاع فيه، وبين اخرى تعارض حكومة الرئيس صدام حسين، وتدينه، ولكن طوال هذه السنين وفي هاشم الصراخ بين الخطينين الانساني وسياسيا، كان معارضو صدام يحضرون في الواقع تاييد السياسات الكويتية، او التورط في تصفيغهم باعتباره مفرقين من المعسكر الكويتي.

واليوم اختلف عبور نسيبا، فتحسنت العلاقات الاردنية - الكويتية في عهد الملك عبد الله الثاني، تبعه اول الاندفاع الكويتي غير مسبوق نحو الساحة الاردنية، وأثابا محاولة كويتية واضحة لتوفير مؤسسات ولجان وخصومات داخل الساحة الاردنية لتبني السياسة الكويتية، وتخوض بالتالي صراعا مريرا مع رموز الخندق العراقي، التراثي في عمان.

وفي عمان توجد لجنة شعبية عرضت لمنصرة العراق، مدعومة بقوة من احزاب المعارضة، لكن الجانب الاخر شكل مؤخرا لجنة اثار جدلا واسععا في الحياة السياسية الداخلية، سميت «اللجنة الاردنية لمنصرة اسرى الكويت»، ويفترض بهذه اللجنة ان تشكلها شخصيات مقربة من الكويت في الاردن، انها تناصر لاسباب انسانية قضية اسرى الكويت.

ومؤخرا عقدت اللجنة المشار اليها بالاتفاق بعد ان اقتلعت عدة معارك جانبية، بهدف تامين الافراج عن اسرى الكويت في هذه اللجنة بحالها، بل جهاموها بقسوة، وتشكوا في مبررات تشكيلها، وفي شرعيتها، كجهة شعبية.

وتحاول اللجنة خلق رأي عام اردني مناصر لقضية الاسرى في العراق، وتبنيها تماما موقف الحكومة الكويتية في هذا الاتجاه، وتطالب العراق بالكشف عن مصير الاسرى، والاعتراف بوجودهم، او بانه قتلهم، كما قالت الصحف المحلية شهدت الساحة مؤخرا حالة من «الروح السياسية» بين انصار العراق، ومؤسسي اللجنة المساندة للكويت، وهذا الدرج بدأ يظهر عبر نداءات توجهها للجنة المشككة حديثا، وغير صفحات الصحف، في محاولة واضحة من قبل اللجنة لاستثمار حالة العداة التي تكنها بعض الصحف المحلية لنظام صدام حسين.

ويعتبر مؤسس اللجنة الاردنية محمد مكاوي - كان يعمل بالكويت - ان تشكيلها عبر عن رسالة عرفان وتقارب من الشعب الاردني ازاء الكويت، بعد ان عادت العلاقات الاردنية الكويتية الى طبيعتها، وعلى الرغم من قوة السفارة الاردنية في الكويت، ويقول مكاوي، وفي المشاركة الكويتية في تشييع الملك الراحل حسين بن طلال، أصبح ازمانا ان تتقدم بخطوة اضافية تمثل

المضادات العراقية تطلق النار على طائرات امريكية وبريطانية

بغداد - اف ب: أعلن ناطق عسكري عراقي ان الدفاعات الجوية العراقية اطلقت النار اس الاثنين على مقاتلات امريكية وبريطانية كانت تحلق فوق شمال وجنوب العراق، ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن الناطق ان 10 مقاتلات معادية قادمة من الجواء التركية تسندتها طائرة الاوكس قامت باطلاق طلعة فوق محافظات نينوى ودهوك واربيل، شمال العراق.

واضاف ان «الدفاعات الجوية العراقية اطلقت النار على الطائرات واجبرتها على الفرار الى قواعدها في الكويت والسعودية»، ومن جهو اخرى اوضح الناطق ان 19 تشكيلا معاديا قادمة من الجواء السعودية والكويتية تساندها طائرة الاوكس من الجواء السعودي والارادة الى تومي من الجواء الكويتية قامت باطلاق طلعة فوق محافظات البصرة وذي قار وميسان والقادسية والمثنى والشلف، جنوبي العراق.

واضاف ان «الدفاعات الجوية العراقية اطلقت النار على الطائرات واجبرتها على الفرار الى قواعدها في الكويت والسعودية»، وتستخدم الطائرات الامريكية والبريطانية قواعد في الكويت والسعودية لمراقبة منطقة الحظر الجوي جنوبي العراق، وقاعدة انجيريك التركية لمراقبة منطقة الحظر شمالي العراق، وقد انشا العرب بعد حرب الخليج (1991) منمنقتي الحظر لحماية الاقليات الكردية في الشمال والشعبية في الجنوب من قمع النظام العراقي على حد قوله، ولا يعترف العراق ببيانين المتعلقين للثمن لم يصدر في شأنهما قرار من الامم المتحدة.

ومن جهة اخرى اكد الناطق «ان مجموع الطلعات الجوية الامريكية والبريطانية في شمال وجنوب العراق بات 8370 طلعة منذ السابع عشر من كانون الاول (ديسمبر) عام 1998».

اعدام منفذ الاعتداء على كنيس في بغداد بسبب زوجته

عمان - اف ب: نفذت السلطات العراقية حكم اعدام شتقا بغلستيني ارتكب الاعتداء على كنيس في بغداد ادى الى مقتل اربعة اشخاص في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي حسبما أعلنت زوجته اسس الاثنى.

فقد اعدم مهدي محمد علي الشراوي (36 عاما) في بغداد في الثالث من حزيران (يونيو) حسبما أعلنت زوجته ايمان سليمان وكالة فرانس برس، وبعد دفن زوجها انقلت الجثمان لعشيرة في عمان.

ولم يصدر اي اعلان رسمي في بغداد عن مصير الفلسطينيين، لكن الحكومة العراقية ذكرت في حديثها انه سيتمثل امام القضاء عند الانتهاء من استجوابه وفي اسرع وقت يمكن لثبات الغياب الذي يستحقه.

وقالت السلطات العراقية ان يهوديين مسلمين قتلوا في الهجوم على الكنيس في حين اكد منفذ الاعتداء ان جميع القتلى من اليهود.

واداد شهود عيان ان الشراوي، الذي كان يحمل جواز سفر مصري واقام في بغداد منذ 1989، نفذ الهجوم ثارا لثقل والديه يابدي اسرائيليين.

وكان عدد افراد الطائفة اليهودية العراقية يبلغ 100 الف شخص قبل اثناء الدولة العبرية في 1948، وهاجر حوالي 90 في المئة من اليهود العراقيين بعد اثناء دولة اسرائيل ولم يكن في العراق سوى 2500 يهودي عندما تسلم حكم البعث الحك في العراق عام 1968.

الخرطوم تنتقد المعارضين المجتمعين في اسمره وتتهمهم بـ«عدم الجدية» في الوفاق الوطني

الخرطوم - «القدس العربي»
- من كمال حسن بخيت:

هاجم المؤتمر الوطني الحاكم في السودان اجتماع المعارضة في اسمره وطني وإنما يهدف لتكريس اهداف عداوية ضد حكومة السودان في محاولة لاسقاطها حيث ان الاجتماع يأتي في وقت ابدت فيه الحكومة مرونة في اللقاء والحوار مع معارضيهما ابتداء من لقاء جنيف ومحاولات لقاء امين الدائرة وقال محمد الحسن الامين في الدائرة السياسية بالمؤتمر الوطني في مؤتمر صحافي ان سعي الحكومة للحوار لا يعتبر ضعفاً و هشاشة لاجهزتها كما تدعي بعض الجهات لكنه تأكيد لقوتها وقدرتها على منازلة الجهات المعادية ومساندة الشعب لها.

وما ورد فيه نوعاً من ادعاء البطولات الزيفية معبراً عن دهشته من انه في الوقت الذي اتجه فيه الجميع للحوار ووحد الصف الوطني يأتي رئيسها ما يسمى بالجمهورية الوطنية على حد تعبيره - ليحجم من العمل العادي والنهب وقتل الاطباء بطولات ويحديدها من قبل المجتمع باعتبارها تضيقاً للخناق على النظام، لكن الامين أكد مقدرة القوات المسلحة على ردع كل العنيتين.

واكد الامين ان خيار الحل السلمي هو خيار للشعب السوداني منيها في هذا الصدد ان المعارضة حاولت الاستفادة من أحداث دارفور والتي لم تعد كونها صراعا قتلها تم حسمه على حد رايه، في الهجوم على شرعية الحكومة والحكم الفيدرالي مؤكداً ان الطائفة ظلت تردد ان خيارها اقتلاع النظام من الجذور مشدداً على ان قيادة التجمع تسعى للوصول للسياسة كاشفاً في هذا الصدد ان الجهات السياسية مارست ضغوطاً على التجمع بوضع العقيبات امام الحوار والاعتراض به مشيراً الى ان الحكومة لا تعترف بالتجمع ولكنه عاد وقال مع ذلك مناقشة وعقيفة الحوار مفتوحة وسيظل الخيار للشعب.

ونكر الامين ان الحكومة سعت مراراً لمقابلة البرغني غير انه رفض اللقاء بكل مندوبيها، وفي هذا الصدد أكد الامين ان مؤتمر الحوار الوطني لا يمكن ان يتم الا بعد عدة ترتيبات ضمنها تحديد المشاركين مشيراً الى العقيبات التي تعرض تحقيقه، لكنه أكد جدية وسعي الحكومة لتجاوزها عبراً عن ايمانه ان تكون الخرطوم مقر له وانها لا ترفض وجود مراقبين دوليين.

وعلى نفس الصعيد اعتبر علي السيد الحامى القيادي في الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض فيقول المعارضة باقامة المؤتمر بالخارج خطوة اجنبية.

وقال ان من قرارات مؤتمر القيادة في اسمره ان يتم المؤتمر بالجماعة خارج السودان، واول الدول المرشحة في مصر لانها الوطن الثاني، مشيراً الى ضرورة التمييز بين الحوار والمؤتمر معللاً بان الحوار هو اجراء تمهيدي بين الحكومة والجمهورية الوطنية فيما يتعلق بامر الوفاق الوطني وهو امر مهم جداً في الوقت الحاضر، خاصة ان السودان مرشحاً بالبادئة الوفاقية التي تقودها مشيراً الى انها ابدت رغبة في استضافة الحوار باراضها بالتنسيق مع مصر.

من جهة اخرى حيث قيادة المعارضة السودانية بالداخل اعلان الحكومة عن عدم اعتراضها على اقامة مؤتمر الحوار الوطني بالخارج والذي جاء على لسان وزير الخارجية السوداني بان الحكومة ليس لديها اعتراض على عقد مؤتمر الحوار الوطني في القاهرة او الخرطوم. ووصف علي محمود حسين العضو القيادي في المعارضة الداخلية حديث وزير الخارجية بأنه موقف متقدم للامان في سبيل دعم مبدأ الحل السلمي لثقلته.



وزيرا خارجية السودان واريتريا يتصافحان في الدوحة امس (رويترز)

وزير خارجية السودان يؤكد في الدوحة تشكيل لجان لدفع التطبيع مع اريتريا

الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد:

عندما وصل وزير خارجية اريتريا هاليي تنسائي الى الدوحة يوم الجمعة الماضي، توقع الصحفيون ان يصل نظيره السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في وقت لاحق من اليوم نفسه للاجتماع بحضور وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جابر ال ثاني، لتوقيع اتفاقية لتفويض «اتفاقية الدوحة» التي رعى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني توقيعها بين الرئيسين عمر البشير واسياس افورقي في الثاني من ايار (مايو)، غير ان الوزير السوداني تأخر عن موعد وصوله 48 ساعة.

وبين ان سبب التأخير يعود لرتيبات ملحة تتعلق بالوساطات والمصالحات المتعددة التي انهمك فيها السودان سواء مع المعارضة السودانية في الخارج، او مع الدول المجاورة.

وما ان مهبط طائرة الوزير السوداني القادمة من القاهرة في وقت متأخر من مساء الأحد حتى اتجه على الفور الى مبنى وزارة الخارجية القطرية للتوقيع على الاتفاقية التي نصت على تشكيل لجنة مشتركة لتنفيذ ما اتفق عليه رئيسا البلدين في «اتفاق الدوحة».

ويص الاتفاق الجديد أيضاً على تشكيل لجنة مشتركة بين البلدين برئاسة وزير خارجية السودان واريتريا، بهدف العمل على ايجاد حلول للقضايا العالقة، خاصة القضايا الامنية، وفقاً لما نص عليه «اتفاق الدوحة» على ان تعقد اللجنة اجتماعاتها بالتناوب في عاصمة البلدين، كما سيتم تشكيل «3» لجان فرعية منبثقة عن اللجنة

المعارك مستمرة في المناطق الجبلية من كشمير بين الهند وباكستان



سيدة كشميرية مع طفلها على الحدود الهندية الباكستانية (رويترز)

■ سريناغار (الهند) - اف ب: تواصل تبادل القصف المدفعي امس الاثنين في كشمير غداة التحذير الذي وجهته الهند واعربت فيه عن استعدادها للدخول في حرب مع باكستان اذا استدعى الامر ذلك.

وواصلت القوات الهندية هجومها في المناطق الجبلية شمال كشمير للاحقة في مناطق قريبة من خط المراقبة بين البلدين داخل كشمير الهندية.

وقال مسؤول عسكري هندي ان تبادل القصف المدفعي «العنيف»، تواصل بين القوات الهندية والباكستانية في منطقة نوريز.

واضاف المصدر نفسه ان «المعارك المدفعية»، تواصلت بين القوات الهندية والمقاتلين الذين تسللوا الى المناطق المجاورة لدراس وبتاليك وكارغيل. وكان رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباي زار الأحد كشمير وأعلن امام القوات الهندية ان عليها ان تكون «مستعدة للحرب» بعد فشل اللقاء الذي تم السبت بين وزيرى خارجية البلدين.

ومن المقرر ان يتفقد فاجباي امس الاثنين جنودا جرحى في مستشفى اودهامبور في جنوب كشمير قبل ان يعود الى نيودلهي، وكان اجبر الاحد على تعديل برنامج زيارته بسبب تعرض المنطقة التي كان يزورها للقصف الباكستاني.

يشار الى ان الهند وباكستان خاضتا ثلاث حروب منذ تقسيم شبه القارة الهندية واستقلال باكستان عام 1947 من بينها حربان بسبب كشمير المقسمة التي يتنازع البلدان السيادة عليها، وتقاتل القوات الهندية مدعومة بالطريران منذ التساع من ايار (مايو) الماضي مشنات المقاتلين الاسلاميين في شمال كشمير والهند تسللوا من باكستان وتمركزوا في مواقع حصينة في مناطق جبلية يزيد ارتفاعها على خمسة آلاف متر.

فاجباي يسخر من القصف الباكستاني الذي استهدفه في كشمير

■ سريناغار (الهند) - اف ب: تسخر رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباي امس الاثنين من القصف المدفعي الباكستاني الذي استهدفه الاحد أثناء تفقده منطقة المعارك في كشمير، وقال ان ذلك لم يحل دون تحقيق «تقدم هندي كبير»، وقال فاجباي في سريناغار العاصمة الصحفية لكشمير الهندية في ختام زيارة لدم القوات الهندية التي قتلت مسلحين اسلاميين في الجبال «بعد حيوتني بقصف استهدفني لكن هذا ان يجعلنا نعيد عن طريقنا».

واضاف «لقد حققنا تقدماً كبيراً خلال السنوات الاخيرة، ولن نتوقف قبل ان نقتل مسلحين اسلاميين في الجبال» بعد تعرضها للقصف الباكستاني كثيف.

مقتل 14 صحفياً على الاقل في العام الحالي

■ زويج - رويترز: قال برنجت براون رئيس الإصدار العالمي للصحافة ان 14 صحفياً على الاقل لقوا حتفهم في العام الحالي أثناء أداء مهام عملهم مقابل 28 صحفياً من مختلف أنحاء العالم قتلوا في 1100 تقرير تحرير قدموا في 88 دولة لحضور الاجتماع السنوي للاتحاد بان أكثر من 500 صحفي لقوا حتفهم في العقد الماضي فيما تعرض 1400 صحفيي للتعذيب ودخل 110 اخرون السجون في 22 دولة، وحث براون رؤساء التحرير على مخاطبة الحكومات التي تتحجج بضرورة من اجل اطلاق سراحهم.

واضح ميخائيلوف ان «الأحداث في يوغوسلافيا دفعتنا الى اتخاذ اجراءات لا بد منها لدعم القدرات الدفاعية لروسيا والى البحث عن شركاء استراتيجيين»، مضيفاً ان «الصين والهند هما هذان الشريكان»، وبدأت يوم التساع من حزيران (يونيو) زيارة المسؤول الصيني لروسيا وتستمر عشرة ايام.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن مصادر في وزارة الدفاع الروسية ان الصين تعزز شراء أحدث المعدات العسكرية الروسية خاصة تلك المتعلقة بقطاعي الطيران الحربي والرادارات.

سفن كورية شمالية تدخل مياه كوريا الجنوبية من جديد

■ سول - رويترز: قال المتحدث باسم وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية ان الواجهة بين الكوريين في البحر الاسفر دخلت يومها الشامن الاثني عشر في الوقت الذي دخلت فيه زوارق دورية كورية شمالية مرة اخرى الى المياه الاقليمية لكوريا الجنوبية.

واضاف المتحدث ان «كل السفن السبع انسحبت الى المياه الشمالية الأحد ولكن سفينتين عبرتا الحدود مرة اخرى عند الساعة السابعة صباحاً (2100 بتوقيت غرينتش) الاثنين، ومازالت السفينتان في مياهنا منذ ذلك الوقت»، وقال مسؤول اخر بوزارة الدفاع ان السفينتين تقفان على بعد 3.5 كيلومتر تقريبا داخل خط الحدود الشمالي الذي يشكل جزءاً من منطقة غزاله، واضاف ان كوريا الجنوبية نشرت سبحة زوارق بحرية في مواجهة السفينتين.

وقالت كوريا الشمالية الاحد على لقا ضباط من قيادة الامم المتحدة المناقشة هذه الوجهة.

وصرح مسؤول في قيادة الامم المتحدة بان من المتوقع عقد الاجتماع في الساعة العاشرة صباحاً (1000 بتوقيت غرينتش) اليوم الثلاثاء في قرية يامونجوم الحدودية، وقال انه سيتم تأكيد الموعد على وجه الدقة امس الاثنين.

■ موسكو - اف ب: صرح النائب الاول لوزير الدفاع الروسي نيكولاي ميخائيلوف امس الاثنين انه سيتم الاسراع في «دعم التعاون الاستراتيجي بين روسيا وكل من الصين والهند».

واذ المعتقلون الـ 21 بـ «الانتماء الى تنظيم غير شرعي يستهدف اعاقة عمل مؤسسات الدولة والقياهم بهجمات ضد منشآت اقتصادية والتخطيط لاعتقال مسؤولين حكوميين كبار»، كما يواجه بعض المتهمين تهمة «تزوير وثائق رسمية لساعدة المجموعة على تنفيذ مخططاتها الارهابية»، وكانت المحاكمة قد افتتحت في 29 نيسان (ابريل).

المحكمة العسكرية تصدر غدا حكمها في قضية «قصر الرئاسة بالمنتزه»

■ الهايكسكيب (مصر) - اف ب: علم لدى مقر المحكمة العسكرية العليا ان المحكمة ستصدر غدا الاربعة حكمها في قضية تشمل 21 اسلامياً ينتمون الى تنظيم الجماعة الاسلامية ومتمهمون بالتخطيط لهجوم على قصر الرئاسة بالمنتزه في الاسكندرية (شمال).

وكان مقرراً ان يصدر الحكم امس الاثنين لان المحكمة القائمة في قاعدة الهايكسكيب العسكرية (40 كم شمال القاهرة) قررت تأجيله الى الاربعة، ولم يتسنا حصول على اي توضيح لسبب تأجيل هذا التأجيل.

وكان مصدر قضائي ان المتهمين الرئيسيين الثلاثة في هذه القضية، وبينهم ضابط سابق، قد حكم عليهم بالاعدام، بموجب قوانين مكافحة الارهاب التي اقرت في اواخر 1992.

والتهمون الثلاثة هم فوزي مصطفى الشريف، المعقل منذ 1993 لثورته في اعتداءات ضد سياح والمتهم بترزع مجموعة الـ 21 اسلامياً الذين اعتقلوا

AL - AJAMI RESTAURANT

مطعم العجمي

يسره ان يقدم لزيائته الكرام

افخر المأكولات والحلويات اللبنانية باجواء عائلية

يوميامع برنامج فني حافل يبدأ في التاسعة والنصف مساءً وذلك بصحبة أشهر الفنانين العرب في المملكة المتحدة

المكان
Queensway
43 - 45 Porchester Road
London - W2 5PD

للحجز والاستعلامات الرجاء الاتصال بالرقم
Tel: 0171 - 467 0759

Opening Hours: From 5 pm till Late

منذ فجر التاريخ ...

كانت لنا الريادة في ربط الحضارات

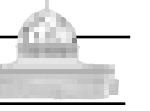
عبر رحلاتنا التجارية التي غزت أطراف العالم

وعلى مر العصور أثبتنا تفوقنا الدائم في هذا المجال

... وإن اختلفت الوسيلة !

نساعد بخدمةكم على متن أحدث طائرات اليريباص

اليمنية



صحافيون فلسطينيون يحتجون على اغلاق محطة تلفزيونية

■ القدس - ويترز: نظم 50 صحافي فلسطينيا يشعرون بالغضب خلاف الشرطة محطة تلفزيونية خاصة اعترضوا امس الاثنين بمقر السلطة الفلسطينية في بلدة بيت لحم بالضفة الغربية. وتساعل حمدي فرج مدير تلفزيون الرؤى الذي اغلقته قوات الامن الفلسطينية في ايار (مايو) الى متى تعتزم السلطات الاستمرار في غلق المحطة. وقال جبريل الرجوب قائد الامن الوقائي الفلسطيني ان المحطة مغلقة لانها اذاعت مسرحية فلسطينية تسيء لشعاع المسيحيين في بيت لحم وان المسيحيين في البلدة كانوا للامن الوقائي يشكون من المسرحية. وارسال محطة الرؤى يصل للفلسطينيين في بيت لحم فقط. ومثل العديد من المحطات التلفزيونية الخاصة في مختلف أنحاء الضفة الغربية تحظى بشعبية كبيرة لتناولها في بعض الاحيان للقضايا الاجتماعية المثيرة للجدل. ونفى فرج ان المسرحية اذكت نيران الفتنة بين المسلمين والمسيحيين في البلدة التي ولد بها المسيح.

وتتذقق جماعات حقوق الانسان كبح السلطة الفلسطينية لوسائل الاعلام. ومنذ اتفاقات السلام التي منحت اجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1994 حكما ذاتيا تلقى السلطة بعض الصحف المحلية وتعتقل صحافيين وفي بعض الاحيان تفرص رقابة.

السلطة الفلسطينية تمنع دخول المنتجات الغذائية البلجيكية الى اراضيها

■ رام الله - اف ب: اذاع مصدر مسؤول في وزارة الزراعة الفلسطينية امس الاثنين ان السلطة الفلسطينية اتخذت اجراءات لمنع دخول المنتجات الغذائية البلجيكية الى اراضيها وذلك خوفا من تلوثها بمادة الديوكسين السببية لامراض السرطان.

وقال فحني درويش مستشار وزير الزراعة لوكالة فرانس برس ان السلطة الفلسطينية اتخذت السياسة التي اتخذتها دول الاتحاد الاوروبي بحظر دخول منتجات بلجيكية يشتبه انها ملوثة بمادة الديوكسين السببية للسرطان مثل المواد الغذائية واللحوم والالبان ومشقاتها. وأوضح درويش ان فرق مفتشين من وزارات الصحة والزراعة والتصوين تقوم بجولات على المتاجر التي تتعاطى بيع وتخزين هذه المواد لتحذير اصحابها من مخاطر بيع هذه المنتجات والتأكد من خلوها منها. وتأتي هذه الخطوة من قبل السلطة الفلسطينية بعد قرار مماثل اتخذته اسرائيل قبل حوالي الاسابيع.

وتكررت بعض الصحف الفلسطينية امس مستندة الى مصادر في وزارة الزراعة الفلسطينية ان بعض التجار الفلسطينيين يحاولون تهريب منتجات بلجيكية منعت في اسرائيل وبعد شرائها من تجار اسرائيليين بأسعار زهيدة.

الجيش الاسرائيلي يدهم قرية فلسطينية ويعتقل 10 شبان

■ بيت لحم (الضفة الغربية) - قدس برس: اقتحمت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي البلدة قبل ايام قليلة قرب بيت لحم الفلسطينية واعتقلت عددا من شبان القرية المجاورة لبلدة بيت لحم جنوب الضفة الغربية. وقالت مصادر فلسطينية ان قوة من الجيش والشرطة وحرس الحدود وعلاء من جهاز «شين بيت» الاسرائيلي (الخابرات) اقتحموا قرية بيت فجار واقاموا الحواجز على المداخل المؤدية الى القرية ومنعت المواطنين من الدخول أو الخروج منها خلال ساعات المحاصرة التي استمرت حتى فجر امس. وقام الجنود بمهاجمة العديد من منازل القرية واجروا داخلها تفتيشات دقيقة وعموا محتوياتها، وقال شهود عيان ان الحائلين اعتقلوا نحو 10 شبان فلسطينيين واقتادوهم وهم معصوبو الاعين ومقيدون في حالات قامت بتقلهم في جهة توفيق غير معلومة. وعرف من بين المعتقلين العشرة: معاذ طاقطة، محمد قواسمي، محمود طاقطة، امين طاقطة، وهاني طاقطة.

اسرائيل تفرج عن جنرال مسجون في فضيحة شراء اسلحة

■ القدس - ويترز: قال الجيش الاسرائيلي امس الاول انه سيفرج عن جنرال سابق بسلاح الجو اضحي ثلثي مدة سجنه البالغة 13 عاما لابائته في فضيحة مشتريات اسلحة قيمتها ملايين الدولارات تتضمن عقودا امريكية. وقال بيان للجيش ان رامي دوتان سفيرج عنه يوم 27 حزيران (يونيو) بعد اقل من تسعة اعوام في السجن. واقادت القننة الاولى بالتلفزيون الاسرائيلي ان وزير الدفاع موشيه ايرئز وسلطفه اسحق مورديخي عارضوا الاعراج عن داتون. واذاف التلفزيون انباء كانت «كثيرا غير معلومة تعرف على الاطلاق للجيش الاسرائيلي ومؤسسة الدفاع». وتابع ان «مسألة داتون سببت ضرا بالغا للعلاقات الامة بين اسرائيل والولايات المتحدة». وكان داتون وهو رئيس سابق للمشتريات بسلاح الجو اعترف عام 1991 بان مذنب بارتكاب 12 جريمة بينها الاحتيال وقاضي وشا والخبو الثقة فيما يتعلق بمشتريات زائفة لاسلحة من الولايات المتحدة مورد السلاح الرئيسي لاسرائيل.

وصدمت المسألة المواطنين الاسرائيليين واثارت تساؤلات حول قواعد المحاسبة في الجيش. وقال بيان للجيش ان داتون سفيرج عنه ما لم تعرق هيئة اسرائيلية اخرى القرار.

اسرائيل تستعد لهجرة 3 آلاف يهودي من اثيوبيا

■ القدس - اف ب: علم من مصدر رسمي ان اسرائيل بدأت تستعد امس الاثنين لهجرة 3 آلاف يهودي من اثيوبيا «في خلال الاسابيع المقبلة». ينتظرون مغادرتهم في محيم في غوندار في غرب البلاد. واثارت وزارة الاستيعاب السابق بولي ايدشتاين لاداعة الرسمية ان رئيس الوزراء السابق يخيئان ننتياهو قررت «الاستعداد بصورة مكثفة لاستيعاب ثلاثة آلاف يهودي من غوندار». واذاف المصدر نفسه انه تقدر ايضا ارسال مساعدة طبية وغذائية في غوندار على وجه السرعة «من اجل تحضير اليهود للهجرة». وصرح وزير الاستيعاب السابق بولي ايدشتاين لاداعة الرسمية ان هؤلاء الأشخاص سيتم نقلهم الى اسرائيل في الاسابيع المقبلة، وانه ووزير الخارجية السابق ارييل شارون «مكثان الاشراف على سلامة هذه العملية». وكان الرئيس السابق لوكالة اليهودية، وهي منظمة غير حكومية مكثفة شؤون الهجرة، سلال ميريديور دعا اسرائيل لايوسع الماضي الى استقبال هؤلاء الاثيوبيين «المحتشدين في غوندار حيث يعيشون في شروط حياتية صعبة».

يذكر ان القانون الاسرائيلي يسمح لكل يهودي في الإقامة والاستقرار في اسرائيل والاستفادة من مساعدة الدولة.

اغلاق مكتبة الوراق

حسومات تبلغ 50% على كتبها

فرصة نادرة حسم 50%

تعلن ادارة شركة الوراق للنشر عن قيامها باغلاق مكتبها مكتبة الوراق -لندن- واذ تودع زبائنها والقراء الكرام بالقيام بتصفية كاملة لجميع الكتب ابتداء من الاربعاء 16/6/1999، ولدة ثلاثة اسابيع.

الدوام من الساعة العاشرة والنصف صباحا الى السادسة والنصف مساء ما عدا ايام الاحد.

132 Hammersmith Road
London W6 7JP
Tel: 0181 748 7500

العنوان:

السلطة الفلسطينية ترحب بدعوة مصر والمغرب لعقد القمة وتطالب عهدها بسرعة مبارك: مشاورات مكثفة من اجل عقد قمة عربية شاملة



فلسطينيات يتظاهرن في نابلس مطالبات بالافراج عن المعتقلين في سجون السلطة (اف ب)

فلسطينيات تظاهرن للمطالبة بالافراج عن المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية

واضاف الشهود ان قرابة 50 طفلا ساروا في التظاهرة الى جانب النساء اللواتي كن يرفعن لافتات ويريدن شعارات امام مقر المحافظ في نابلس. وادت 150 ناشطا اسلاميا من حركتي حماس والجهاد الاسلامي، معظمهم من دون اذى.

وقال درويش مستشار وزير الزراعة لوكالة فرانس برس ان السلطة الفلسطينية اتخذت اجراءات لمنع دخول المنتجات الغذائية البلجيكية الى اراضيها وذلك خوفا من تلوثها بمادة الديوكسين السببية لامراض السرطان.

وقال فرج ان المسرحية اذكت نيران الفتنة بين المسلمين والمسيحيين في البلدة التي ولد بها المسيح. وتتذقق جماعات حقوق الانسان كبح السلطة الفلسطينية لوسائل الاعلام. ومنذ اتفاقات السلام التي منحت اجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1994 حكما ذاتيا تلقى السلطة بعض الصحف المحلية وتعتقل صحافيين وفي بعض الاحيان تفرص رقابة.

عربي من منطقة 48 يرشح نفسه لرئاسة الكنيست الاسرائيلي

■ القدس - اف ب: اعلن متحدث باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي (حداش) لوكالة فرانس برس ان عربيا من اسرائيل من اعضاء الحزب قرر ترشيح نفسه لرئاسة الكنيست الاسرائيلي.

وقال درويش مستشار وزير الزراعة لوكالة فرانس برس ان السلطة الفلسطينية اتخذت اجراءات لمنع دخول المنتجات الغذائية البلجيكية الى اراضيها وذلك خوفا من تلوثها بمادة الديوكسين السببية لامراض السرطان. وقال فرج ان المسرحية اذكت نيران الفتنة بين المسلمين والمسيحيين في البلدة التي ولد بها المسيح. وتتذقق جماعات حقوق الانسان كبح السلطة الفلسطينية لوسائل الاعلام. ومنذ اتفاقات السلام التي منحت اجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1994 حكما ذاتيا تلقى السلطة بعض الصحف المحلية وتعتقل صحافيين وفي بعض الاحيان تفرص رقابة.

استطلاع: المستوطنون لن يكونوا على استعداد لترك منازلهم مقابل تعويضات مستوطنون يستولون على تلة جديدة في الضفة

شعلم الاستطلاع قالوا انهم سيفرضون التعويض المالي من الحكومة ولن يتفكروا منازلهم. بينما قال 19 في المئة من 414 مستوطنا استطلعت اراؤهم انهم لم يجسوا موافقهم بعد. واطهر الاستطلاع ان حوالي ثلث المستوطنين انتقلوا الى الضفة الغربية وغزة لاسباب دينية او ايدولوجية بينما ثلث الباقيون لغايات اقتصادية واقتصادية. ووصف مستوطنون اسرائيليون نتائج الاستطلاع بأنها متشعبة. وقال بنشاس والرشتاين أحد زعماء المستوطنين «ارى ان هذا تعبير عن النجاح الكبير الذي احرزته حركة الاستيطان». ويريد الفلسطينيون استعادة كافة اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة حيث يعيشون 170 ألف مستوطن بين ما يقرب من ثلاثة ملايين فلسطيني. وهم يطالبون بازالة المستوطنات من المنطقة التي استولت عليها اسرائيل ابان حرب 1967.

■ بيت لحم - تل ابيب - اف ب: اذاع شهود عيان امس الاثنين في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية ان المستوطنين اليهود استولوا ليل امس الاول على تلة تقع جنوب مدينة يهدف توسيع المنطقة التي يتخون بها. وقال هؤلاء الشهود ان المستوطنين الذين يتخون الى مستوطنة «معاليه اموس» نصبوا خلال الليل قبل الماضية خمسة كرفانات جديدة فوق تلة تقع ضمن اراضي رأس غفور المجاورة لهم. وذكر سكان في القرية انهم شاهدوا صباح امس حوالي عشرة مستوطنين مسلحين يقومون بحراسة الكرفانات. ولم يتدخل الجيش الاسرائيلي لمنع المستوطنين من الاستيلاء على التلة. وكان المستوطنون اليهود كعثفا اعصامهم لوضع اليد على المزيد من الاراضي الفلسطينية منذ شهر تشرين الاول (اكتوبر) المنصرم وذلك بعد الدعوة التي وجهها لهم وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون لاحتلال اكبر

■ نابلس - اف ب: قال شهود عيان ان مئة فلسطينية تظاهرن بهدوء في نابلس في الضفة الغربية للمطالبة بالافراج عن السجناء السياسيين المعتقلين من دون احكام في السجون الفلسطينية.

لا تروق له التصريحات الصاخبة والقرارات التي تتخذ على عجل

باراك يعتمد الصمت اسلوبا جديدا في السياسة الاسرائيلية

القدس - من ماريو شاتنر:

يحمل رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب ايهود باراك معه اسلوبا جديدا في السياسة هو الصمت. فبعد اربعة اسابيع من الانتخابات ما زال الاسرائيليون يتساءلون اي ائتلاف حكومي سيقتار اي سياسة سيتبنيها. ويعتبر هذا الصمت اسلوبا جديدا في السياسة الاسرائيلية يحير الراي العام الذي اعتاد منذ ثلاثين عاما على نهج دراماتيكي. ولكن خلفا لاسلافه خصوصا رئيس الوزراء اليميني المنتهية ولايته بنيامين نتانياهو لا تروق لباراك التصريحات الصاخبة والقرارات التي تتخذ على عجل. وقالت صحيفة (هارتس) امس الاثنين «من كان يظن انه في اسرائيل العادية يمكن لرئيس وزراء ان يلزم الصمت خلال 28 يوما ولا يلبث ثلاثة ايام».

وتساعل البعض الصحفية بين الجدل والمزاح «هل ان صمت باراك يعكس مهارته ام عجزه».

ويجري باراك، الذي خدم في الجيش لأكثر من ثلاثين عاما، المفارقات لتشكيل ائتلاف حكومي بأسلوب معروف لدى العسكريين و«التسريبات» التقليدية مخفضة الى حدما الاندي.

وحتى قبل الانتخابات التي جرت في 17 ايار (مايو)، ابقى الزعيم العمالي على الغموض حول نواياه باستثناء ما يتعلق بعزمه على سحب القوات الاسرائيلية من لبنان في غضون ستة واحد.

واكتفى باراك على الصعيد الخارجي بالاداء بتصريحات عامة حول ضرورة اعادة تحريك عملية السلام. واثر فوزه في الانتخابات، اعلن على الصعيد الداخلي انه سيكون «رئيس وزراء جميع الاسرائيليين» لمعنا الى انه يريد رئاسة حكومة ذات قاعدة واسعة.

ومذاك تراجت آماله ان اذ باراك الذي حقق فوزا ساحقا حوكمته لبرلمان.

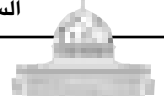
الدالي لاما يزور القدس في القدسة في القدس

■ القدس - اف ب: قام الدالي لاما، الزعيم الروحي لسكان التبت في المنفى، امس الاثنين بزيارة الاماكن المقدسة لدى الديانات الروحية الثلاث في القدس ودعا الى الصبر لتوصل الى السلام في الشرق الاوسط. والتقى الدالي لاما وقد اعتمر القننسوة اليهودية احد الحاخامين الكبيرين في اسرائيل، اسرائيل لاو، في احد مقرات الشرطة بالقرب من حائط المبكى وهو المكان الذي يقده اليهود. وطلب الحاخام لاو من الدالي لاما التدخل لدى السلطات الدينية في ايران لتأمين الافراج عن 13 يهوديا ايرانيا متهمين بالتجسس لصالح اسرائيل والذين قد يوجهون حكم الاعدام، حسب ما افاد عدد من الحاضرين. ويحدث رجال الدين كذلك قضية السلام المجددة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان السلام ممكنا بين اسرائيل والدول العربية المجاورة قال الدالي لاما «بالتحديد، من خلال المزيد من التصميم والصبر». وقد تجنبت الحكومة الاسرائيلية اي اتصال رسمي مع الدالي لاما خلال زيارته الخاصة التي تستغرق ثلاثة ايام الى اسرائيل وذلك لتجنب اي خلاف مع الصين التي تعتبر ان اي اتصال رسمي معه يعني ضمنا الاعتراف بحق سكان التبت في الاستقلال. وبعد لقائه مع الحاخام زار الدالي لاما حائط المبكى ومن ثم المسجد الاقصى. ثم توجه سيرا على الاقدام الى كنيسة القيامة حيث التقى بطيرك القدس لطائف الروم الارثوذكس ديودوروس الاول.



الدالاي لاما لدى زيارته المسجد الأقصى (رويترز)



الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

يعد 14 عضوا في مجلس الشورى للجمعية الإسلامية للائقانات المحظورة رسالة «تأييد ومساندة» للرئيس عبد العزيز بوتفليقة في مساعده الرامي الى انتهاء الازمة الأمنية في الجزائر.

وأعلن هؤلاء أسس الاثنى تأييدهم قرار الجيش الإسلامي للائقانات المحظورة رسالة للجمعية الفاء سلاح. «تأييد ومساندة» للرئيس عبد العزيز بوتفليقة في مساعده الرامي الى انتهاء الازمة الأمنية في الجزائر.

وأعلن هؤلاء أسس الاثنى تأييدهم قرار الجيش الإسلامي للائقانات المحظورة رسالة للجمعية الفاء سلاح. «تأييد ومساندة» للرئيس عبد العزيز بوتفليقة في مساعده الرامي الى انتهاء الازمة الأمنية في الجزائر.

وأعلن هؤلاء أسس الاثنى تأييدهم قرار الجيش الإسلامي للائقانات المحظورة رسالة للجمعية الفاء سلاح. «تأييد ومساندة» للرئيس عبد العزيز بوتفليقة في مساعده الرامي الى انتهاء الازمة الأمنية في الجزائر.

وأعلن هؤلاء أسس الاثنى تأييدهم قرار الجيش الإسلامي للائقانات المحظورة رسالة للجمعية الفاء سلاح. «تأييد ومساندة» للرئيس عبد العزيز بوتفليقة في مساعده الرامي الى انتهاء الازمة الأمنية في الجزائر.

اعربوا عن تأييدهم لمساعي الرئيس بوتفليقة لإنهاء الأزمة الأمنية أعضاء في قيادة «الانقاذ» يدعمون قرار الجيش الإسلامي

عشر على هذه الرسالة عن تركيزهم وتشجيعهم للموقف الاخير بين الرئاسة والجيش الإسلامي ودعموا في آخر رسالتهم التي نشرتها وكالة الانباء الجزائرية كل مضمونها وتم بثها على قناة التلفزيون وقنوات الاذاعات المختلفة، دعموا كل الجزائريين المخلصين الى التعاون خدمة للمصالح العام ولم تشمل كل الجزائريين مهما كانت توجهاتهم.

ويلاحظ من خلال اسماء الموقعين انهم من القياديين الذين خرجوا على خط حزبهم في حزيران (يونيو) 1991، حيث خرج مراني، سحنوني ويشرف فيه (قتل حزبه مرور) عن صمتهما اياما بعد هذه الاحداث، حيث انتقدوا سياساتة الحزب والعصيان المدني واعتبروا في حينها ان الثنائي عباسي وبين حاج خطر على الجزائر.

يذكر ايضا ان احمد مراني العضو بمجلس الامة، اصدر مؤخرا كتابا تحت عنوان «الفتنة: شهادة احمد مراني» (عضو مؤسس للجمعية الإسلامية للائقانات) تناول فيه ميلاد الحزب وسياساته والاحترافات التي عرفتها في سنوات وجوده الاخيرة قبل حله.

كما يلاحظ في هذه الرسالة عدم وجود

العزير بوتفليقة استقبل مساء أمس الأول الممثل الامم المتحدة في الصحراء الغربية

اعلن رسميا ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة استقبل مساء أمس الأول الممثل الامم المتحدة في الصحراء الغربية الامريكى وليام ايغلتن الذي يزور الجزائر منذ الجمعة. واعلن ايغلتن بعد اللقاء انه «متراح» لهذه المحادثات. وقال سبنديل ما سوبنا للتحضير لاستغناء يكون منصفا وشافيا وتعقد انا سنتمكن من ذلك.

وكان ايغلتن التقى الاحد وزير الخارجية احمد عطات.

بوتفليقة يستقبل ممثل الامم المتحدة في الصحراء الغربية

اعلن رسميا ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة استقبل مساء أمس الأول الممثل الامم المتحدة في الصحراء الغربية الامريكى وليام ايغلتن الذي يزور الجزائر منذ الجمعة. واعلن ايغلتن بعد اللقاء انه «متراح» لهذه المحادثات. وقال سبنديل ما سوبنا للتحضير لاستغناء يكون منصفا وشافيا وتعقد انا سنتمكن من ذلك.

وكان ايغلتن التقى الاحد وزير الخارجية احمد عطات.

العقيد القذافي يزور سجن مانديلا

انتخاب مبيكي رئيسا لجنوب افريقيا

الكاب- اف ب: انتخب البرلمان الجنوب افريقي أمس الاثنى زعيم حزب المؤتمر الافريقي ثابو مبيكي (56 عاما) رئيسا لجنوب افريقيا خلفا لنيلسون مانديلا.

انتخب مبيكي الذي كان نائباً للرئيس منذ 1994 ورئيساً للحزب منذ 1997 من دون تصويت كونه المرشح الوحيد.

ولم تقدم المعارضة التي لا تمتلك مرزها سوى ثلث المقاعد الاربعمئة مرشحا لمنافسة مبيكي، وكان نواب الجمعية الوطنية، وهي ثاني برلمان ينتخب ديمقراطيا في البلاد، قد اقسموا اليمين أمس الاثنى امام رئيس المحكمة الدستورية ارنثر شاكاسون.

ويترض ان ينصب مبيكي رئيسا غدا الاربعاء في بريتوريا، وسيبقى مانديلا (80 عاما) الذي حضر جلسة انتخاب خلفه، رئيسا للبلاد حتى ذلك التاريخ.

وينتظر وصول 96 وفدا اجنبيا غدا الى الكاب لحضور مراسم اداء الرئيس مبيكي اليمين، وأجل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي من زواة جنوب افريقيا التي



العقيد القذافي لدى زيارته الزرانة التي سجن فيها مانديلا 18 عاما من اصل 27 سنة من السجن (رويترز)

التشككون حيال أوروبا أكبر الفائزين بـ بريطانيا الانتخابات الأوروبية تفكك اليمين الفرنسي والإشتراكيين الألمان

لندن - باريس - بون - «القدس العربي» - اف ب: انت الانتخابات الأوروبية، وعلى العكس مما حصل في دول الاتحاد الأخرى، الى تفكك اليمين الفرنسي الرئيس الفرنسي جوسبان في مقابل رئيس وزرانه الاشرافي ليونيل جوسبان، وأسفر الانقسام الشديد في صفوف اليمين الفرنسي عن فوز لائحة دعاة «السيدة» ما سخلت اصواء فيوز «اليسار المتشده» وحلوه في المرتبة الاولى بين اللوائح المتنافسة.

فقد حصلت اللائحة التي قادها رئيس الحزب الاشرافي فرانسوا هولاند، مساعد ليونيل جوسبان، على غالبية 21.9 بالمئة وفق الارقام الرسمية في النهاية. لكن المفاجأة الكبرى كانت مع حلول اللائحة التي قادها ثنائي دعاة «السيدة» - ما يشكل اثنى الثنائي المعارض لاروپا - بقيادة المنشق الديغولي شارل باسكوا وفيليب دو غيلبييه، في المرتبة الثانية مع 13 بالمئة من الاصوات.

وجاءت اللائحة التي حملت اسم «شيراك» بقيادة نيقولا سركوزي، الرئيس، في المرتبة الثالثة بعد حصوله على نسبة 9.7 بالمئة من الاصوات مما ابقى حياصولة في اليسار والحزب واحد هو الحزب الاشرافي. وكان الحزب الاشرافي قد عاد الى السلطة بشكل مفاجيء بعد ان حل شيراك الجمعية الوطنية في 1997. وفي العكس من الحزب الاشرافي الديمقراطي في بقية الدول الأوروبية فقد ااصل هذا الحزب بزعامة ليونيل جوسبان احكام قبضته وتثبيت مواقفه في فرنسا، وحتى في باريس، التي تعتبر حصنا من حصون الديمقراطية منذ كان شيراك رئيسا لبلديتها، فقد تمكن الحزب الاشرافي من تحقيق فوز تاريخي على اليمين بحصوله على غالبية 41.8 بالمئة مقابل 40.2 لليمين الجمهوري.

الا ان استعنا ما يزيد على نصف الناخبين عن التصويت 52.9 - يقلل نسبيا من أهمية نتائج هذه الانتخابات التي تعتبر اخباريا للانتخابات الرئاسية المقررة في العام الثاني من الالف المقبل والتي يطمح جوسبان ان تقوده الى قصر الاليزيه.

الى ذلك حصل اليسار المتطرف ولاول مرة على نسبة تسمح له بدخول البرلمان الأوروبي مع تجاوز الثنائي الثرورسكي الذي ضم ايرلندا وفيليبية وحليفها ان كيرين عتية الخمسة بالمئة (5.2).

وفي اقصى اليمين ايضا ادى الانشقاق في الجبهة الوطنية الى حصول اليمين المتطرف على اقل من عشرة بالمئة، حيث حصلت لائحة جان ماري لوب (الجبهة الوطنية) على 6 بالمئة في حين لم تحصل لائحة برونو ميفريه الذي انشق عن الجبهة الوطنية سوى على 6.3 بالمئة، ويميدا عن الهزيمة التي مني بها العماليون البريطانيون في مواجهة المحافظين يريد ان الفائزين الرئيسيين في الانتخابات الأوروبية تحت احوال الاحدم التشككون حيال الوحدة الأوروبية، وهو امر من شأنه تعقيد مهمة رئيس الوزراء العمالي توني بليير الذي يواجه مهمة كبيرة.

كما ساهم الاقتراع الشاسي، الذي اعتمد للمرة الاولى في هذه الانتخابات، في دخول ثلاثة احزاب صغيرة الى برلمان ستراسبورغ لا سيما «حزب استقلال المملكة المتحدة»، وقد فاز بثلاثة مقاعد مع يعتبر بمثابة انتصار فعلى لهذا التشكيل الذي اسسه متقاعدون يونانيون مسيئين اصلا وهدفه الحفاظ على «استقلال» بريطانيا عن أوروبا، واظهرت النتائج المؤقتة التي شملت من 76 اصل المقاعد الـ 87 العائدة الى بريطانيا في البرلمان الأوروبي، وفي انتظار نتائج استكلندا وايرلندا الشمالية، ان المحافظين حصلوا على 34 مقعدا مقابل 26 للمعاد وتسعة للبرلين الديموقراطين.

والضافة الى المقاعد الثلاثة التي فاز بها «حزب استقلال المملكة المتحدة»، حصل حزب القوميين البولنديين بزعامة بليد سيمرو على مقعدين وحزب الخضر على عدد مماثل.

وقد خسر حزب «العمال الجديد» نصف مقاعده في البرلمان الأوروبي وبيات المحافظون يهيمنون على مقاعد بريطانيا في ستراسبورغ، وحاول بيلير التقليل من حجم الهزيمة مشيرا الى انها تمت بسبب اعتماد الاقتراع النسبي ونسبة امتناع قياسية عن التصويت بلغت 77 %.

والان قراره تشكيل لجنة تحقيق داخلي كلفه القاء الضوء على اسباب هذا الفشل يظهر ان أي حد يأخذ الحزب هذا الانذار على محمل الجد، فهو لم يحصل سوى 28 % من الاصوات مقابل 44 % حصل عليها في انتخابات ايار (مايو) 1997 التشريعية.

وقال جان كاتنهام الملقب بتسويق العمل الحكومي «لا شك في ان علينا استخلاص العبر بشأن الطريقة التي ينبغي فيها القيام بعملية الانتخابية وتعبئة الناخبين، علينا ان نتفهم اكثر تطغات الناس وخواصهم». وكان العماليون وخضية تحريك لحوال حول انضمام بريطانيا الى العملة الأوروبية اهلوا الحملة الانتخابية وانتعاشا عن استخدام احد اقوى اوراقهم في رئيس الوزراء توني بليير نفسه الذي يتمتع بشعبية قياسية لكنه كان منشغلا بمسألة كوسوفو.

وكان بليير اعلن تأييده للوحدة الأوروبية مع حلول العام 2002 اذا كان اعتمادها يخدم «الصالحه الوطنية على مقعد الوحيد.

تونس تفرج عن محتجزين اسلاميين

تونس - رويترز: قالت مصادر

قضائية أمس الاثنى ان تونس افرجت عن العديد من المحتجزين الذين يقضون فترة عقوبة بالسجن لتورطهم مع حركة النهضة الاصولية التونسية.

واخبرت المصادر «رويترز» ان امراتين ومها راضية عويضي وشيخو الاثني ففقد احد افراد عائلتهن في الاحداث المختلفة او في عمليات اغتيال مزعومة.

ونسوية اخرى تشددت عدة جمعيات ومدى جهة مقربة من الاحزاب اليسارية - التونسية تابعة للجماعة الإسلامية لجمع توقيعات المواطنين الافرنسيين لساعي الرئيس بوتفليقة، وتأكيد مخاطر هذه المصالحة التي ستقدم على حساب الضحايا.

وتعدت مصادر اعلامية امس ان مجموعة تابعة للجماعة الإسلامية المسلحة، تنشط في جنوب ولاية البويرة (على بعد 120 كلم شرق العاصمة) قد التحقت بالهاتفة التي اعلن عنها الجيش الإسلامي للائقانات.

واضادت ذات المصادر ان المجموعة التي يقبل اسم اميرها، متكونة من حوالي 40 عنصرا مسلحا.

وقالت المصادر اخرى ان عناصر الجيش الإسلامي للائقادات في منطقة تانكسانة باعالي ولاية جيجل مقر مدينة مزيق، انتقلت مؤخرًا الى مدينة العاصمة وهي احد اهم معاقل عناصر الجماعة الإسلامية المسلحة بمنطقة الشرق الجزائري، ولا يستبعد ان يكون هذا التحرك بهدف مطاردة من اسماهم مدي مزيق في رسالته الاولى لرئاسة الجمهورية «بغلاء الجيا» (الجماعة المسلحة).

وقال القبطي على راضية في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1996 جواز سفر لحالات مغادرة البلاد دون الاخراج. وفي ايار (مايو) عام 1998 اصدرت محكمة حكما بالسجن عليها لمدة ثلاثة أعوام ونصف تليها خمسة أعوام تقضيها تحت قيود ادارية لتورطها مع النهضة.

والقي القبض على رشيدة عام 1997 اثناء محاولتها مغادرة البلاد للحاق بزوجها النشط السياسي الذي يقبع في هولندا.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 1997 صدرت محكمة حكما بالسجن عليها لمدة عامين وربع العام لتورطها مع المنظمة السرية وحلولة مغادرة البلاد بشكل غير قانوني.

والقي القبض على رشيدة عام 1997 اثناء محاولتها مغادرة البلاد للحاق بزوجها النشط السياسي الذي يقبع في هولندا.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 1997 صدرت محكمة حكما بالسجن عليها لمدة عامين وربع العام لتورطها مع المنظمة السرية وحلولة مغادرة البلاد بشكل غير قانوني.

فوزية طلحاوي اول نائبة بلجيكية من اصل مغربي

بروكسل - اف ب: انتخبت فوزية طلحاوي (29 عاما) امس الاول الاحد في انفير (شمال) في مجلس النواب البلجيكي، واصبحت بالتالي اول نائبة من اصل مغربي في تاريخ بلجيكا.

وكانت طلحاوي الاستاذة المساعدة في القانون الدولي في جامعة انفير تحل المرتبة الثانية على لائحة حزب البيضة القلمتي (اغاليق) في دائرة انفير حيث خرقا فيها في الانتخابات التشريعية الماضية في 1995 على 10.3 % من الاصوات. كما يقترض ان يضاعف انصار البيضة القلمتي من 10.3 % من الاصوات في الانتخابات التشريعية القادمة في 1998 من مسيحين اشتراكيين ناطقين بالفرنسية والفلمنكية والاشتراكيين احالة احدي النائبات الى التقاعد اصبح الاشتراكي القلمتي من اصل مغربي من مشطرين في بلجيكا.

رئيس مجلس الشعب المصري يتوجه الى الجزائر اليوم

الدكتور سرور تدرج في اطار تنشيط العلاقات الجزائرية المصرية التي اكدت عليها زيارة الرئيس المصري حسني مبارك مؤخرا للجزائر ولقائه مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

واضاف ان سرور وبين صالح سيبحثان خلال الزيارة سبل تطوير العلاقات الثنائية وتبادل الخبرات في المجال البرلماني والتشريعي.

الانسحاب من الواجهة السياسية لن يضمن لمانديلا الراحة التامة

جوهانسبورغ - من بريان بيرسون:

لن يتعم نيلسون مانديلا بعد تحجيه المرتقب الاربعة عن الواجهة السياسية بالراحة التامة والعزلة التي سينشدها مع دخوله عامه الواحد والثمانين قريبا.

فبين كتابة مذكراته، وتلبية المطالب المختلفة، والقيام بوساطات دبلوماسية او التدخل من اجل تشكيل الحكومة الجديدة لحزب المؤتمر الوطني، قد يضطر مانديلا للقيام خلال تقاعده بنشاطات تتطلب الجهود نفسيا التي يبذلها الرئيس الذي ترك السلطة قبل عامين عمليا لربييه تابو مبيكي.

رسميا، سيصبح الرجل الذي قاد عملية التحول الضخمة التي شهدتها جنوب افريقيا منذ 1994 بدون عمل اعتباريا من الخمسين لتيفرغ لزمتهات الوصية الهادفة برفقة زوجته الجديدة.

واما الاعداء المنساريوهات التي صيغت للمرحلة المقبلة، لم يكف مانديلا سوى اخيرا وعبر شاشة التلفزيون الوطني عن انه سيكرس السنن والسنوات الثلاث القادمة لكتابة مذكراته كرئيس مؤكدا ان ذلك لن يترك له «سوى قليل جدا من الوقت للقيام باي شيء آخر».

وكما يقول فان ما سيقبلي من الوقت سيمضي في «ارتياح الوديان والثال» القريبة من مسقط رأسه كوني في ترانسي، وفي متابعة احفاده برفقة زوجته غراسا ماشيل، والاهتمام بنباتات حديثه.

وبدأتا زواجتها بالسبانخ والذرة والصل والجزر وغيرها من الخضار، ستربي ايضا بعض الحيوانات، ويضيف، كما تكف في مقابلة اجهام العام الماضي، انه مصمم على تفضية معظم وقته مع احفاده السبعة والعشرين، لا سيما الصغار الذين ينظر لهم قلبه» عندما يسألونه، «الي اين انت ذاهب يا جدي» في كل مرة يغادر بيوت كوني.

ولكن مانديلا لن يتوقف عن السفر سواء لتسابعة شؤون حزب المؤتمر او القيام بوساطة دولية، وهو ما يؤكد انه مستعد له تماما.

وكان أعلن اخيرا «انا لا اربغ في ان ارجع نفسي في



مانديلا وزوجته غراسا ماشيل (يسار) والرئيس المنتخب قابو مبيكي وزوجته زانيلي (رويترز)

مفاوضات دولية، لكن هذا يتوقف على القضية وما يتوقعه منه الجنوب افريقيون».

وفي اشارة الى وساطته في قضية لوكربي، التي تعترت وفق تعبيره بسبب تصليب رئيس وزراء بريطانيا السابق جون ميجور، قال مانديلا «لا اريد ان ابغض الكهنة حتى تنجح الاتصاات. لكنه اعلم في المقابل استعداده للقيام بهما خافتة».

وكان دسموند توتو اعلم اخيرا ان «مانديلا صاحب رصيد اخلاقي كبير، انه رجل المصالحات، ستكون اغنياء جدا لو لم تستقد منه».

نيلسون مانديلا المناضل الذي لا يكل

والودود واليتسم بقصصاته الملونة، ولكن خلف هذا الهدوء، بقي حتى النهاية سياسيا صلبا لا يساوم، وهكذا، لم يكف عن اتهام الذين ينتقدون حصيلة عمل المؤتمر الوطني الافريقي، بالعمى من اجل اعادة نظام الفصل العنصري.

واليتهم الهادئ نفسه، لم يكف عن الاتهام للبعض الهادئ بتعمسكون بالمناهي السوداء التي يستعملون للفساد في سوداياتهم الجديدة.

القي الصعيد الدولي، ضاعف مانديلا جهود الوساطة في عدة ملفات داعيا باستمرار وفي كل مكان الى تسوية يتم التفاوض حولها ويظهر جنوب افريقيا نونجا لذلك.

وتشكل جمهورية الكونغو الديمقراطية حيث ما زالت الحرب دائرة، الفشل الاكبر الذي مني به رغم مبادرته الكبيرة، اما اكبر نجاح حققه فكان التسامح في انها قضية لوكربي بفضل علاقته الطيبة مع طرابلس.

والودود واليتسم بقصصاته الملونة، ولكن خلف هذا الهدوء، بقي حتى النهاية سياسيا صلبا لا يساوم، وهكذا، لم يكف عن اتهام الذين ينتقدون حصيلة عمل المؤتمر الوطني الافريقي، بالعمى من اجل اعادة نظام الفصل العنصري.

واليتهم الهادئ نفسه، لم يكف عن الاتهام للبعض الهادئ بتعمسكون بالمناهي السوداء التي يستعملون للفساد في سوداياتهم الجديدة.

القي الصعيد الدولي، ضاعف مانديلا جهود الوساطة في عدة ملفات داعيا باستمرار وفي كل مكان الى تسوية يتم التفاوض حولها ويظهر جنوب افريقيا نونجا لذلك.

وتشكل جمهورية الكونغو الديمقراطية حيث ما زالت الحرب دائرة، الفشل الاكبر الذي مني به رغم مبادرته الكبيرة، اما اكبر نجاح حققه فكان التسامح في انها قضية لوكربي بفضل علاقته الطيبة مع طرابلس.

من اقوال المناضل والسجن ورئيس الدولة

■ جوهانسبورغ - اف ب: منذ سنوات الكفاح السري وحتى تقاعده من رئاسة الدولة ترك نيلسون مانديلا وراءه خطبا وشعارات وخواطر، هذه بعض المقاطع الأكثر أهمية منها: «لقد تعلقت بمشال المجتمع الحر والديمقراطية الذي يعيش فيه جميع الأشخاص بوثام وبحفظو متمسكية. انه مثال انتمى ان اعيش من اجله وأمل في تحقيقه، لكنه مثال اننا نستعد للموت من اجله اذ ازل الامر».

(في ايار (مايو) 1994 من خطاب تقلده الرئاسة).

- لم اكن مسيحيا ولكن رجلا عاديا اصبح قائدا بسبب ظروف استثنائية... انا من انا، انني في الوقت نفسه محصلة الأشخاص الذين اختروني والاشخاص الذين لم يحترموني واملون بي بشكل سيء».

(التصنيعات، من خواطر حول مساره السياسي).

- مهما كنت محالا، وهو ارتكب الكثير منها، فان له مكانة في التاريخ، فمن دون دعمه (للمخاضات) لم يكن بإمكاننا ان نتوصل الى السلام.

تداعيات «خليفة» لابرز «مكاشفة» اقتصادية بالاردن منذ عام 1989: تحالف نادرين المناضلين السياسيين وزعماء العشائر.. وحالة «غليان» بالشرق السياسي تحرك جماعي يدعو لحاسبة المسؤولين السابقين عن تراكم المديونية.. والمعارضة تطالب القصر «بحكومة انقاذ وطني»

عمان - «القدس العربي»
من بسام بدارين:

باعلانه دخول الاقتصاد الوطني «غرفة الانعاش» وضع رئيس الوزراء الاردني عميد الرؤوف الروابدة المجلس النيابي بمنازل تاريخي وحقيقي، واخبر قيادات الدول الخليجية بان بلاده لم تعد تشتري العواطف، وكرس نفسه كحاكم رؤساء الحكومات في الاردن

كسما ان الروابدة والذي وصف اعلانه الدولة، بغير ان احد من دول الخليج، بعد جولات الملك زالت حتى اسم تعيين اجواء الصدمة العنيفة، التي مكنت رئيس الوزراء، وخلال مناقشاته في تحقيق انجاز تاريخي بالمقاييس العالمية، تمثل بخفض مؤشر التضخم الاردني، والشعبي الى درجة متدنية جدا، بعد ان وصل نفس المؤشر في ظل العهد الجديد، والانفعاخ الخليجي تحديدا الى اقصى مستوي.

والرئيس الروابدة قالها بوضوح اسم الاول، «اقتصادنا ضعيف، ومانزو، ومهزوم، ويحتاج لساندة صفيح، لا تنوع مصادر من احد، والدائون الكثير مترددون في الاعلاء من الديون الخارجية، والدول العربية لم تقدم سوى التعاطف، ولابد من سياسات التصحيح الاقتصادية، وعلى الجميع ان يتحمل مسؤولياته».

والموقع ان وضوح الروابدة اسم الاول، كان

بمبالغه لدرجة الصدمة السياسية، فهو اول رئيس وزراء يتحدث في المسألة الاقتصادية بهذه الجراة، وعنصر الجراة اساسا تمثل في انه تعرض لعملية بيع العواطف للاردنيين من قبل القيادات العربية في الوقت الذي كانت فيه عمان تودع اثنين من ابرز قادة دول الخليج، هما امير البحرين، ورئيس الركان الاماراتي الشيخ محمد بن زايد، امير مناصري الاردن في المنظمة الخارجية، والواضح ان رئيس الحكومة الاردني اراد ان يسرع قيادات الخليج راي حكومته في ظاهرة التضخم الشفوي مع بلاده، املا في لفت الانتباه، ودفعم للتفكير بما يتجاوز المساندة الاعطائية، ولكنه في الوقت نفسه طلب من الاردنيين جميعها عدم توقع المساعدة من اي طرف.

وبشكل او باخر خلط الروابدة اسم الاول جميع الاوراق المحلية والوطنية والسياسية والاقتصادية اذ جاء التعبير، لكن بعض التداعيات الجراة لتصرفاته اسم الاول، بدأت بالظهور على الفور، واستمرت طوال يوم امس، فقد سارع خصومه للتساؤل عن غرضه من الحديث بقسوة لمتناصص التفاضل لدى الجمهور بالعمل الجديد؟ وسارعا للإشارة الى اجندة شخصية يرغب بتحقيقها، عبر الظهور كطل سياسي شعبي، يخبر الجماهير الحقيقة بصرف النظر عن اي اعتبار اخر.

وعلى الفور وجهت بعض القطاعات الصحافية اتهامات ضمنية لحكومة الروابدة بانها تخالف القوانين المرعية وهي تتحدث عن الاقتصاد الوطني بهذه الصورة، خصوصا وان الحكومة نفسها لا تستعاض ازاء اي محاولة صحافية للتحذير بصراحة مماثلة لصراحة المكاشفة الحكومية اسم الاول من قبل الصحافيين، وذلك في اطار قيود قانونية تعيق عادة على تناول وسائل الاعلام للخصمية الاقتصادية.

لكن ردة الفعل الانعكس كانت على الوجهة السياسية نفسها، وهي الوجهة التي ينتهي اليها الروابدة لنفسه، فقد فجرت تصرفاته اسئلة كبيرة جدا، كتوقع الوضع الاقتصادي، منذ ما 1989 من حصول اجابات وافية عليهم من الاسئلة هي: كيف تراكمت المديونية؟ ومن هم المتسببون بالوضع الاقتصادي التدهوري، ولماذا اتبع برنامج التصحيح الاقتصادي الذي اعترف الحكومة، اسم الاول ولاول مرة بيشلفه؟ والحقيقة ان هذه الاسئلة كانت مطروحة في

باطن الوجدان الاردني، وتصفت باعتبارها حجة للغايات، واي محاولة جادة للاجابة عليها تعني اغراق البلاد واقتصادها التدهوري في حلبة صراع لن ينتهي بين مراكز القوى، التي تتبادل عادة الاتهامات بالتسبب بالمديونية العالية، والانفاخ غير الصحيح على مدى السنين، والروابدة في شهادته التاريخية اسم الاول يدين في الواقع الموضوعي جميع رؤساء الحكومات الذين سبقوه، وجميع المسؤولين.

لكن السؤال الذي يطرحه الثواب الان هو هل الروابدة مستعد لمكاشفة تاريخية غير دعائية بحسب، ولاول مرة للمسؤولين السابقين، وبعضهم يشكلون مراكز قوة استثنائية اقوى من الحكومة الحالية، واغلب الظن ان تقديرات الروابدة ستكون «مخابية»، اذا استندت الى قدراته الذاتية في امتصاص الغضب البرلماني والشعبي الناتج عن تصرفاته ومكاشفاته الخطرة، ولا يعرف ما اذا كان الاخير يقصد فعلا ان تصل الامور الى حد كشف الفساد الاقتصادي في مصراعيه، ومحاسبة كبار المتفذين السابقين، المسؤولين عن تدهور الاقتصاد الاردني.

مدينا يمكن القول ان الروابدة كان يقصد اصرار الثواب، لخصان تاييدهم لبرنامج حكومته الاقتصادي، لكن حكومته الحالية في الحقيقة تقدر للفة والنقد الذي يمكنها من اصطياد كبار الماسدين، والتفكير بذلك الان، الا ان ردة الفعل الاخيرة عن الخواصة عن النواب، والاجراءات السياسية والنقابات المتغيرة التي ان مكاشفة الروابدة فقتحت بابا حساسا، لا يخلو من بصرف النظر عن حيز استثنائية اقوى يعقل بدءا من حيز الاستثنائية، لعمان شعبي وبرنامجا، وحزبيا غرقت اسم في بحر من المطالبة بمحاسبة جميع المسؤولين والوزراء السابقين، باعتبارهم مسؤولين امام الشعب عن تراكم المديونية، وتدهور الوضع الاقتصادي، خصوصا ان الجمهور حده دفع عن اصلاح الخواصة طوال السنين الماضية الطويلة.

والاشارة على ذلك، كمشيرة بوزن اسم، فريش الوزراء المفود بدأ يواجه موجة عاتية، من البرلمان تطالبه بعد مكاشفاته اسم الاول بتحقيق موسم للشفف عن الاسباب الحقيقية التي ادت لتراكم المديونية، فقد اعلن تجمع نيابي عريض عن حق الجمهور ان يعرف لماذا حصل ما حصل، ما دام رئيس الحكومة يتطالب الناس بتحمل مسؤولياتهم، وهنا يعتقد مترجم

جناح المعارضة البرلمانية نزيه عمارين، ان حجة للغايات، واي محاولة جادة للاجابة عليها تعني اغراق البلاد واقتصادها التدهوري في حلبة صراع لن ينتهي بين مراكز القوى، التي تتبادل عادة الاتهامات بالتسبب بالمديونية العالية، والانفاخ غير الصحيح على مدى السنين، والروابدة في شهادته التاريخية اسم الاول يدين في الواقع الموضوعي جميع رؤساء الحكومات الذين سبقوه، وجميع المسؤولين.

لكن السؤال الذي يطرحه الثواب الان هو هل الروابدة مستعد لمكاشفة تاريخية غير دعائية بحسب، ولاول مرة للمسؤولين السابقين، وبعضهم يشكلون مراكز قوة استثنائية اقوى من الحكومة الحالية، واغلب الظن ان تقديرات الروابدة ستكون «مخابية»، اذا استندت الى قدراته الذاتية في امتصاص الغضب البرلماني والشعبي الناتج عن تصرفاته ومكاشفاته الخطرة، ولا يعرف ما اذا كان الاخير يقصد فعلا ان تصل الامور الى حد كشف الفساد الاقتصادي في مصراعيه، ومحاسبة كبار المتفذين السابقين، المسؤولين عن تدهور الاقتصاد الاردني.

مدينا يمكن القول ان الروابدة كان يقصد اصرار الثواب، لخصان تاييدهم لبرنامج حكومته الاقتصادي، لكن حكومته الحالية في الحقيقة تقدر للفة والنقد الذي يمكنها من اصطياد كبار الماسدين، والتفكير بذلك الان، الا ان ردة الفعل الاخيرة عن الخواصة عن النواب، والاجراءات السياسية والنقابات المتغيرة التي ان مكاشفة الروابدة فقتحت بابا حساسا، لا يخلو من بصرف النظر عن حيز استثنائية اقوى يعقل بدءا من حيز الاستثنائية، لعمان شعبي وبرنامجا، وحزبيا غرقت اسم في بحر من المطالبة بمحاسبة جميع المسؤولين والوزراء السابقين، باعتبارهم مسؤولين امام الشعب عن تراكم المديونية، وتدهور الوضع الاقتصادي، خصوصا ان الجمهور حده دفع عن اصلاح الخواصة طوال السنين الماضية الطويلة.

والاشارة على ذلك، كمشيرة بوزن اسم، فريش الوزراء المفود بدأ يواجه موجة عاتية، من البرلمان تطالبه بعد مكاشفاته اسم الاول بتحقيق موسم للشفف عن الاسباب الحقيقية التي ادت لتراكم المديونية، فقد اعلن تجمع نيابي عريض عن حق الجمهور ان يعرف لماذا حصل ما حصل، ما دام رئيس الحكومة يتطالب الناس بتحمل مسؤولياتهم، وهنا يعتقد مترجم

جناح المعارضة البرلمانية نزيه عمارين، ان حجة للغايات، واي محاولة جادة للاجابة عليها تعني اغراق البلاد واقتصادها التدهوري في حلبة صراع لن ينتهي بين مراكز القوى، التي تتبادل عادة الاتهامات بالتسبب بالمديونية العالية، والانفاخ غير الصحيح على مدى السنين، والروابدة في شهادته التاريخية اسم الاول يدين في الواقع الموضوعي جميع رؤساء الحكومات الذين سبقوه، وجميع المسؤولين.

لكن السؤال الذي يطرحه الثواب الان هو هل الروابدة مستعد لمكاشفة تاريخية غير دعائية بحسب، ولاول مرة للمسؤولين السابقين، وبعضهم يشكلون مراكز قوة استثنائية اقوى من الحكومة الحالية، واغلب الظن ان تقديرات الروابدة ستكون «مخابية»، اذا استندت الى قدراته الذاتية في امتصاص الغضب البرلماني والشعبي الناتج عن تصرفاته ومكاشفاته الخطرة، ولا يعرف ما اذا كان الاخير يقصد فعلا ان تصل الامور الى حد كشف الفساد الاقتصادي في مصراعيه، ومحاسبة كبار المتفذين السابقين، المسؤولين عن تدهور الاقتصاد الاردني.

مدينا يمكن القول ان الروابدة كان يقصد اصرار الثواب، لخصان تاييدهم لبرنامج حكومته الاقتصادي، لكن حكومته الحالية في الحقيقة تقدر للفة والنقد الذي يمكنها من اصطياد كبار الماسدين، والتفكير بذلك الان، الا ان ردة الفعل الاخيرة عن الخواصة عن النواب، والاجراءات السياسية والنقابات المتغيرة التي ان مكاشفة الروابدة فقتحت بابا حساسا، لا يخلو من بصرف النظر عن حيز استثنائية اقوى يعقل بدءا من حيز الاستثنائية، لعمان شعبي وبرنامجا، وحزبيا غرقت اسم في بحر من المطالبة بمحاسبة جميع المسؤولين والوزراء السابقين، باعتبارهم مسؤولين امام الشعب عن تراكم المديونية، وتدهور الوضع الاقتصادي، خصوصا ان الجمهور حده دفع عن اصلاح الخواصة طوال السنين الماضية الطويلة.

والاشارة على ذلك، كمشيرة بوزن اسم، فريش الوزراء المفود بدأ يواجه موجة عاتية، من البرلمان تطالبه بعد مكاشفاته اسم الاول بتحقيق موسم للشفف عن الاسباب الحقيقية التي ادت لتراكم المديونية، فقد اعلن تجمع نيابي عريض عن حق الجمهور ان يعرف لماذا حصل ما حصل، ما دام رئيس الحكومة يتطالب الناس بتحمل مسؤولياتهم، وهنا يعتقد مترجم



الملك، ابو عبد الحصول على «صوء اخضر»

انقاذية جديدة، وقال: المسألة الأخرى يجب احالة جميع التورطين والتمايرين على الاقتصاد الوطني الى القضاء، ومحاسبتهم.

من وجانبه حذر حزب الحركة القومية من تداعيات شعبية خطيرة جراء الصدمة الشعبية التي تسببت بها تصريحات الروابدة التي كانت تصور زيفا للانعاش الاقتصادي، ومن جانبها دعوت زعماء الهيئة العمالية اصلاح شاملة تشارك فيها الأحزاب السياسية والنقابات، وجميع القوى الوطنية، وقال نقيب الابداء طارق طهوب: لابد من كشف الحقائق معاً، ومحاسبة كل شخص له علاقة بما وصلت اليه البلاد.

والى الفن واهله وغضب الناقد والصحافي محمود سعد في بابيه بمجلة «الارحار» بعنوان «فضيحة في نقابة الصحفيين» وقال انهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

خالد محيي الدين يحذر الحزب الناصري من استمرار هجمات «العربي» ضد رعت.. وعزوز يهاجم شيخ الازهر قبل اخراجه العراق من الجنة هجمات عنيفة ضد المنافقين.. واشتعال المعارك حول الصحافة وازمة بسبب منح ابن وزير عضوية نقابتها

فيها اعلم حال الاطنطشي ضد الصرب في كوسوفو عند استقالة السفير الامريكى وكان قريطم يرى ان يوجه الشيخ زاده المسلمى لاذاعة اخوانهم، ثم تذكر لقاده مع شيخ خام الاسرائيلى لاو، وقوله انه جعله يخرج من مكتبه «وقلاه بقير عيش».

ويبدو ان قريطم لم يستسغح الحياكة العيش فقال: «وقلاه بماذا يا مولانا!!! انه الحياكة!!! لقد تحققت له كل اهدافه.. بمجرد تمام المحايلة.. لقد كان هذا الحياك-اسرائيلى لاو-يعلم مقابلة المسؤولين في بعض البلدان انهم يريدون جراً واحداً فيجب على مقابله ولا يخرجنا منه وحياء بائعنا الايزر فلما ان تحققت له مقابله.. زال الصرح وانداخ عن كل مسؤول.. فبلغ الخيبة بهذا كل اهدافه..» وتلك هي المسؤولية لانت في حاجة ماسة الى وجه السيرة لان تعينك الدولة بمستشار سياسي محترف لتكشف عن الاصل.. فبعد تصريحات هذا الممثل ترى من الذي يجب ان تطلق عليه لقب «الرمضان» ثم تقول ان الافلام فريما على لجة ارتكبوها واوقف عليها سوف تقدم لعضلا على 5 دقائق نفسى اعرف كيف امتسكت كل هذه الجراة لتقول هذا الكلام.. ومن هولاة الذين عرضوا على بطي الاقلام وانت لم تترك على المشاشة حتى الآن في عملية «مطلقة».

وفي «البيدائن» - مستقلة - هاجم الناقد الفنى ناصر حسين التفريزون لانه لا يذيع اغاني الطربين الجحور والاصح خضصر وقد صدر عن عبد العزيز محمود ومحمد قنديل وسعدا محمود وعبد الغنى السيد وغيرهم، بينما ناصر الجلال المطربين الجدد والاشيخ والزجة وان بافصح اجابوا لثقلوا الحجاب والخلع والردى من الغلغالي التي يقدمها من يطوقون لانه تقسيم الصورة الى الوجوه الجديدة في الغناء.. ولو ان المسؤولين في التفريزون استقرأوا لثقلوا لثقلوا لا يستوي الطيب والخبيث.. وان الاعمال الجيدة لا يرقعها الكاتب، ان رواية مصرية واقصاف اشرائية.. كانت ضمن بقدمها العملاقة الجدد فستذهب هباء.. وفي نفس الوقت كسبت كل من عفاب على ومصطفى ياسين شابان بانها المعركة بين محمد قنديل وعمرو دياب.

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».

وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»، وقال ام ايضا «لازم نلصقهم بالثان لانهم فيقولون «ا»».



اطراف في حماس تسعى لاستئناف العمل العسكري لوقف العملية السلمية جوهر وجود السلطة الوطنية

■ هناك خطر يتجدد عمليات حماس الإرهابية مع تبسّد الحكم في إسرائيل. أقوال الطبيب عبدالرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية اعطت تلميحا بذلك واذ أعلن في نهاية الأسبوع الماضي نبأ اعتقال عدد من نشطاء المعارضة (أي حماس) الذين خططوا للقيام بنشاطات في داخل إسرائيل، وعلى حد قول الطبيب عبدالرحيم تسعى اطراف معينة في حماس لإحراج وبلية الحكم الفلسطيني من خلال تنفيذ العمليات التي تحول دون حدوث التقدم المتوقع الآن في عملية السلام.

هذه الأقوال صدرت على خلفية ظاهرة غير عادية برزت في حماس مؤخرا-توجيه الانتقادات لزعيم الحركة الشيخ احمد ياسين، الشيخ الريض مؤسس حركة حماس الذي اعتبر على الدوام شخصية تحظى بالاحترام ويحظى بتوجيه الانتقادات لها، التي ان شارك في ستة أسابيع في اجتماع المجلس المركزي في د.ت.ف بصيغة مراقب الامر الذي كان سببا في توجيه الانتقادات الحادة له من قبل قادة حماس في الأردن.

كما ان التقادات اكثر شدة ظهرت في الأسبوع الماضي من خلال مناشير وزعت في غزة موقعة من اطراف يسرى نفسه «وحدة الشهيد يحيى عياش»، في هذه المناشير (التي لا تعرف مصداقيتها بعد) اتهم الشيخ احمد ياسين بالمسؤولية عن موت عدد من نشطاء الزاغ العسكري في حماس ووجهت له التهمة بـ

«التراجع او عدم المشاركة»، هذه المظاهر تشير الى وجود الخلاف المعروف منذ مدة في صفوف حماس حول مسألتين: العمليات ضد إسرائيل والعلاقة مع السلطة الفلسطينية.

قيادة حماس في الأردن (حماس الخارج) تتخذ موقفا أكثر تطرفا وتدعو الى تنفيذ العمليات وعدم التعاون مع عرفات واتباعه وفي المقابل تنادي



الشيخ احمد ياسين

والتشجيع من اطراف متطرفة في العالم الإسلامي، ومن بين المتحمسين الإسلاميين في مناطق يهودية نشطة يسعون لتنفيذ عمليات عسكرية واقامة حكمهم الجديدة في إسرائيل قد تشجعهم على ذلك، احد اعضاء القيادة الفلسطينية قال مؤخرا ان الفلق الآن من نجاح باراك، ولذلك قد يحاولون افشال ذلك من خلال شن العمليات.

داني ووينشتاين
(هارتز) 14/6/1999

سورية ترمي من بدء المحادثات مع إسرائيل تحقيق اعتراف تل ابيب بسيطرة دمشق على لبنان

■ صلاة «البيت» تليبت في الثنايين الذي أجري ليهودي منوخ قبل عشرة ايام في كاتدرائية ويستمنستر في لندن بحضور اللوك والامراء ورؤساء الحكومات والرؤساء السابقين، وقد تلا الصلاة في الكنيسة الانجليكانية دافيد غولديبرغ الحاكم الاصلاحى وألقى خطاب الثنايين الاساسي البروفيسور جورج ويناتير والذي روى فيما روى عن حدث وقع مع المحن الشهير يتعلّق بإسرائيل: ففي ساعة متأخرة من الليل في ذروة حرب الايام الستة هاقه يهودي متوخيّن واقترب عليه تجنيد عشرة مفكرين يهود يقفون على الحدود بين إسرائيل وجيرانها فحفظوا باجسادهم وقف اطلاق النار، وعيضا ياسف اليوم البروفيسور للموقف الساخر الذي ايداه ازاء مبادرة منوخ. فالمبادرة الى حملة الغامضة الى حدود مشتعلة تميزت بالساذجة وما كانت لتساهم في احلال السلام.

ويعد حلم منوخى الى الازهان «العلاج» الذي طرحه المهاتما غاندي للدفاع ضد الخطر النووي «انا لن اتخذني في الارض ولن اختبئ في ملجأ»-هكذا قرر زعيم الهند واذاف انه سيقرف بصره نحو الطيار الذي يحمل القنبلة النووية فينقل اليه رسالته «يا بني لا تضمر الشر للطيار وان صلاتنا الصادقة بلا يقه له أي مكره وسنحصل اليه فترعه عن الضغط على الزناد». وبعد ساعات قليلة من وضع هذه الوصفة للدفاع ضد القنبلة النووية هاجم رجل مجهول المهاتما غاندي فقتله بثلاث رصاصات، ولم يعد خلفاءه يتمكنون بطريق زعيمهم بل بنوا قنابل ذرية لهم لحماية الهند.

جميل الحلم بعالم بلا عتف وبالسلام بين الشعوب غير ان من الصعب على الدول العيش على احلام الآخرة، فالواقع المرير يتقلّب وهو يحذر من الواهام والتي هي في نهاية المطاف خطيرة على السلام، الكثيرون يصفون لشعار «السلام يصنع من الاعداء» ولا يتنبهون الى ان هذا الاختصار لجملة «السلام يصنع بين الاعداء السابقين»، فقد نسوا ان يدروسوا اذا ما كانت دعوة عرفات الولايات المتحدة التعامل مع إسرائيل كما تعاملت مع كوسوفو (أي اخضاع يوغوسلافيا بقوة القصف) متدحه مكانة «العدو السابق»، فالعدو السابق لا يحتاج الى الاتفاقات لتهديب السلام كما استتفّت مؤخرا في رفع.

اننا نربي حلما يقضي باننا بعد بدء المفاوضات مع السوريين فإن دمشق سترفض وقف النار في لبنان، وستساعد بذلك خروج الجيش الاسرائيلي من المنطقة الامنية، وهذا يبدو لليلة الاولى وكأنه تبادل لخطوات حسن النوايا بين إسرائيل ودمشق،

موشيه زاك
(معاريف) 14/6/1999

مشروع الناصرة 2000 يتعرض لخطر تجدد العنف بسبب الدور السلبي الذي مارسته الحكومة السابقة

■ قرار حركة ميريتس «دعم الحكومة الجديدة» هو قرار صديقي، وعندما قلت لقد لنسيم مشعل ردي عن كل ما يصعد في نفسه «صبياني»، يحزنني، ولكن هذا هو الوضع الصحيح، ثمة هنا بلد صبياني، المعلن قال انه يتعارض والمطلق تعارضا تاما، وهو يحق القبض الايدي التي تحقّقه، ويعطي الفرصة لأبيه برمي الى تحقّقه، مرة أخرى في مركز الحياة السياسية في البلاد، فإذا شاء يتصرف فيديل ميريتس الى الخارج، وإذا شاء- لن يتصرف في الداخل، وهو الذي يقهر صبياني في حقول ومساكن الأعلام ستترقص مرة أخرى وكل وجه جميعا ان الحاخام عوفاديا (ودعي ايضا) حمامانيان استسلما لضغط ناخبيهم الوطنيين المتطرفين، وفي داخل حكومة أخرى وبعد انهود باراك بكامله متعلقا بها، فمن يفرّوا؟ ومن يحسم؟ فيها الاستفتاء الشعبي منتقّب العميلة، وهناك احتمال معقول بان تحقق لاول مرة إنجازا حيويا لعملية صنع السلام: اشراك مئات آلاف الشريطين في عملية صنع السلام، وعندما يتحدث الجميع عن «التغيير»، فإن هذا هو التغيير الامم الذي يمكن تحقّقه في الدولة.

ان إحدى سمات جيل طفولة في عدم القدرة على الاختيار، فالطفل يدخل دكان الحلوى ويريد كل شيء، والسكران والتكعب والشوكولاتة والبيوظة، ومسيرة النضج تجد تعبيرها بالفهم في انه لا يمكن الحصول على كل شيء، ويجب اتخاذ القرار مرارا متدا يوجد في رأس سلم الولايات: السلام أم المشكلات الداخلية، لقد تحول يوسفي ساريد الى الحاخام عوفاديا يوسف الخالص بعيرتس وكل النواب يسيرون على خطاه، ان عليه ان يتخذ الان القرار المصيري، «والتي هي نتاج الانتخابيات اطلق تصريحيا متسرعا، وليس عيبا ان يتراجع الزعيم السياسي اذا كان الامر ضروريا، وبالعكس فإن الاحترام هو الذي ينتظر.

يوسف الغازي
(هارتز) 14/6/1999

قرار ميريتس دعم باراك من الخارج صبياني ويؤثر على تشكيلة الحكومة

■ قرار حركة ميريتس «دعم الحكومة الجديدة» هو قرار صديقي، وعندما قلت لقد لنسيم مشعل ردي عن كل ما يصعد في نفسه «صبياني»، يحزنني، ولكن هذا هو الوضع الصحيح، ثمة هنا بلد صبياني، المعلن قال انه يتعارض والمطلق تعارضا تاما، وهو يحق القبض الايدي التي تحقّقه، ويعطي الفرصة لأبيه برمي الى تحقّقه، مرة أخرى في مركز الحياة السياسية في البلاد، فإذا شاء يتصرف فيديل ميريتس الى الخارج، وإذا شاء- لن يتصرف في الداخل، وهو الذي يقهر صبياني في حقول ومساكن الأعلام ستترقص مرة أخرى وكل وجه جميعا ان الحاخام عوفاديا (ودعي ايضا) حمامانيان استسلما لضغط ناخبيهم الوطنيين المتطرفين، وفي داخل حكومة أخرى وبعد انهود باراك بكامله متعلقا بها، فمن يفرّوا؟ ومن يحسم؟ فيها الاستفتاء الشعبي منتقّب العميلة، وهناك احتمال معقول بان تحقق لاول مرة إنجازا حيويا لعملية صنع السلام: اشراك مئات آلاف الشريطين في عملية صنع السلام، وعندما يتحدث الجميع عن «التغيير»، فإن هذا هو التغيير الامم الذي يمكن تحقّقه في الدولة.

ان إحدى سمات جيل طفولة في عدم القدرة على الاختيار، فالطفل يدخل دكان الحلوى ويريد كل شيء، والسكران والتكعب والشوكولاتة والبيوظة، ومسيرة النضج تجد تعبيرها بالفهم في انه لا يمكن الحصول على كل شيء، ويجب اتخاذ القرار مرارا متدا يوجد في رأس سلم الولايات: السلام أم المشكلات الداخلية، لقد تحول يوسفي ساريد الى الحاخام عوفاديا يوسف الخالص بعيرتس وكل النواب يسيرون على خطاه، ان عليه ان يتخذ الان القرار المصيري، «والتي هي نتاج الانتخابيات اطلق تصريحيا متسرعا، وليس عيبا ان يتراجع الزعيم السياسي اذا كان الامر ضروريا، وبالعكس فإن الاحترام هو الذي ينتظر.

أوري أفنيري
(معاريف) 14/6/1999

تصريحات باراك عن عزمه اجراء استفتاء شعبي حول الجولان تشارك فيه الاقليات يهدف لتحميل الشعب المسؤولية ونزعها عن حكومته



الرئيس حافظ الاسد

■ اثيرت يوسود الناصرة مرة أخرى اثر تجديد اعمال العنف في الأسبوع الماضي، وبعد عدة اشهر مستهدفاً في الناصرة احتفالات الالفة الثانية ليلاد المسيح وظهور المسيحية، الناصرة التي قضى فيها يسوع المسيح نعومة اظفاره حسب التقاليد سكنون احد نقاط الجذب الهامة للسائح والحجاج المسيحيين الذين سيؤمنون ليلاد، اندلاع العنف في الرابع من نيسان (ابريل) من هذه السنة والذي الحق من جرائه الاضرار في الممتلكات والارواح لآفي المسجون والتفديد من اغلبية السكان مسيحيين ومسلمين، ومدنئذ سجلت عملية تراجع وهبوط ملموسة في حركة التجارة والسياحة في المدينة، الكثيرون يخشون من ان تحقق احداث العنف احتفالات الناصرة لعام 2000 بالخطر الامر الذي سيدفع الحجاج والسياح الى عدم القدوم للمدينة، السكان العرب يتابعون بقلق احداث العنف في الناصرة ويربون بها تعبيريا خفيلا عن وباء «الطائفية» الذي يلغى بظلاله القاتمة على علاقات المسيحيين والمسلمين في إسرائيل.

داني ووينشتاين
(هارتز) 14/6/1999

عرفات الذي يتنافس مع سورية على قلب باراك عرض تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية لاشعار اخر مسؤول فرنسي اقترح استيعاب منّي الف لاجئ في النقب واسرائيل رفضت خوفا من الخطر الديمغرافي

■ اهود باراك لم يدخل بعد الى ديوان رئاسة الوزراء ومع ذلك هناك اثنان يتصارعان لنيل عطائه، حافظ الاسد طعل القمة العربية المضرة اثر باراك عرفات قدحها من اجل وضع المسار الفلسطيني على رأس عملية السلام، الا ان هذا الاخير لم يبق مدنيا للاسد، رسالته التي وصلت براك بواسطة يوسفي ميين تقول انه لا يعتقد ان رئيس الحكومة الجديدة لا يستطع السير في نفس الوقت مع زعيمين عربيين ولذلك ان فضل باراك دعوته الى ان طولة المفاوضات فان عرفات مستعد لتأجيل تهديد الاعلان عن اربابن لم يتكسر هذا الخط واذ كان في الجولان (كريستوفر اذ ذلك في رسالة لنتنياهو)، اسرائيل تدعي مثلا ان الانسحاب من هضبة الجولان لا يتوجب ان يشمل خط المياه الشرقي لطبريا بل يشكل من الاشكال.

بناء على الامر التي قالها سيل لباراك، سورية ستوافق على العودة لطولة المفاوضات على اساس التناهم بان كل طرف سيكون متوخلا بالبدء في المحادثات الاولى بطرح روائيه للخطقة التي توقفت عندها المفاوضات، سورية تكون قادرة على المطالبة بان ترتكز المفاوضات على مبدأ الاستعدادية الإسرائيلية التي لا تسترح من الجولان، هذا بينما سيكون بإمكان إسرائيل ان تقترح وتقدم ابدا المقاتل ان عمق الانسحاب سيكون مماثلا لعق القسور والترتيبات الامنية التي يتم الاتفاق عليها اولا في المفاوضات، بالنسبة ليس من الممكن اتفاق عرفات اولا في زيارة باراك يرضى قد حدث قبل الانتخابات فهو متأكد ان كل شيء قد حطت سلفا بين باراك والاسد لتجاوز ه التناقل.

لويوتسكي يتجاوز من الميهين

■ لويوتسكي يحترف باخطائه هذه الا انه لا يخفي انه اتى بشك خفية يمينية، وانه ما زال حتى اليوم «غير مناضح لنتنياهو» بشكل «الكاريزماتي»، لويوتسكي يدعي ان يمينيته وشخصيته تحول حرة «ميماد»، التي معقل مركزي لكل الصهيونية الدينية ولهذا السبب تؤيده الؤيساط اليسارية في إسرائيل واحدة. ان استطاع لويوتسكي تحقيق حلمه هذا وفاتح حركة «ميماد» بداخله الى الحكومة فسكون هو الوجه المتبقي من حزب الطريق الثالث والذي استطاع ان يتقلّب بين ثلاثة احزاب خلال ثلاث سنوات.

عكفا دار
(هارتز) 14/6/1999

■ اهود باراك لم يدخل بعد الى ديوان رئاسة الوزراء ومع ذلك هناك اثنان يتصارعان لنيل عطائه، حافظ الاسد طعل القمة العربية المضرة اثر باراك عرفات قدحها من اجل وضع المسار الفلسطيني على رأس عملية السلام، الا ان هذا الاخير لم يبق مدنيا للاسد، رسالته التي وصلت براك بواسطة يوسفي ميين تقول انه لا يعتقد ان رئيس الحكومة الجديدة لا يستطع السير في نفس الوقت مع زعيمين عربيين ولذلك ان فضل باراك دعوته الى ان طولة المفاوضات فان عرفات مستعد لتأجيل تهديد الاعلان عن اربابن لم يتكسر هذا الخط واذ كان في الجولان (كريستوفر اذ ذلك في رسالة لنتنياهو)، اسرائيل تدعي مثلا ان الانسحاب من هضبة الجولان لا يتوجب ان يشمل خط المياه الشرقي لطبريا بل يشكل من الاشكال.

بناء على الامر التي قالها سيل لباراك، سورية ستوافق على العودة لطولة المفاوضات على اساس التناهم بان كل طرف سيكون متوخلا بالبدء في المحادثات الاولى بطرح روائيه للخطقة التي توقفت عندها المفاوضات، سورية تكون قادرة على المطالبة بان ترتكز المفاوضات على مبدأ الاستعدادية الإسرائيلية التي لا تسترح من الجولان، هذا بينما سيكون بإمكان إسرائيل ان تقترح وتقدم ابدا المقاتل ان عمق الانسحاب سيكون مماثلا لعق القسور والترتيبات الامنية التي يتم الاتفاق عليها اولا في المفاوضات، بالنسبة ليس من الممكن اتفاق عرفات اولا في زيارة باراك يرضى قد حدث قبل الانتخابات فهو متأكد ان كل شيء قد حطت سلفا بين باراك والاسد لتجاوز ه التناقل.

لويوتسكي يتجاوز من الميهين

■ لويوتسكي يحترف باخطائه هذه الا انه لا يخفي انه اتى بشك خفية يمينية، وانه ما زال حتى اليوم «غير مناضح لنتنياهو» بشكل «الكاريزماتي»، لويوتسكي يدعي ان يمينيته وشخصيته تحول حرة «ميماد»، التي معقل مركزي لكل الصهيونية الدينية ولهذا السبب تؤيده الؤيساط اليسارية في إسرائيل واحدة. ان استطاع لويوتسكي تحقيق حلمه هذا وفاتح حركة «ميماد» بداخله الى الحكومة فسكون هو الوجه المتبقي من حزب الطريق الثالث والذي استطاع ان يتقلّب بين ثلاثة احزاب خلال ثلاث سنوات.

عكفا دار
(هارتز) 14/6/1999

■ لويوتسكي يحترف باخطائه هذه الا انه لا يخفي انه اتى بشك خفية يمينية، وانه ما زال حتى اليوم «غير مناضح لنتنياهو» بشكل «الكاريزماتي»، لويوتسكي يدعي ان يمينيته وشخصيته تحول حرة «ميماد»، التي معقل مركزي لكل الصهيونية الدينية ولهذا السبب تؤيده الؤيساط اليسارية في إسرائيل واحدة. ان استطاع لويوتسكي تحقيق حلمه هذا وفاتح حركة «ميماد» بداخله الى الحكومة فسكون هو الوجه المتبقي من حزب الطريق الثالث والذي استطاع ان يتقلّب بين ثلاثة احزاب خلال ثلاث سنوات.

عكفا دار
(هارتز) 14/6/1999

■ لويوتسكي يحترف باخطائه هذه الا انه لا يخفي انه اتى بشك خفية يمينية، وانه ما زال حتى اليوم «غير مناضح لنتنياهو» بشكل «الكاريزماتي»، لويوتسكي يدعي ان يمينيته وشخصيته تحول حرة «ميماد»، التي معقل مركزي لكل الصهيونية الدينية ولهذا السبب تؤيده الؤيساط اليسارية في إسرائيل واحدة. ان استطاع لويوتسكي تحقيق حلمه هذا وفاتح حركة «ميماد» بداخله الى الحكومة فسكون هو الوجه المتبقي من حزب الطريق الثالث والذي استطاع ان يتقلّب بين ثلاثة احزاب خلال ثلاث سنوات.

عكفا دار
(هارتز) 14/6/1999



«برميل البارود» فيلم لمخرج صربي؛

ادانة لجميع الاطراف في دوامة الجنون البلقاني

صلاح سرميني*

■ يلقنا غوران باسكاليفيك بفيلمه الجديد «برميل البارود» في اكتشاف سينمائي لما حدث خلال ليلة مثل كل الليالي الصاخبة لمدينة بلغراد، حيث تقطاع وتتفصل مصائر أشخاص عدادين، في أجواء تراجيدية، كوميدية، وعيية. يقول المخرج: «كيوغوسلافي من أصل صربي، شعرت منذ وقت طويل برغبة ملحة بأن أجسد عبر مصائر الناس العاديين، الحياة الشبيهة العامة التي يعيش فيها شعبي، في الوقت الذي يعتقد هؤلاء بأنهم يديرون ويوجهون حياتهم كما يريدون. وفي الحقيقة، يعيش بوري، مانيه، ديميتري، أنا، كوستا، ناتاليا، وآخرون...»

«برميل البارود» قصص وحكايات متشعبة يحكيها مخرج في ملهى ليلي. «... أهلاً وسهلاً بكم في «ملهى البلقان»، المنشط بوريس يدعوكم إلى نزهة ليلية عبر المدينة المكحلة بالمجانين، السلفه، والناس العاديين.»

العودة بالضرورة إلى الشخصيات السابقة، ما عدا «سائق التاكسي»، الذي يشهد على الأحداث، يربط بينها من وقت إلى آخر، ونراه في نهاية الفيلم يرمي بعود ثقاب مشتعل، تعقبه انفجارات متتالية لسيارات في مشهد استعاري/ مجازي، مع ليخظ وأصوات رصاص وقنابل، مع موسيقى «أوركسترا ليه» مشحونة بالغضب والتوتر... وشباب معلق فوق أسلاك حديدية يصرخ مستغيثاً «الست التهم»، يحاول تخليص نفسه من سوء فهم حدث بسرقة لصوص آخرين لوقود جميعاً المصطفة على جوانب شوارع الحي.

قبل ذلك، ضحكنا/ وتألنا لأحد المشاهد الرائعة/ اللاذعة: مانيه يرجو حبيبته السابقة بالعودة إلى علاقتها القديمة، هو يريد أن يتصالح معها والوطن، ولهذا الغرض يستأجر غرفة موسيقية ليغاجتها، ولكن هدية اللقاء المتجدد، تنطلق فوق قارب يطوف فوق ماء النهر، وعندما لا تستجيب الشقيقة السابقة لتودده، يهدد مانيه، بالانتحار غرقاً، ويغلقها ماضحاً. ولكن العشيقي الجديد يقضي عليه بضرية عنيفة...

غوران باسكاليفيك: بظافة تعريفية

ولد غوران باسكاليفيك في بلغراد عام 1947 متزوج من فرنسية، ويحيط منتقلاً ما بين باريس وبلغراد.

أفلامه: 1980 «معالجة خاصة» 19901 «زمن المعجزات» 1992 «تأغو أرتجيتنو» 1995 «أمريكا والآخرين».

البطاقة التقنية لفيلم «برميل البارود»

تاريخ الإنتاج: 1998 المدة: 100 دقيقة سيناريو: دييان دوكوفسكي، غوران باسكاليفيك، بالتعاون مع فيليب زورون انديوك. عن مسرحية بنفس الاسم لـ دييان دوكوفسكي مدير التصوير: ميلان سياسيك موسيقى: زوران سميانوفيك ديكنو، ميليتكو بيريچاك مهندس صوت: نيكولا فوكاديتوفيك ممثل: نيكولا ريبسبانوفسكي، ميكي مانويلوفيك، الكستونو بيسيك، لأزار ريبستوفسكي، ميويانا ياكوفيك، سيرجي زيفوتوفيك.

انتاج: فرنسا، صربيا، اليونان، مقدونيا، تركيا، ومؤسسات دعم أوروبية. جائزة «الفيبريسي» لأفضل فيلم أوروبي 1998 جائزة النقاد الدوليين في مهرجان «فينيسيا» 1998.



من عروض فرقة الفنون الشعبية المصرية

افتتاح مهرجان الرباط الدولي باستعراض موسيقي وغنائي راقص؛

حسن النقالي: نسعى لتربية ذوق المواطن فنياً وجمالياً

الرباط - «القدس العربي»:

تجمع بين الموسيقى الأصيلة والشعر البديع في تركيب فني تتداخل أجزاءه بالعرض الموسيقي، يصاحبه تعبير جسدي في اناقة ورشاقة. ويرأس هذه الفرقة «رايس» وهو شاعر وموسيقي يعزف آلة الرباب الأمازيغي، وهو يقود لوحات التعبير الجسدي وتستخدم الفرقة ثلاثي «الوتر، لعزف الآلات - لو طار- الكتريي تأسوسيت -وتثنائي الآلات الإيقاعية - الناقوس- و- النوقيسات، وشاركت فنون «العبيطة»، في المهرجان، وهو الفن الذي ولد بين جنوب عبدة وحتى قبائل حاحا وضم كثيرا من الأغراض كالتنسب والشكوى وذكر الأولياء الصالحين... ويعتمد هذا الفن على الغناء الجماعي المرتحل.

وفي خضم فعاليات المهرجان، التقينا بالاستاذ حسن النقالي، المنسق العام للمهرجان، وطرقتنا عليه جملة من الاسئلة بدأناها: ■ ما هو الهدف الذي يسعى مجلس عمالة الرباط لتحقيقه؟ ■ بالنسبة للعرب، ليست له مهرجانات متخصصة في الفنون على غرار «جرش» و«اللاذقية»، و«قرطاج»، فكان من اللازم لي محضن المغرب تظاهرة من مثل هذا المستوى فكلنا السيق أدبية والرباط ولجلس العمالة بالخصوص الذي كانت له قناعة ثابتة لحوض هذه التجربة، وقد تم تسطير اهداف واضحة سعت اليها الادارات المتعاقبة على المهرجان ان تحقيقها ومنها: الانفتاح على جميع شرائح المجتمع المغربي ليصالح اهم وفرق الفغنية لكل المناطق الشعبية، وكذلك خلق فضاءات متنوعة في كل المجالات الفنية والاربية، واعطاء الفرصة للمبدعين المغاربة للاحتكاك بزمايلهم على المستوى العربي والدولي من خلال التعرف على تجاربهم.

■ بالإضافة إلى الفرق الموسيقية العربية، ثمة مشاركات دولية، ما هي هذه الفرق وكيف تم اختيارها؟ ■ بالنسبة للاختبار يتم تنسيق مع المصالح الثقافية بسفارات الدول الشقيقة والصديقة وأحيانا مع وزارات هذه الدول ومبادرة لاختيار أجود العروض، وكما سلاحظ متتبع هذه الدورة ان الفرق العربية والدولية تم اختيارها على اكبر مستوى وتضم فنانين مرموقين على صعيد دولهم وانكر على سبيل المثال فرقة «الرباط طربية» في اسبانيا والغنائية الكبرى ميرزا مالدونانو من المكسيك وثلاثي كرومانشا من السيلبي وثلاثي بيلكت من تركيا، والفرقة الشهيرة للفن الموسيقي المصري من بوركينيا

الباحث التونسي البشير المؤدب:

الجسد الذي يحملنا هو الذي يهب المعنى لكل أفعالنا

تونس - «القدس العربي»:

البشير المؤدب استاذ الفلسفة بالمعهد الثانوي بالجنوب التونسي (قصة، جربة، قايس) من مواليد 1946 بقايس، متزوج وله ثلاثة اطفال، هو نموذج المثقف المنغلط دائما من سكنة اللحظة الراهنة من عنبة زمن أت، تتخذه انكسار الذات البراحة واليوم، وهو جوال ومشاء مقيم داخل جراحات الاسئلة الشروعة على احتمالات الممكن والمشمود لاحلام تروا دنيا بان هل القادم ان يجيء ا رقي، افضل واجمل.

تحصل على الدكتوراه في الفلسفة ربيع 99 بالجامعة التونسية (بملاحظة مشرف جدامع تومسيه بالجنوب) حول موضوع «الجسد والطبيعة في فلسفة ميرللو بنتي» تحت اشراف الدكتور علي الشنوني وثمة رئاسة اللجنة: الدكتور حميد بن عزيزة والحضور التميز للفرضين بليرايان من جامعة بايزيس والقران توفيق الشريف وجلال الدين سعيد، بهذه المناسبة التقيناه وكان لنا معه هذا الحوار حول اكتشافاته واتهامات الفلسفة والنقائفة عامة.

■ البشير المؤدب كتتم تعرضت في بحثك هذا حول الجسد والطبيعة في فلسفة ميرللو بنتي التي العلاقة القائمة بين الذات والجسد والعالم من خلال رؤى محدثة تاكد على مبدأ ترابطية هذه المحصلات المنغلقة لا على اعتبارها وحدات تابعة مستقلة بذاتها بل على اساس تداخلها وتشابكها والتحامها.

■ قبل الاجابة عن هذا السؤال اود ان اذكر بان ميرلوبينتي قد تعرض في اطره بحثية: «بنية السلول» و«ظاهرتية الإدراك الحسي»، الى موضوع عالم الادراك وتجدد العنقري العالم، الشيء الذي رفعه الى رفض

العربية» و«التخيل في الثقافة والابداع»، فالتخيل العربي لا يخضع للتصنيفات المعروفة «تقليدية»، «عصري»، «خصوصي»، «شامل»، وربما ما اقترحه هو ان اكون «المتفك الحاشي» في مقابل «المتفك الهادئ» لا نقول «لا نكل شيء» وكرس الرفض اللطيق والاجتماعية «المتفك الناعم»، والامتثال بصورة عمياء لكل ما هو موروث او مستورد بل ان اكون في حيرة دائمة له على الصعيد الذاتي فحسب بل وعلى الصعيد الموضوعي كذلك، ان التزم الحيرة يعني البحث الدؤوب عن كل ما هو اخصاب لما يكن في عمق الانسان من سانسنة وبتر ما من شأنه ان يحصلون ان تكون وان تستمر في ذاتنا، المتفك الحاشير هو الذي يستيق الاستقبال فهو ان شئتنا الفاعل الاجتماعي المصاعد والواحد والمنشر بتثقافة السلم والعد والكرامة والديمقراطية».

■ بشير المؤدب تهايبنا لكم بالملاحظة التمييزة التي تلصحوها على اثر تقديمكم لبحثكم الفلسفي «الجسد والطبيعة في فلسفة ميرللو بنتي» اخبرنا هل لكم ما تديرون ان نختبم به حوارنا هذا؟ ■ اعني ان استمر في مسيرتي الضنية والدقيقة ولا يتخايبي وهن بعض الجامعيين الذين يستكينون وليتذون طعم «النجاح» ويتكبرون لمبادئهم ولا يصدقاهم، فانا في حاجة الى وقفة تقييمية، كما اعني ان تصدر لي كل مؤلفاتي لكي اطرح نسبيدا لتكتابتها وتماشيها والتفرد الجديدة والمجددة.

■ في مجال الابداع فانا اميل الى هذا الضمان صدر «وجود من رمل» جملة المقالات والاستجابات التي نشرت بجريدة «لوتان»، في قرعة من 1985 و 1991 واقررت العزيم على نشر الجزء الثاني الذي يتراوح بين 1991 و 1977. كما اذكر بعض المحاولات حول قايس بالفتن الفرنسية والعربية، اتمنى جمعها في كتاب يعمم الفائدة. كما قدمت بادارة بعض الندوات الفكرية في اطر فعاليات مهرجان قايس الدولي: «الحرب والسلم في الثقافة

المعنى الذي يعطيه هوسرل وان شئتنا في المجال الاستمولوجي للبحوث «الطاعية»، للتدليل على ذلك يمكننا ان نأخذ مثالا؛ فالكلمة «الجسد في اللحمية» والكينوتية تعظرية في الوجود والافتوح والحقيقية والبيئية، ان الانتقال من القصيدة الى الكينوتية يتم عبر مسار مثل الفن (الرمس) والادب والسياسي ويتم بالتجاوز لكل التناقضات التي نسيبت: الوضع الانتولوجي للحمس. لفترة طولية لتعامل مع مقولة الجسد. تعاملنا اخلاقيا بدرجة اولى ونظر له على اساس دولني وجب مواراة وتزويبه. فعلت هذا الحضارة الغربية منذ نشأتها مع بدايات الفكر الفلسفي، فمادا عن الجسد في الفكر والنقائفة العربية؟ ■ ان مقولة «الجسد» ظهرت في الفلسفة الحديثة مع ثالوث التالون: ماركس ونيتشه وفرويد، وباخترال «الجسد» تستغل على ثالوث المسكوتات: اللحد والموت والجهل والانسجس والجنون منذ ان تأسست الفلسفة مع اليونان. الان بعد ان تاكد لنا تهميش الجسد وحجبه واحتقاره في الحضارة الغربية والمركزية الأوروبية ماذا عن الجسد في الثقافة العربية؟ الشيء الذي يجب ملاحظته هو ان الجسد موضوع بحوث اجتماعية وانتولوجية في وجه الخصوص، فهي بحوث «مغرافية» و«اقليمية»

تفجير المسكوتات عنه كثيرا ما درس الجسد على اعتباره مقابلا للعقل وهو ما دفع الفكر الانساني لفترة طوية لتعامل مع مقولة الجسد. تعاملنا اخلاقيا بدرجة اولى ونظر له على اساس دولني وجب مواراة وتزويبه. فعلت هذا الحضارة الغربية منذ نشأتها مع بدايات الفكر الفلسفي، فمادا عن الجسد في الفكر والنقائفة العربية؟ ■ ان مقولة «الجسد» ظهرت في الفلسفة الحديثة مع ثالوث التالون: ماركس ونيتشه وفرويد، وباخترال «الجسد» تستغل على ثالوث المسكوتات: اللحد والموت والجهل والانسجس والجنون منذ ان تأسست الفلسفة مع اليونان. الان بعد ان تاكد لنا تهميش الجسد وحجبه واحتقاره في الحضارة الغربية والمركزية الأوروبية ماذا عن الجسد في الثقافة العربية؟ الشيء الذي يجب ملاحظته هو ان الجسد موضوع بحوث اجتماعية وانتولوجية في وجه الخصوص، فهي بحوث «مغرافية» و«اقليمية»

العلم والتقنية

■ زيادة على اهتمامكم بالمنهجية نعلم انكم معجبون بعدد من المسائل والاشغالات التربوية والفكرية والابداعية، فما هو الجديد لديكم؟ ■ الاهتمام بمجال التربية

نظرية الحيوان - الالة كتموذج تفسيرى لا يعنى الية الانزلاق نحو المشاىة او الروحانية او العقلية العالمية كرموض مكيانتي وهيزباني الطبيعي - لا يمكنه ان يبقى خارج دائرة الظاهراتية بل يجب عليه ان يحتل مكانه باطنها. انظولوجيا جديدة تتلقت مع الادراك وادراك الجسد خاصة ليبيان تخاصر الجسد مع الطبيعة في مستوى المفهوم المحوري «العبارة بالقصوى التي لا اسم لها في الية فلسفية» التي تأسس لانتولوجيا جديدة تتلقت مع تقد الجسد الموضوعي وادراكنا للجسد الخاص او الجسد الظاهراتي المعيشي وصولا الى الجسد الرمزي او اللبديي.

التعاقب بين الجسد والطبيعة ■ طرقتني في دراستكم الى الترجمة عن التحام الجسد الظاهراتي بالعالم الانطوي. هذا الرض للجسوم. الالة او نظرية الحيوان. كما قمت. الالمة ان يدفعنا الى منزلقات نحو المشاىة او الروحانية «حقيقة قصوى» او التواء اخرى كيف تحدد لنا هذه المسألة، وهي مسالة فلسفية بدرجة اولى في علاقة الفلسفة بالعالم. ■ ان فهم هذه العلاقة لا يتم الا انطلاقا من العمل الذي ينصب على علوم الاحياء وخاصة علم النفس (السلوكية) ونقد الشيشية والآتية المعيشي. ومؤسس له الا وهو العالم المعيش. والشيء الذي يفتقر الموضوعي للمعرفة الثورية والكلية الحقيقية وبتر ليس ضد العلم والموضوعية بل يعتبر ان المثل الاعلى للتفكير الموضوعي ونظام التجربة كتنسج للعلاقات الفيزيوايضية بينتي هي ادراكي للعالم كعبري في استجماع مع ذاته. والعلم عندما ييريد رد الجسد في العلاقات في العالم الموضوعي فهو يسعى بطريقته الى الترجمة عن التحام الجسد الظاهراتي بالعالم الاصلى: ان رفض الجسم - الالة او

المطرب اللبناني معين شريف:

وديع الصافي يعتبرني ابنه الروحي

بيروت - «القدس العربي»:

عندما تسبق كلمة «مطرب» اسم الفنان معين شريف، يشعر المستمع الى صوته بأنه يستحقها ويأنه جدير بحمل هذه الصفة. فعين شريف جاء الى الفن بموهبة صوتية يندر وجودها لدى مجاليه. صوت نقي كما اللباس، نظيف ومتكامل، له كنهته وطيخته وخاصيته.

عملاقة كبار اعترفوا لمعين شريف بالطاقات التي تحتجزها نحتجزه. الاستاذ وديع الصافي اطلق عليه لقبه ابنه الروحي ومنحه حرية التصرف بأغنياته كاملة. المثلن حلمي بكر وصف انطلاقته الفنية بأنها بدأت من حيث انتهى الاستاذ وديع الصافي وهو في سبعينات عمره. اما المطربة نجاة سلام فاضافة الى امكاناتها التي وضعتها بتصرفه تنازلت له مرة عن بعض الوقت المحدد لها في دار الأوبرا في القاهرة لتقدمه الى الجمهور المصري كوهبة وأعد. ومع كل هذه الشهادات بصوته والامكانات التي يملكها يبدو معين شريف قياسا الى سواه في وضع فني متعثر.

مع كان هذا الحوار الصريح والعفوي:

■ مسيرتك بدأت سنة 1993 ولا تعرف لك سوى شريط غنائي «يا معين عالسهرانيين» الذي لم يلق نجاحا. ما الذي يعرفك تديك؟

■ مرت في ظروف صعبة تمثلت بمرض والدي ثم وفاتها. شريطي الاول «يا معين عالسهرانيين» تجربة خضتها وأنا في خضم هذه الظروف، فلم اتمكن من مواكبة التسجيل واحتى اختيار الكلمات والاحسان. كل هذه الامور التي يفترض بالفنان ان يعايشها ليأتي عمله صادقا، كنت بعيدا عنها. وفي النهاية استجيت للاح الشركة ورجاء الاهل وسجلت صوتي. كنت بعيدا بحاسبي عن هذا العمل وتعاملت معه كعملة ليس اكثر، لذلك لم ينجح.

■ ماذا علمتك هذه التجربة؟

■ تعلمت الكثير، اولها الحرص على متابعة العمل من البداية حتى النهاية. وان اكون خائفا ومتساعبا لولادة المنتجات والاحسان والتوزيع والتوزيع. كلها امور تمني لدى الفنان عوامل الحب التي يدفعه بدورها لالاء بشكل جيد ويحاسبنا صانق، وعندما ينفذ الاغنية الى الناس، ولتأكيد صحة رايي سجلت شريط كاسيت من احد حفلاتي وطبعته وقدمته هدية للشرطة التي اتممت شريطي الاول. ورغم اني اريد اغنياتي ليست لي ومن يهبها قصيدة قانا لالاساذ وديع الصافي، الا ان الشريط نفذ من الاسواق خلال فترة زمنية قصيرة.

■ الاغنيات التي ضمنها الشريط الاول كلها مسربة. اللون المصري بل لا يلام صوتك.

■ مروت بين الاغنيات واحدة لبنانية بالصفة. ورغم قناعتي بان موهبتي تتلاءم مع اللون اللبناني، لكن هذا لا يمنع ان اجد المصالح باللون المصري حيث لا ينفذ لحنه بغير نظر. اني احب الغناء المصري وسوف اغنيه لاحقا. وعملي الصافي يضم اغنية بيضاء من ملحن مصري هو عصام كاريكا. مشكلة الشريط الاول ليست في لون الغناء بل في عدم حبني لهذا العمل الامر الذي انعكس على ادائي له.

■ احترقت في العام 1993. ان تعتقد ان شارك بغرض ان تكون افضل واكثر؟

■ اطلاقا. لست مستعجلا، اني في حال تطور دائم وفي رحلة علمي لا تنتهي. اعتبر الحياة فرسا. البعض يتعب ليصل، والبعض يفر.

■ ماذا علمتك هذه التجربة؟

■ تعلمت الكثير، اولها الحرص على متابعة العمل من البداية حتى النهاية. وان اكون خائفا ومتساعبا لولادة المنتجات والاحسان والتوزيع والتوزيع. كلها امور تمني لدى الفنان عوامل الحب التي يدفعه بدورها لالاء بشكل جيد ويحاسبنا صانق، وعندما ينفذ الاغنية الى الناس، ولتأكيد صحة رايي سجلت شريط كاسيت من احد حفلاتي وطبعته وقدمته هدية للشرطة التي اتممت شريطي الاول. ورغم اني اريد اغنياتي ليست لي ومن يهبها قصيدة قانا لالاساذ وديع الصافي، الا ان الشريط نفذ من الاسواق خلال فترة زمنية قصيرة.

■ الاغنيات التي ضمنها الشريط الاول كلها مسربة. اللون المصري بل لا يلام صوتك.

■ مروت بين الاغنيات واحدة لبنانية بالصفة. ورغم قناعتي بان موهبتي تتلاءم مع اللون اللبناني، لكن هذا لا يمنع ان اجد المصالح باللون المصري حيث لا ينفذ لحنه بغير نظر. اني احب الغناء المصري وسوف اغنيه لاحقا. وعملي الصافي يضم اغنية بيضاء من ملحن مصري هو عصام كاريكا. مشكلة الشريط الاول ليست في لون الغناء بل في عدم حبني لهذا العمل الامر الذي انعكس على ادائي له.

■ احترقت في العام 1993. ان تعتقد ان شارك بغرض ان تكون افضل واكثر؟

■ اطلاقا. لست مستعجلا، اني في حال تطور دائم وفي رحلة علمي لا تنتهي. اعتبر الحياة فرسا. البعض يتعب ليصل، والبعض يفر.

■ ماذا علمتك هذه التجربة؟

■ تعلمت الكثير، اولها الحرص على متابعة العمل من البداية حتى النهاية. وان اكون خائفا ومتساعبا لولادة المنتجات والاحسان والتوزيع والتوزيع. كلها امور تمني لدى الفنان عوامل الحب التي يدفعه بدورها لالاء بشكل جيد ويحاسبنا صانق، وعندما ينفذ الاغنية الى الناس، ولتأكيد صحة رايي سجلت شريط كاسيت من احد حفلاتي وطبعته وقدمته هدية للشرطة التي اتممت شريطي الاول. ورغم اني اريد اغنياتي ليست لي ومن يهبها قصيدة قانا لالاساذ وديع الصافي، الا ان الشريط نفذ من الاسواق خلال فترة زمنية قصيرة.

■ الاغنيات التي ضمنها الشريط الاول كلها مسربة. اللون المصري بل لا يلام صوتك.

■ مروت بين الاغنيات واحدة لبنانية بالصفة. ورغم قناعتي بان موهبتي تتلاءم مع اللون اللبناني، لكن هذا لا يمنع ان اجد المصالح باللون المصري حيث لا ينفذ لحنه بغير نظر. اني احب الغناء المصري وسوف اغنيه لاحقا. وعملي الصافي يضم اغنية بيضاء من ملحن مصري هو عصام كاريكا. مشكلة الشريط الاول ليست في لون الغناء بل في عدم حبني لهذا العمل الامر الذي انعكس على ادائي له.

■ احترقت في العام 1993. ان تعتقد ان شارك بغرض ان تكون افضل واكثر؟

■ اطلاقا. لست مستعجلا، اني في حال تطور دائم وفي رحلة علمي لا تنتهي. اعتبر الحياة فرسا. البعض يتعب ليصل، والبعض يفر.

■ ماذا علمتك هذه التجربة؟

■ تعلمت الكثير، اولها الحرص على متابعة العمل من البداية حتى النهاية. وان اكون خائفا ومتساعبا لولادة المنتجات والاحسان والتوزيع والتوزيع. كلها امور تمني لدى الفنان عوامل الحب التي يدفعه بدورها لالاء بشكل جيد ويحاسبنا صانق، وعندما ينفذ الاغنية الى الناس، ولتأكيد صحة رايي سجلت شريط كاسيت من احد حفلاتي وطبعته وقدمته هدية للشرطة التي اتممت شريطي الاول. ورغم اني اريد اغنياتي ليست لي ومن يهبها قصيدة قانا لالاساذ وديع الصافي، الا ان الشريط نفذ من الاسواق خلال فترة زمنية قصيرة.

■ الاغنيات التي ضمنها الشريط الاول كلها مسربة. اللون المصري بل لا يلام صوتك.

■ مروت بين الاغنيات واحدة لبنانية بالصفة. ورغم قناعتي بان موهبتي تتلاءم مع اللون اللبناني، لكن هذا لا يمنع ان اجد المصالح باللون المصري حيث لا ينفذ لحنه بغير نظر. اني احب الغناء المصري وسوف اغنيه لاحقا. وعملي الصافي يضم اغنية بيضاء من ملحن مصري هو عصام كاريكا. مشكلة الشريط الاول ليست في لون الغناء بل في عدم حبني لهذا العمل الامر الذي انعكس على ادائي له.

■ احترقت في العام 1993. ان تعتقد ان شارك بغرض ان تكون افضل واكثر؟

■ اطلاقا. لست مستعجلا، اني في حال تطور دائم وفي رحلة علمي لا تنتهي. اعتبر الحياة فرسا. البعض يتعب ليصل، والبعض يفر.

■ ماذا علمتك هذه التجربة؟

■ تعلمت الكثير، اولها الحرص على متابعة العمل من البداية حتى النهاية. وان اكون خائفا ومتساعبا لولادة المنتجات والاحسان والتوزيع والتوزيع. كلها امور تمني لدى الفنان عوامل الحب التي يدفعه بدورها لالاء بشكل جيد ويحاسبنا صانق، وعندما ينفذ الاغنية الى الناس، ولتأكيد صحة رايي سجلت شريط كاسيت من احد حفلاتي وطبعته وقدمته هدية للشرطة التي اتممت شريطي الاول. ورغم اني اريد اغنياتي ليست لي ومن يهبها قصيدة قانا لالاساذ وديع الصافي، الا ان الشريط نفذ من الاسواق خلال فترة زمنية قصيرة.

■ الاغنيات التي ضمنها الشريط الاول كلها مسربة. اللون المصري بل لا يلام صوتك.

■ مروت بين الاغنيات واحدة لبنانية بالصفة. ورغم قناعتي بان موهبتي تتلاءم مع اللون اللبناني، لكن هذا لا يمنع ان اجد المصالح باللون المصري حيث لا ينفذ لحنه بغير نظر. اني احب الغناء المصري وسوف اغنيه لاحقا. وعملي الصافي يضم اغنية بيضاء من ملحن مصري هو عصام كاريكا. مشكلة الشريط الاول ليست في لون الغناء بل في عدم حبني لهذا العمل الامر الذي انعكس على ادائي له.

■ احترقت في العام 1993. ان تعتقد ان شارك بغرض ان تكون افضل واكثر؟

■ اطلاقا. لست مستعجلا، اني في حال تطور دائم وفي رحلة علمي لا تنتهي. اعتبر الحياة فرسا. البعض يتعب ليصل، والبعض يفر.

■ ماذا علمتك هذه التجربة؟

■ تعلمت الكثير، اولها الحرص على متابعة العمل من البداية حتى النهاية. وان اكون خائفا ومتساعبا لولادة المنتجات والاحسان والتوزيع والتوزيع. كلها امور تمني لدى الفنان عوامل الحب التي يدفعه بدورها لالاء بشكل جيد ويحاسبنا صانق، وعندما ينفذ الاغنية الى الناس، ولتأكيد صحة رايي سجلت شريط كاسيت من احد حفلاتي وطبعته وقدمته هدية للشرطة التي اتممت شريطي الاول. ورغم اني اريد اغنياتي ليست لي ومن يهبها قصيدة قانا لالاساذ وديع الصافي، الا ان الشريط نفذ من الاسواق خلال فترة زمنية قصيرة.

■ الاغنيات التي ضمنها الشريط الاول كلها مسربة. اللون المصري بل لا يلام صوتك.

■ مروت بين الاغنيات واحدة لبنانية بالصفة. ورغم قناعتي بان موهبتي تتلاءم مع اللون اللبناني، لكن هذا لا يمنع ان اجد المصالح باللون المصري حيث لا ينفذ لحنه بغير نظر. اني احب الغناء المصري وسوف اغنيه لاحقا. وعملي الصافي يضم اغنية بيضاء من ملحن مصري هو عصام كاريكا. مشكلة الشريط الاول ليست في لون الغناء بل في عدم حبني لهذا العمل الامر الذي انعكس على ادائي له.

■ احترقت في العام 1993. ان تعتقد ان شارك بغرض ان تكون افضل واكثر؟

■ اطلاقا. لست مستعجلا، اني في حال تطور دائم وفي رحلة علمي لا تنتهي. اعتبر الحياة فرسا. البعض يتعب ليصل، والبعض يفر.

■ ماذا علمتك هذه التجربة؟

■ تعلمت الكثير، اولها الحرص على متابعة العمل من البداية حتى النهاية. وان اكون خائفا ومتساعبا لولادة المنتجات والاحسان والتوزيع والتوزيع. كلها امور تمني لدى الفنان عوامل الحب التي يدفعه بدورها لالاء بشكل جيد ويحاسبنا صانق، وعندما ينفذ الاغنية الى الناس، ولتأكيد صحة رايي سجلت شريط كاسيت من احد حفلاتي وطبعته وقدمته هدية للشرطة التي اتممت شريطي الاول. ورغم اني اريد اغنياتي ليست لي ومن يهبها قصيدة قانا لالاساذ وديع الصافي، الا ان الشريط نفذ من الاسواق خلال فترة زمنية قصيرة.

■ الاغنيات التي ضمنها الشريط الاول كلها مسربة. اللون المصري بل لا يلام صوتك.

■ مروت بين الاغنيات واحدة لبنانية بالصفة. ورغم قناعتي بان موهبتي تتلاءم مع اللون اللبناني، لكن هذا لا يمنع ان اجد المصالح باللون المصري حيث لا ينفذ لحنه بغير نظر. اني احب الغناء المصري وسوف اغنيه لاحقا. وعملي الصافي يضم اغنية بيضاء من ملحن مصري هو عصام كاريكا. مشكلة الشريط الاول ليست في لون الغناء بل في عدم حبني لهذا العمل الامر الذي انعكس على ادائي له.



معين شريف (القدس العربي)

■ اغنياته بخدمتي.

■ من هو جمهور معين شريف الذي كونه يجمعه؟

■ الحمد لله على نعمه، وجمهوري يبدأ من لبنان وصولا الى استراليا. انه من نوازة الفن، ويتوزع على كل الاجيال. سعادتني تكون كبيرة عندما اجد على الطاولة الاب والام والابناء. احصر لتكون ارضية جمهوري واسعة.

■ ذكر الفنانين يرضون في ايامنا بعقول احتكار، ماذا عنك؟

■ كما وجدت، لم تمر عبر احد لتصلني الي.

■ والعقد مع روتانا؟

■ انه عقد محصور بانتاج الكاسيت؟

■ رددت اكثر من مرة مسألة اهتمامك بعلمك الموسيقي، ماذا تدور الان؟

■ بدأت الدراسة منذ تخرجت عن فلة الوطن، وكان ذلك يتم في فترات متقطعة لتجلب لاجواء الالمانية في بيروت.

■ هل اصبحنا عزلة عن جدينا؟

■ اتزك التقييم لاصحاب الخبرة، وشخصيا اقول الحمد لله.

■ ما هي المميزات التي تفتنك في العزف على العود؟

■ العود او اية آلة موسيقية اخرى تسهل لنا ترجمة ما نلوه ومع العود

تسويق أعمال التلفزيون الى الدول العربية

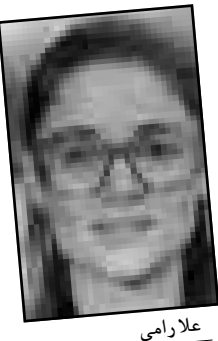
القاهرة - «القدس العربي» - من سعيد ابراهيم:

بدأ القطاع الاقتصادي في التلفزيون المصري في الاستعداد لتسويق الأعمال التي انتجها قطاع الانتاج بالتلفزيون وشركة صوت القاهرة، وذلك خلال فترة انعقاد مهرجان الاذاعة والتلفزيون والمقر انعقاده في تموز (يوليو) القادم. ومن هذه الأعمال والتي تم الانتهاء منها مسلسل «امسك الخشب» من تأليف نبيل علام وأخراج سمير علام وبطولة هالة صدقي وخيرية أحمد وأحمد خليل، وكان المسلسل قد تعطل العمل به بسبب تأجيل تصوير مشاهد الفنانة خيرية أحمد حيث كانت في حالة حداد لوفاة زوجها المؤلف الساخر يوسف عون. وتم الانتهاء من تصوير ومونتاج المسلسل الاسبوع الماضي وهو يعرض حاليا على الرقابة بالتلفزيون لاجازة عرضه وتداول أحداث المسلسل حول المتكثرة آية التي تحصل على العلم والثروة والجاه رغم نشأتها المتواضعة ثم تنتقل للاقامة في أحد الأحياء الراقية بالقاهرة وترفض الزواج حتى من ابن وزير سابق ثم تقع في غرام شاب يعمل في الفنادق وتصرف على الزواج به رغم فارق السن وتعهده اليه بإدارة المستشفى الذي تملكه. وهناك أيضا السهرة التلفزيونية «سلاما يا سلطان بيه» سيناريو وحوار زينب رشدي، من بطولة يونس شلبي وسامح السيد ونهى العمروس وحسن حسني وأخراج محمد خورشيد، وتدور أحداثها حول زيارة فرحان ابن القرية لخاله سلطان بيه الذي يتجاهله تماما لانشغاله بالثمن وأعماله الكثيرة ويعود فرحان لبلده طامعا في بيع الأرض لعمل مشروع كبير لكن اخته ترفض ذلك وتقرر البقاء في القرية مع أرضها ولكن يعود سلطان بيه لورشده بعد اصابة زوجته بعرض خطير فيقرر العودة للقرية واتمام زفاف شقيقه.

وكذلك السهرة التلفزيونية «ممنوع ما بعد العشاء» التي تم الانتهاء من اعدادها لهذا هذا الاسبوع ووافقت عليها الرقابة السهرة من تأليف فداء الشندوبى وبطولة أحمد عبد العزيز وعلا رامي وميمي جمال وابناس مكي وسهرة «الف بنت وشايب» تأليف هشام أبو سعيد، وبطولة حسن حسني وعبد الله محمود وعلا رامي وسناء يونس وأخراج ضياء الدين فهمي وتدور أحداثها في قالب اجتماعي كوميدى حول العلاقة بين الرجل والمرأة، حيث تتصلص النساء عن الرجال ويعشن في مدينة لا يسمح فيها بدخول الرجال.

كما تحوي خطة القطاع الاقتصادي لتسويق أعماله الى الشاشات الفضائية العربية على تسويق الافلام السينمائية والتلفزيونية التي انتجها القطاع، ومنها فيلم «الفرح» بطولة ميرفت أمين وأخراج هاني لاشين وفيلم «نور» و«نار»، قصة محمد خليل الزاهر وبطولة ليلى علوي، فارقو الشيشان ورواه عامر وأخراج أحمد يحيى.

كما تشمل الخطة عمل البداية للمسلسلات التي لم ينته العمل بها مثل مسلسل «أم كلثوم» تأليف محفوظ عبد الرحمن وبطولة صابرين وأخراج انعام محمد علي، ومسلسل «نسر الشرق» بطولة سوسن بدر ويسار هلال وأخرج حسام الدين مصطفى ومسلسل «الورثة» بطولة كمال أبو ريرة



علا رامي

حبيبة صلاح الدين الأيوبي وجه جديد

وعزة بهاء وأخراج عصام الشماع:



حسام الدين مصطفى

يصور المخرج حسام الدين مصطفى حاليا مسلسل «الجديد» ملحة صلاح الدين، وكان حسام قد صرح من قبل انه سوف يقدم عملا جديدا ومختلفا خاصا عن صلاح الدين الأيوبي الذي تعودته الناس، وكعادته اسند حسام الدين العديد من الأدوار الى الوجوه الجديدة كما حدث مع الوجه الجديد شربون سواح التي اسند اليها المخرج اهم الأدوار التناسلية في المسلسل وهو دور دور شاف، وهي الفتاة التي وقع صلاح الدين الأيوبي في غرامها عند دخوله مصر لحاربة الفرنجة، ونشأت بين صلاح الدين والفتاة قصة حب يقف في طريقها، كون الفتاة ابنة وزير مصر الخائن شارو الذي تحالف مع الفرنجة ضد وطنه وجاء صلاح الدين ليقضي عليه.

الفتاة الجديدة شربون سواح أجلت تصوير بعض مشاهدنا لحن انتباهنا من أداء امتحانات المخرج في العهد العالي للفنون المسرحية. مسلسل ملحة «صلاح الدين» من المقرر عرضه في رمضان القادم وهو يضم مجموعة كبيرة من النجوم منهم ليلى فوزي وفايزة كمال وسوسن بدر.

القاهرة 50، للمخرج علي عبد الخالق

بدأ المخرج علي عبد الخالق اعداد لفيلمه الجديد «القاهرة 50» قصة أحمد صالح وبطولة سمير صبري، ويتناول الفيلم فترة ما قبل الثورة والأحداث الاجتماعية والسياسية التي شهدتها تلك الفترة.

الفيلم من انتاج التلفزيون المصري وتبلغ تكلفته مليونين و250 الف جنيه.

ميرفت أمين تلتقي بالرجل الآخر

تصور الفنانة ميرفت أمين حاليا دورها في مسلسل «الرجل الآخر»، ويشاركها البطولة نور الشريف، المسلسل من اخراج مجدي أبو عميرة.

وعن دورها تقول ميرفت أمين: «انها تقدم شخصية حكمت زوجه مختار العزيزي (نور الشريف) والتي تتشبه بشكل كبير في تسامح على تكوين ثروته وترفض التنازل عنها تحت اي ضغوط في سبيل المحافظة على مستوى المعيشة لوالدها».

وتضيف ميرفت أمين: «ان هذه الشخصية جديدة علي تماما فهي شخصية امرأة قوية تدافع عن كيانها وكان اسرتها حتى مسلسل «الرجل الآخر» من تأليف مجدي صابر ويشارك



ميرفت أمين

المهم التمييز بين الجيد والسيء.»

■ ومتي سيكون عملك الجديد جاهزا؟

■ الاستديوهات في مصر ولبنان تشهد اقبالا كبيرا والغنون يقفون بالصف. سلمت اغنياتي منذ شهرين والى الان لم اتمكن من توزيعها وتسجيلها.

■ في بداية انطلاقتي اخترت لحنا من الاستاذ ايلي شويري اسمه «عزك يا دار انك» يذاع في عيد الجيش وفي الاعياد الوطنية تكون لحنا لشهدا لطلاب خدمة العلم. كما لمي تحول عزيزة جدا علي قلبى اديتها بمناسبة عيد الام وفاء لوالدي وهي من كلمات الشاعر نزار فرنسيس والحان سمير صافير غنيته في تلفزيون المستقبل ولبها الجهور، وقريبا سوف اسجلها فيديو اجمي.

■ هل انتهيتم من اختيار اغنياتي الشريط الجديد؟

■ اخترت اكثر من شريط وبعد التسجيل اقرر ايها ستكون في الشريط تتبع للموضوعات، والتوقع المطلوب بين الرضا والفرح، والكلابسيك والشعبي والبلدي.

■ هل تجد العوامل المشجعة اكثر من عوامل الحيرة في درب الفن؟

■ محبة وتشجيع الناس من الدوافع الاساسية للاستمرار، والا لانا الاستمرار خاصة واني لا ابحث عن الملمة.

■ اين تجسّد المصاعب الفنية في عصرنا؟

■ لكل درب حسنتا وسيئاتا. درب الفن اشد صعوبة نتيجة زحمة الفنانين وكثرة وسائل الاعلام وشركات الانتاج. انها زحمة غير عادلة والناس يظهنون بين الاصوات والوسائل الفنية، ويبقى من

الثقته: زهرة مرعي

الجزيرة متحف اليوم، 12.30 برنامج وثائقي، 13.45 مرآة الصحافة، 14.00 الوثائق البحرية، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 مرآة الصحافة، 15.30 الاخبار، 15.40 ملاح عربية، 16.00 مرسلون (اعادة)، 16.30 الاخبار، 16.40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 اخبار الرياضة، 17.15 مرآة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.05 الاتجاه المعاكس (مباشرة)، 18.30 الاخبار، 19.30 الاتجاه المعاكس (مباشرة)، 19.30 الاخبار، 19.45 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20.00 اخبار الرياضة، 20.30 حصاد اليوم، 21.35 ضيف وقصبة، 22.30 الاخبار، 23.05 المحيط المتجمد (اعادة)، 23.05 اكثر من راي (اعادة)، 23.30 الاخبار، 23.35 اكثر من راي (اعادة)، 00.30 الاخبار، 1.00 اخبار الرياضة، 1.30 الاخبار، 1.40 مغامرات الحياة البرية (اعادة)، 2.30 الاخبار، 2.45 الاحوال الجوية، 2.50 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية في لندن، 3.30 الاخبار، 4.30 هذه الدنيا (اعادة)، 4.30 الاخبار، 4.35 اسيد الجبال، 5.00 اخبار الرياضة، 5.10 برنامج وثائقي، 5.30 الجزيرة هذا الصباح، 5.35 وثائقيات متفرقة (اعادة)، 7.30 الاخبار، 7.40 ضيف وقصبة (اعادة)، 8.30 الاخبار، 8.40 في الاعامق، 9.30 الاخبار، 9.45 برنامج وثائقي، 10.05 واتجاه المعاكس (اعادة)، 10.30 الاخبار، 10.35 الاتجاه المعاكس (اعادة)، 11.30 الاخبار، 11.45 سكوتلانديار.

قناة MBC

7.00 القرآن الكريم، 7.05 دين ودينا، 7.15 من هدى الامان، 7.30 وثائقي - اثار وغواصون، 8.00 وثائقي - سارة الحرب، 8.30 منوعات غنائية، 9.00 مسلسل عربي - لا وقت للحب، 10.00 بالنها والشفقة، 10.30 مساء الخبر يا عرب - اعادة، 12.00 عناوين الاخبار، 12.05 برنامج الاطفال، 13.00 عناوين الاخبار، 13.05 المسلسل العربي - ما وراء النهر، 14.00 عناوين الاخبار، 14.05 المسلسل المديح - الجاندرا، 15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15.30 المسلسل العربي - هذا قراري - فارس الحلو - فرج بسيسو، 16.30 بعيدا عن السياسة، 17.00 صحتك بالدمية، 18.30 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 18.30 مسابقات ايجاد نور، 19.30 الفيلم الاجنبي، 21.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21.30 مسلسل كفاي - المرموطي في مهمة سرية، 22.00 سهرات تلفزيونية - كحايات مجنونة، 23.30 مسلسل عربي - سارق الشهرة، 00.00 المسلسل الغنائي - اعادة، 00.55 منوعات غنائية، 2.00 المسلسل العربي - هذا قراري (اعادة)، 3.00 افلام متحركة، 3.55 القرآن الكريم.

المشاشة الفضائية

برامج الثلاثاء

أوربت. القناة الأولى

3.35 حدود (فيلم تلفزيوني)، 6.40 غرام الشيوخ (يحيى شاهين - فاطمة رشدي) كوميدى، 8.20 الحدق يفهم (محمود عبد العزيز - هالة فؤاد) كوميدى، 10.00 العلقاق (عادل ادم - رعد - صلاح السعدني - عادية رياض) درامي، 12.05 شاطئ الحب (فريد الاطرش - سميرة احمد) رومانسي - غنائي، 14.15 حداث النصف متر (محمود ياسين - ليلى اجتماعي - درامي، 15.50 ولو بعدين (مصطفى فهمي - ناهد يسري) ثنائية الجندي - عادل ادم - محمود ياسين) اجتماعي - درامي، 17.40 واد الغزبية (ياسين) اجتماعي - درامي، 17.45 كراتون في الشارع (عادل امام - يسرا) كوميدى - اجتماعي، 22.15 الفارس الاسود (عوكا - فريد شوقي - يحيى شاهين) حرية، 00.00 نساء بلا غد (درامي)، 1.45 امرأة في السجن (سمير صبري - اسعاد يونس) اجتماعي - درامي.

أوربت. القناة الثانية

9.00 القرآن الكريم، 9.20 طبيعة، 10.00 مسلسل عربي، 11.00 برنامج على الهواء (اعادة)، 12.30 اخبار، 13.00 برنامج رحلات - بدون فيزا، 13.30 برنامج محاكمة، 14.30 برنامج منارات عربية، 15.30 مسلسل سديج، 16.30 برنامج الخفاء، 17.30 مسلسل عربي، 18.30 برنامج على الهواء (مباشرة)، 20.00 برنامج ساحة حرة، 22.00 برنامج يسانو يسانو، 23.00 مسلسل عربي، 00.00 برنامج حياة مع الفن، 1.00 برنامج رحلات: بدون فيزا (اعادة)، 1.30 اغاني، 2.00 برنامج مشوار، 3.00 مسلسل عربي (اعادة)، 4.00 برنامج رحلات - بدون فيزا (اعادة)، 4.30 القرآن الكريم والخطاب.

القناة الفضائية المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر، 10.30

مسلسل اطفال، 11.15 مسلسل عربي، 12.40 ليلى اكون، 1.35 فن الاكروبات، 2.15 اماني واغاني، 3.15 الفيلم العربي، 5.25 لقاء الاسقاء، 6.15 مسلسل عربي، 9.00 الاوائل 9.15 عربي، 11.20 نجوم بل يعرفها احد، 2.05 هذا النساء، 3.05 فيلم عربي، 5.30 مسلسل ديني.

ديي الفضائية

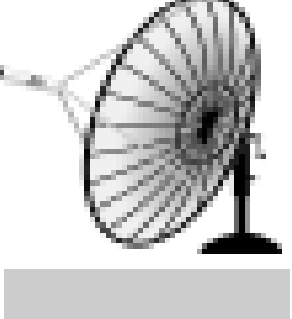
5.00 نشرة الاخبار العربية، 8.35 المسلسل العربي، 9.30 شؤون صحية، 11.00 ما يطلبه المشاهرون، 12.05 مسلسل عربي، 1.20 فاصل غنائي، 2.00 الرسوم المتحركة، 4.05 مسلسل خليجي، 5.00 نافذة، 7.05 مسلسل عربي، 9.00 ساعة لصحتك، 11.45 غنائيات، 12.10 تمثيلية خليجية، 2.35 دعوي وايتاشمي.

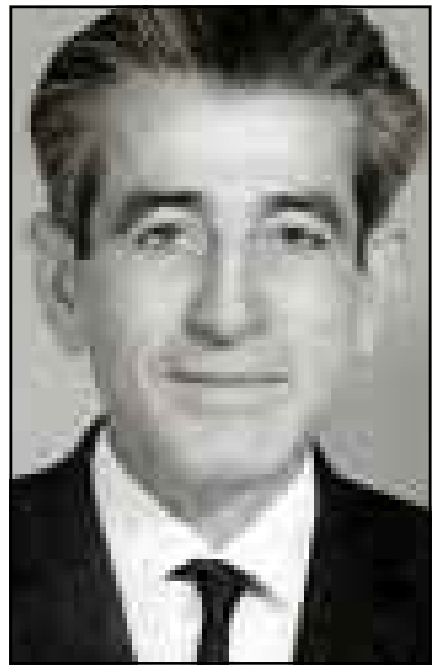
ART

7.00 آلو A.R.T، 9.00 المسطح الاضرق، 9.30 المعارف، 10.00 مسلسل عربي، 11.00 نقطة تقاطع، 12.20 بصراحة، 3.00 المنبر الارب، 4.00 حوار الثقافات، 6.00 كتاب القرن العشرين، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 سف خلقك، 10.00 البيوت المتسودة، 12.00 غناوي، 1.00 تمثيلية السهرة، 2.30 المعارف، 4.00 مسلسل ديني/ تاريخي.

ANN

9.15 الاخبار، 9.15 مختارات رياضية، 9.21 ما غناوين، 10.00 تلفزيون التسوق، 10.25 الاخبار، 10.30 مختارات رياضية، 11.00 تلفزيون التسوق، 11.15 عالم من طقس، 11.25 الاخبار، 11.30 اسمع صوتك، 12.15 صانعي الاحداث، 13.00 الاخبار، 13.15 تكنولوجيا، 13.59 الاخبار، 14.00 اسمع صوتك، 14.24 البيئية، 14.35 درجات الحرارة، 14.50 الاخبار، 14.59 اقتصاد، 15.00 رياضة، 15.22 ضوء على حدث، 15.59 طقس، 16.00 الصحافة اليوم، 16.37 درجات الحرارة، 16.40 الاخبار، 16.59 اسمع صوتك، 17.00 تلفزيون التسوق، 17.22 عالم من حولنا، 17.25 درجات الحرارة، 17.30 الاخبار، 18.00 رياضة، 18.25 طقس، 19.00 درجات الحرارة، 19.20 درجات الحرارة، 19.28 الاخبار، 19.30 اسمع صوتك، 19.59 طقس، 20.00 تلفزيون التسوق، 20.10 ثقافة وفن، 20.40 درجات الحرارة، 20.50 الاخبار، 21.20 اقتصاد، 21.00 طقس، 21.20 رحلة الى، 21.28 درجات الحرارة، 21.30 الساعة، 21.59 اسمع صوتك، 22.00 عناوين الاخبار، 22.22 قضايا عالمية، 22.59 الصحافة اليوم، 23.00 تلفزيون التسوق، 23.22 الاخبار، 23.25 الاخبار، 23.59 رياضة، 00.00 اخبار على مدار الساعة حتى التاسعة صباحا موعد النشرة الاولى.





أكرم الحوراني

أمين الحافظ فكر بالسفر إلى فرنسا بحجة إجراء عملية جراحية، بينما استمرت الحملات الإعلامية ضد الحكم في العراق، وقامت السيارات تطلق الهتافات المعادية لعبد السلام عارف في المدن السورية خلال أسبوع سمي أسبوع نصره العراق، وقد اشترك قادة البيعت في هذه المسيرات بينما أشاع الإعلام السوري أن صدام حسين عضو اللجنة المركزية لحزب البيعت في العراق قد مات في سجون عبد السلام عارف في بغداد.

وفي الوقت الذي كانت فيه الصحف السورية تتجاهل تجاهلاً تاماً أخبار الأزمة والخلاف بين أطراف الحكم الذي لم يكن خافياً على أحد، حاولت جريدة «الحياة» التي كانت أكثر الصحف الليبرالية اهتماماً بالحياة السورية أن تحلل أسباب هذا الخلاف وأن تكشف عن أطرافه، وذلك في المقال المنشور بتاريخ 1964/12/19 تحت العناوين التالية:

«استقالة اللواء عمران من الجيش احتجاجاً على ترقيع حافظ الأسد إلى رتبة لواء».

«سيطرة صلاح جديد ورفاقه على اللواء سبعين، بينما بلغ الزعم بين العسكريين والبيعت الذي أشده».

بعد عودته من ألمانيا، دعا ميشيل عفلق القيادة القطرية إلى اجتماع استثنائي كان الغرض منه أن يتسديد - كما بين عام - سلطته على الحزب، وأن ينفذ عمران من إسقاطه، وأن يحذر من إغفال العسكر في السيطرة على الحزب والحكم، وأن يدين القيادة القطرية التي تسيطر عليها الضباط بتجاوز صلاحياتها وعدم التعاون مع القيادة القطرية، ولكن القرارات التي صدرت عن هذا الاجتماع بقيت حبراً على ورق، فكان نفي عمران وسيطرة صلاح جديد على الحزب والجيش وإضعاف النفوذ في اللواء سبعين.

وفيما يلي نص هذه المقررات التي اقترح منطلقاتها الدكتور منيف الرزاز، وذلك بلا شك، بإيعاز من ميشيل عفلق، وكان أهم ما ورد فيها استبدال اللجنة العسكرية بكتبة عسكري تابع للقيادة القطرية، وهي اللجنة التي تشكلت في القاهرة، كما تكرنا سابقاً، وظل أمرها مكمّوماً عن الحزب إلى أن أقر صلاح عمران سرها إلى القيادة القطرية، كذلك أقر ألا يتجاوز تمثيل العسكريين في المؤتمرات القطرية نسبة 10 في المئة وأن يكونوا مجرد مراقبين.

لقد كان سقوط عمران وفشل ميشيل عفلق نتيجة للتطرف اليساري والماركسي الذي بدأ ينتشر بسرعة في أوساط المدنيين والعسكريين على السواء، بدلاً من القنولات الماهرة للقيادة القطرية التي فشلت فشلاً ذريعاً في السيطرة على الحزب، حتى أن حافظ الأسد لتلميذ وهيب الغانم أحد مريدي الأساتذة زكي الأرسوزي خصم الشيوعية والماركسية ذي النزعة القومية على الطريقة النازية، قد انتسب إلى الخلية الماركسية التي كان يترأسها حمود الشوفي، والتي انضم إليها على صالح السعدوي والعديد من القيادات الحزبية في سورية ولبنان والعراق، ولا شك أن النظريات الماركسية التي غرقت المحطات السورية، وكذلك النظريات الماركسية لياسين الحافظ قد كان لها دورها في طغيان التيار اليساري الماركسي على حزب البيعت الذي سيطر على مؤتمر القيادة القطرية في أيلول (سبتمبر) 1963 عندما انتخب حمود الشوفي أميناً للقيادة والضابط خلفه أحد أعضاء في هذه القيادة التي انضوت فيما بعد تحت لواء صلاح جديد.

كما كان سقوطه أصغر رتبة عسكرية من صلاح جديد ومحمد عمران في اللجنة العسكرية التي تشكلت في القاهرة، وبعد الثامن من آذار (مارس)، عندما رفع عمران وجدي إلى رتبة لواء كما حافظ الأسد يتقلد بين الأركان منظرًا لفرصته الملائمة التي سحنت له عندما انضم إلى كتلة صلاح جديد الذي رفعه إلى رتبة لواء وعينه أمراً لسلاح الجو السوري.

«ثم أن سقوط عمران إلى مزيد من الفائدة لأسرة الأسد، فحين جابهت اللجنة العسكرية قبل ذلك بضعة شهور تمرداً داخلية، شكلت قوة ضاربة صغيرة لحمايتها خارجها في الحزب كانت مؤلفة من كاخلها من عناصرها الخالصين، وكان يقودها في الأصل محمد عمران، ولكن بعد نفيه إمرته إلى شقيق الأسد الأصغر الرفعت، وكانت هذه هي نواة ما تطور فيما بعد ليصبح الحرس الحامي لرئاسة الأسد، أو سرايا الدفاع ذات الشهرة، أو كما يقول بعضهم ذات السمعة السيئة» (كتاب باتريك سيل عن حافظ الأسد ص 160 - لندن - دار السائي).

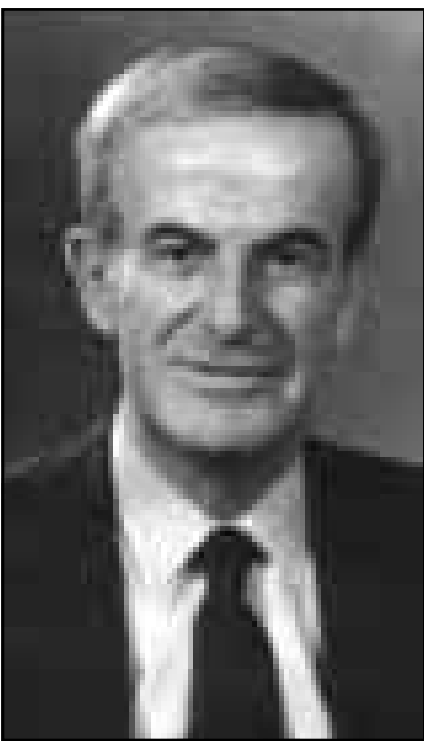
ميشيل عفلق يدعو للتوافق مع الحزب الشيوعي والاشتراكي الماركسي

بعد طغيان التيار اليساري والماركسي على الأوضاع في سورية، إنقلب ميشيل عفلق من منظر للقومية العربية إلى منظر للاشتراكية الماركسية دعا «إلى تصالف أوتق وتلاق أمتن بين القوى اليسارية التقدمية في الوطن العربي، وبين هذه القوى والاشتراكية في العالم أجمع»، «وإن القرارات الاشتراكية المتخذة بالجماعة والاشتراكية والاشتراكية وجدت مناخاً طبيعياً لتعاون التجارب الاشتراكية الأصلية في القطر السوري وفي المتحدة وفي دول العالم الاشتراكي» «لقد كان حزب البيعت في حالة صراع جانبي مع إحدى الحركات اليسارية (يقصد الحزب الشيوعي) ولكن أصبح الآن واضحا أن الرجعية الإعلامية المتبادلة بينها بعد أن تعرض عبد الناصر إلى الوضع في العراق ووصفه بأنه مهد بخطر التيار الرجعي بالإضافة إلى الخطر الكردي والتركي وهي أخطار تهدد سورية أيضاً».

وقبل أن يغادر الحافظ القاهرة بوداع حافل من جمال عبد الناصر، كان الرئيس عارف قد أقر إلى بغداد بوجود توقف الحملات الإعلامية على حكم البيعت في سورية، ولكن تصرف أمين الحافظ وقبوله بالصلح مع عبد السلام عارف واجه اعتراضاً شديداً من قبل صلاح جديد وجماعته ومن معظم الضباط الثاقدين في الجيش واعتبروا أن هذه الصالحة تعني التحلي عن البيعتين المظهدين في العراق، وفي هذا ما فيه من خيانة للبيعت، وتمكين لناصر وعارف من ضرب نظام البيعت في سورية، فصدرت الأوامر باستئناف الحملات الإعلامية على العراق ومصر، وتجاه هذا الموقف الذي وجد فيه نفسه الفريق



صورة تجمع المواقف وصلاح البيطار وخالد بكشاش



حافظ الأسد



عبد الحليم خدام

فضحت وكذبت جميع المتآمرون أي منقلب ينقلبون، وعندما عاد إلى حماة واجتمع بلجنة المدينة تابع تهديداته قاتلاً:

«سنعكح بالوت على من يستحق الموت، وتعاقب بالسجن المشاغب وسنسوقهم إلى تدمر مشيا على الأقدام حيث يبقون حتى يتحولوا إلى أناس طيبين فيها غير ساكنين المطبخ»، وقال أن «ما جمع من السلاح غير كاف، ولهدا لن تنسحب القوات من المدينة ولن يرفع حظر التجول عنها حتى يقدم مملوها كميات أخرى من السلاح نعتقد أنها موجودة ومخبأة».

عندما بدأت أخبار قصف مدينة حماة تتوارد إلى المدن السورية الأخرى بدأت هذه المدن إضرابها واحتجاجها على السلطة البعثية، ففي حمص التي أضرب تجارها ألقيت قنبلتان إحداهما بالقرب من قيادة الموقع والأخرى بالقرب من بيت المحامي منير العامودي أحد أعضاء حزب البيعت.

وفي جو مشحون بالغضب الشعبي والاضرابات المستمرة في دمشق وحماة وحلب وحمص واللاذقية تجمع عدد من جماعة منصور الأعرش في جبل العرب مجموعة من ألام السلطة في نقابات العمال حول قصر الضيافة حيث خطب فيهم محسن أبو ميزر البعطي وسعود الشابي وهو تونسي لعب دوراً مريباً في سورية، وخالد الحكيم الذي أشار إلى أن ما يجري في حماة هو أحداث مشبوهة هدفها التخطية على تحويل مجرى نهر الأردن محاولاً أن ينفي هذه التهمة عن السلطة ليوجهها إلى شعب سورية وإلى مدينة حماة المجاهدة والبرية مما يرتكبون.

وفي هذا الجو المشحون بالغضب الشعبي عقد أيضاً اللواء أمين الحافظ مؤتمراً صحافياً 1964/4/24 الذي ألقى فيه بياناً مكتوباً، ثم أجاب بعد ذلك على أسئلة الصحافيين.

واستعرض اللواء الحافظ أحداث حماة وتطورها من وجهة نظر السلطة لتثير ما ارتكبه الجيش من جرائم في هذه المدينة المناضلة، ولما وجه إليه هذا السؤال:

هل لجماعة الحوراني ضلع في حوادث حماة؟ وكيف أنه اتصل بكم وعرض عليكم تدخلك وجماعته إلى جانبكم لأخامد الفتنة؟

أجاب الحافظ:

لقد سئلت مرارا عن اتصالاتي بالاستاذ أكرم الحوراني، واجتماعاتي به، والحقيقة أنني لم أزد ولم أجمع منذ أيام الوحدة أو من منتصفها حتى الآن. وإن علاقتي بأكرم الحوراني سابقا كانت قليلة جدا، ولكن كلمة حق يجب أن يقال وقد ترضى هذه الكلمة البعض وتغضب البعض الآخر، إن أكرم الحوراني بقابعتي الخاصة، رجل وطني صادق له سياسته وأساليبه السياسية ويوجد من يفهم عليها ومن يحاسبه عليها، فهو حزبي يحاسبه الحزب على أعماله الحزبية، ولكن الرجل والله المخلص، وأنا بقناعتي لا تسمح لله قد أباح وأشرى، وأما أكرم فلا، وللحوراني فضل كبير في حماة بالذات، ولاخوانه نفس الشئ وجميعهم عناصر طيبة ومن خيرة الناس ولهم وجهات نظر كأي وجهة نظر، والإنسان يخطئ ويصيب ويعتصر طبيعة ومناضلة وتتمنى إن شاء الله أن يكون هؤلاء الشباب الطيبين يدا واحدة لخبر البلد، وهذا الشئ الذي أقوله له طمعا ببراءة فلان ولا خوف من فلان، لأن لا كل من قبل، إن أكرم معروف عنه بأن كرامته عند فوك كل شئ، يعني كرامة العربي الأصيل وهذا شئ صحيح ومعروف أن أكرم من العناصر التي لم تطأ أرضها في أي شأن، هو واخوانه، لا لعبد الناصر ولا لغيره، ولذلك ليس من العفول أن يطعنوا ضد المدينة، وإنما يريدون أن يتم الوعد بخير هذا الشكل، والأمور تمشي بشكل واضح وأعتقد أنهم لم يقفوا إلا بجانب الثورة باعتبارها ثورة اشتراكية عربية أصيلة وسليمة، وإذا كان هناك أخطاء فلجماعة يقفون ضدها بكل جرأة بما سئل عن عدد الجرحى والقتلى قال:

ليس لدي عدد دقيق فعلا، من الجيش يمكن أن يكون عددهم حوالي عشرين ختيلا وجرحيا من المدنيين حوالي خمسين قتيلاً، أما عن تدمير البيوت، فهناك بيوت ضربت بالرصاصة، لقد قلت أن كل بيت يطلق الرصاص ساندريم بعد أن يخرج الأطفال والنساء والشيوخ، ويهدد يمكن وقت كل إنسان عن حده، هناك بيوت أطلق عليها الرصاص من عيار «بكتن» وهو يخرب الحيط أما تدمير أحياء فلا يوجد، وأجاب الحافظ على سؤال حول الشفرقة في سورية قائلا:

«إن الأهداف الأساسية للاستعمار تفرقة أبناء الوطن الواحد إلى كتل وشيع وإثارة كتلة على كتلة ومذهب على مذهب وبين على دين، هذا هدف رئيسي من أهداف الاستعمار، ولكن لا يخلو الأمر أيضا من وجود عناصر برئية طيبة قصيرة النظر لا تقدر الأمور قد قدرها يمكن أن تنساق بمثل هذا التيار المخرب، وإن العصبية العنصرية والطائفية قد استغلها الأتراك والفرنسيون أوسخ استغلال، فسخن كنا خمسة ملايين وتعمل لتحقيق جمع تسعين مليون عربي، فإذا بدأنا نفكر أن الطائفة القليلة غير صاحبة، والطائفة القليلة أصغر، ومصحة حلب أحسن من الشام وحماة أحسن من حمص، والعاشق في المدينة أحسن من العايش في الريف والبيدوي أحسن من الحضري فهذا لا يجوز، وإذا كان الأمر كذلك فلا يتطلب غير تكتة بزبن تحرق هؤلاء وتاتي بقتل جديد»، ولما سألته الصحافيون عن رأيه ببالك حسين قال:

إنني قبل أن ألقى بهذا الرجل وأسمع حديثه يمكن كنت من الجماعة الذين يقولون عنه ما يقولون، أما أنا فاعتز بالرجل العربي سواء كان إقطاعيا أو كان رأساليا وسواء كان حافيا أو كان رجعا، كل عربي منا وفينا، ولا يمكن أن نتخلى عنه سواء أخطأ أم أصاب، وإنما نصلح لبعضنا البعض ضمن الصلة الواحدة والبيت والواحد.

ثم امتدح الحافظ شجاعة الملك حسين وصدقه وموقفه من القضية الفلسطينية، كما امتدح الأمير فيصل قاتلا أن الأمير فيصل فتح صدره للوفد الاقتصادي السوري بكل شهامة وقال لهذا الوفد يأتمن مرحبا، إننا نعتبر سورية بلدنا ونعتبر السوريين إخوتانا ونحن عرب ولم يقصر الرجل بمساعدة الوفد، ثم شرع الحافظ رأيه في الاشتراكية فقال:

يوجد بعض المتطرفين، يقولون يجب أن نؤم كل شئ، هذا غير صحيح، نحن نعالج الواقع كواقع، ونصنف الناس ونعطي كل إنسان حقه، لقد قلت لوفد التجار اليوم أننا نريد أن نتعاون مع بعضنا فربما نصل لدراسات أقيد مما نعتقد فالاشتراكية ليست كتابا منزلا أو أية منزلة من السماء.

لقد نزلت أفكار وآراء الحافظ التي أعلنتها بصراحة وعفوية في مؤتمره الصحافي نزول الصاعقة على رؤوس البيعتيين الحاكمين من عسكريين ومدنيين لأننا

قليلة حتى نسحقهم ومن معهم ومن خلفهم وسيعلم المتآمرون أي منقلب ينقلبون، وعندما عاد إلى حماة واجتمع بلجنة المدينة تابع تهديداته قاتلاً:

«سنعكح بالوت على من يستحق الموت، وتعاقب بالسجن المشاغب وسنسوقهم إلى تدمر مشيا على الأقدام حيث يبقون حتى يتحولوا إلى أناس طيبين فيها غير ساكنين المطبخ»، وقال أن «ما جمع من السلاح غير كاف، ولهدا لن تنسحب القوات من المدينة ولن يرفع حظر التجول عنها حتى يقدم مملوها كميات أخرى من السلاح نعتقد أنها موجودة ومخبأة».

عندما بدأت أخبار قصف مدينة حماة تتوارد إلى المدن السورية الأخرى بدأت هذه المدن إضرابها واحتجاجها على السلطة البعثية، ففي حمص التي أضرب تجارها ألقيت قنبلتان إحداهما بالقرب من قيادة الموقع والأخرى بالقرب من بيت المحامي منير العامودي أحد أعضاء حزب البيعت.

وفي جو مشحون بالغضب الشعبي والاضرابات المستمرة في دمشق وحماة وحلب وحمص واللاذقية تجمع عدد من جماعة منصور الأعرش في جبل العرب مجموعة من ألام السلطة في نقابات العمال حول قصر الضيافة حيث خطب فيهم محسن أبو ميزر البعطي وسعود الشابي وهو تونسي لعب دوراً مريباً في سورية، وخالد الحكيم الذي أشار إلى أن ما يجري في حماة هو أحداث مشبوهة هدفها التخطية على تحويل مجرى نهر الأردن محاولاً أن ينفي هذه التهمة عن السلطة ليوجهها إلى شعب سورية وإلى مدينة حماة المجاهدة والبرية مما يرتكبون.

وفي هذا الجو المشحون بالغضب الشعبي عقد أيضاً اللواء أمين الحافظ مؤتمراً صحافياً 1964/4/24 الذي ألقى فيه بياناً مكتوباً، ثم أجاب بعد ذلك على أسئلة الصحافيين.

واستعرض اللواء الحافظ أحداث حماة وتطورها من وجهة نظر السلطة لتثير ما ارتكبه الجيش من جرائم في هذه المدينة المناضلة، ولما وجه إليه هذا السؤال:

هل لجماعة الحوراني ضلع في حوادث حماة؟ وكيف أنه اتصل بكم وعرض عليكم تدخلك وجماعته إلى جانبكم لأخامد الفتنة؟

أجاب الحافظ:

لقد سئلت مرارا عن اتصالاتي بالاستاذ أكرم الحوراني، واجتماعاتي به، والحقيقة أنني لم أزد ولم أجمع منذ أيام الوحدة أو من منتصفها حتى الآن. وإن علاقتي بأكرم الحوراني سابقا كانت قليلة جدا، ولكن كلمة حق يجب أن يقال وقد ترضى هذه الكلمة البعض وتغضب البعض الآخر، إن أكرم الحوراني بقابعتي الخاصة، رجل وطني صادق له سياسته وأساليبه السياسية ويوجد من يفهم عليها ومن يحاسبه عليها، فهو حزبي يحاسبه الحزب على أعماله الحزبية، ولكن الرجل والله المخلص، وأنا بقناعتي لا تسمح لله قد أباح وأشرى، وأما أكرم فلا، وللحوراني فضل كبير في حماة بالذات، ولاخوانه نفس الشئ وجميعهم عناصر طيبة ومن خيرة الناس ولهم وجهات نظر كأي وجهة نظر، والإنسان يخطئ ويصيب ويعتصر طبيعة ومناضلة وتتمنى إن شاء الله أن يكون هؤلاء الشباب الطيبين يدا واحدة لخبر البلد، وهذا الشئ الذي أقوله له طمعا ببراءة فلان ولا خوف من فلان، لأن لا كل من قبل، إن أكرم معروف عنه بأن كرامته عند فوك كل شئ، يعني كرامة العربي الأصيل وهذا شئ صحيح ومعروف أن أكرم من العناصر التي لم تطأ أرضها في أي شأن، هو واخوانه، لا لعبد الناصر ولا لغيره، ولذلك ليس من العفول أن يطعنوا ضد المدينة، وإنما يريدون أن يتم الوعد بخير هذا الشكل، والأمور تمشي بشكل واضح وأعتقد أنهم لم يقفوا إلا بجانب الثورة باعتبارها ثورة اشتراكية عربية أصيلة وسليمة، وإذا كان هناك أخطاء فلجماعة يقفون ضدها بكل جرأة بما سئل عن عدد الجرحى والقتلى قال:

ليس لدي عدد دقيق فعلا، من الجيش يمكن أن يكون عددهم حوالي عشرين ختيلا وجرحيا من المدنيين حوالي خمسين قتيلاً، أما عن تدمير البيوت، فهناك بيوت ضربت بالرصاصة، لقد قلت أن كل بيت يطلق الرصاص ساندريم بعد أن يخرج الأطفال والنساء والشيوخ، ويهدد يمكن وقت كل إنسان عن حده، هناك بيوت أطلق عليها الرصاص من عيار «بكتن» وهو يخرب الحيط أما تدمير أحياء فلا يوجد، وأجاب الحافظ على سؤال حول الشفرقة في سورية قائلا:

«إن الأهداف الأساسية للاستعمار تفرقة أبناء الوطن الواحد إلى كتل وشيع وإثارة كتلة على كتلة ومذهب على مذهب وبين على دين، هذا هدف رئيسي من أهداف الاستعمار، ولكن لا يخلو الأمر أيضا من وجود عناصر برئية طيبة قصيرة النظر لا تقدر الأمور قد قدرها يمكن أن تنساق بمثل هذا التيار المخرب، وإن العصبية العنصرية والطائفية قد استغلها الأتراك والفرنسيون أوسخ استغلال، فسخن كنا خمسة ملايين وتعمل لتحقيق جمع تسعين مليون عربي، فإذا بدأنا نفكر أن الطائفة القليلة غير صاحبة، والطائفة القليلة أصغر، ومصحة حلب أحسن من الشام وحماة أحسن من حمص، والعاشق في المدينة أحسن من العايش في الريف والبيدوي أحسن من الحضري فهذا لا يجوز، وإذا كان الأمر كذلك فلا يتطلب غير تكتة بزبن تحرق هؤلاء وتاتي بقتل جديد»، ولما سألته الصحافيون عن رأيه ببالك حسين قال:

إنني قبل أن ألقى بهذا الرجل وأسمع حديثه يمكن كنت من الجماعة الذين يقولون عنه ما يقولون، أما أنا فاعتز بالرجل العربي سواء كان إقطاعيا أو كان رأساليا وسواء كان حافيا أو كان رجعا، كل عربي منا وفينا، ولا يمكن أن نتخلى عنه سواء أخطأ أم أصاب، وإنما نصلح لبعضنا البعض ضمن الصلة الواحدة والبيت والواحد.

ثم امتدح الحافظ شجاعة الملك حسين وصدقه وموقفه من القضية الفلسطينية، كما امتدح الأمير فيصل قاتلا أن الأمير فيصل فتح صدره للوفد الاقتصادي السوري بكل شهامة وقال لهذا الوفد يأتمن مرحبا، إننا نعتبر سورية بلدنا ونعتبر السوريين إخوتانا ونحن عرب ولم يقصر الرجل بمساعدة الوفد، ثم شرع الحافظ رأيه في الاشتراكية فقال:

يوجد بعض المتطرفين، يقولون يجب أن نؤم كل شئ، هذا غير صحيح، نحن نعالج الواقع كواقع، ونصنف الناس ونعطي كل إنسان حقه، لقد قلت لوفد التجار اليوم أننا نريد أن نتعاون مع بعضنا فربما نصل لدراسات أقيد مما نعتقد فالاشتراكية ليست كتابا منزلا أو أية منزلة من السماء.

لقد نزلت أفكار وآراء الحافظ التي أعلنتها بصراحة وعفوية في مؤتمره الصحافي نزول الصاعقة على رؤوس البيعتيين الحاكمين من عسكريين ومدنيين لأننا

1964 طغيان التيار اليساري المتطرف بين المدنيين والعسكريين في حزب البيعت، وصلاح جديد يستفيد من هذا الوضع للإطاحة بصلاح البيطار الذي يشكل الوراثة من جديد - صدور مراسم التأميم العنصرية - الاشتراكيون يرفضون تأييد مراسيم التأميم - أمين الحافظ يقيم الحركات القومية للتأميم - ميشيل عفلق يؤيد التأميم بقوة ويدعو للتقارب مع الاتحاد السوفيتي.

حكومة صلاح البيطار والعازمة البعثية اليسارية

تألف حكومة صلاح الدين البيطار نتيجة تسوية هشة بين فقاء البيعت الحاكم، المختلفين على كل شئ، وذلك كانت عرضة بعد تأليفها لخلافات مستمرة مع الفريق أمين الحافظ الذي أقصته هذه التسوية عن رئاسة الحكومة بدعم صلاح البيطار من قبل خصمه محمد عمران، كما كانت حكومة صلاح البيطار غير موثوقة بل ومتمازرة بالنسبة اليساريين في حزب البيعت، وكان هدف صلاح البيطار المتحالف مع عمران الأعرش من قبوله برئاسة «انتخب، بدلا عنهما اللواء صلاح جديد والدكتور يوسف زعين عضوين في هذا المجلس، وكلف الفريق أمين الحافظ بتشكيل حكومة جديدة، ولما يفض أكثر من خمسة أشهر

السياسي السوري اكرم الحوراني في مذكراته [99]

البعث كان بإمكانه القضاء على ثورة الاخوان المسلمين في حماة عام 94 دون تعريضها للدمار صلاح جديد يطيح بالبيطار احتجاجا على مصالحة الحافظ لنظام عبد السلام عارف

أحداث حماة الدامية عام 1964

كانت الأسر الإقطاعية في حماة والأسر التابعة لها في المدينة والريف تشكل تكتلا سياسيا واجتماعيا وانتخابيا في مواجهة الاشتراكيين العرب منذ بدء حركة الشباب، وتجل ذلك بوضوح في الانتخابات النيابية التي جرت عام 1943.

لقد انضم إلى هذا التكتل بعد الانفصال الاخوان المسلمون وعدد ضليلين من عملاء الخابز المصرية فحاض هذا التكتل، كما ذكرت سابقا، الانتخابات التي جرت في عهد الانفصال بقيادة ما أسموه لجنة أحياء المدينة ولكن النجاح لم يكن نصيبهم، وقد قام هذا الحلف في أوائل عام 1964 بثورة مسلحة في مدينة حماة لاسقاط حزب البيعت بتشجيع من مصر والعراق، كما جرت قبل هذه الثورة التي بدأت في السابع من نيسان (ابريل) محاولات من قبل الناصريين والاشوان المسلمين للقيام باضراب ومظاهرات في بعض المدن السورية تمهيدا للثورة ولكنها باءت بالفشل.

في مطلع شهر نيسان (ابريل) - على ما أذكر - زارني الاستاذ علي عدي وأخبرني بأن لجنة أحياء المدينة قد عرضت على الاشتراكيين العرب التحالف معهم للنضال في سبيل إسقاط حكم حزب البيعت قتل له:

إنني لا أوافق على التعامن مع هذه اللجنة إلا بشرط أن يقتصر اتفاقنا على المطالبة بإلغاء الأحكام العرفية وعودة الحياة البرلمانية الديمقراطية للبلاد، فإذا تمت الموافقة على هذا الشرط، فيمكن أن نبدأ هذا التعاون بتقديم مذكرة ترفع اللجنة باسم مدينة حماة موقفة من جميع ميثاقاتها ورجالاتها على مختلف اتجاهاتها السياسية.

وعلما فقد تقدمت المدينة لحافظ حماة (عبد الحليم خدام) بهذه المذكرة ليرفعها الحكومة ولما لم تجد آذنا صاغية، عادت لجنة الأحياء وعرضت على الاشتراكيين العرب القيام بثورة مسلحة لاسقاط حكم حزب البيعت الذي أصبح محاصرا من قبل مصر والعراق، فاقترحت على الاشتراكيين العرب أن يتسوا لجنة أحياء المدينة وأن يصورها بعواقب استعمال العنف مما سيعرض المدينة للانتقام الخشني من الجيش، ولكن لجنة أحياء المدينة ظلت على مصيبتها بالجوع إلى الثورة المسلحة.

كنت ما أزال على دمشق ملاحقا متواريا عندما بدأت أحداث حماة الأولى، أو القصف الأول لهذه المدينة، وأقول الآن لتلميذ معا عادت فيما بعد في عام 1982، بعد هذه الأحداث التي كانت أخبارها تصل إلي - وأنا متوار - بصورة متتابعة في السابع من نيسان (ابريل) عام 1964 وكان السبب المباشر أحداث طلابية في حماة غالبا في أي مدرسة، ولكن السلطات البعثية عاجلة بصورة استثنائية لا يمكن للسلطة.

كان ذلك عندما كتب أحد طلاب مدرسة عثمان الحوراني على لوحة لا حكم إلا للحزب البيعت، فشقتم طالب آخر هذا اللوحة وكتب لا حكم إلا لله، واعتقلت السلطات الطالب وجرت مداخلات شخيرة لإطلاق سراحه، ولكنها لم تنزل بل تعرض لمرصد شلي العيسمي وزير التربية والتعليم قرارا بنقل عدد من مرسي الدين في جميعه، فأضرب طلاب المدارس الرسمية والخارجية احتجاجا على ذلك، وبعد يومين من الأحداث خرج المصلون من صلاة الجمعة بمظاهرة احتجاج قمها الجيش بأسفورة، سقط على أثرها قتيل وبعض الجرحى، فأضربت المدينة إضرابا عاما إنشركت فيه جميع فئاتها وعندما حاولت السلطات خنق بعض التجار والوفد عصبته بمقاومة مسلحة ما أدى إلى دخول الجيش إلى المدينة ولا سيما أحياءها القديمة، ثم عزلت حماة عن الخارج تماما، ولكن الأخبار بدأت تتوارد عن البيوت التي تهدم، وعن الجوامع التي قصف، فحاولت إرسال شاب لاستطلاع ما يحدث في المدينة، فعاد إلي وهو يبكي ويقول لم أستطع دخولي ولكن أصوات القصف جعلت أجوا عاما.

لقد كانت المساجد في سورية خلال الاستعمار الفرنسي المكان الذي يلجأ إليه المظاهرون... إنك ذلك جيدا خلال مظاهرات دمشق عام 1936 التي اشتركت فيها عندما كنت طالبا في كلية الحقوق، كان المظاهرون يلجأون إلى الجامع الأموي عندما تشتد المطاردة فيقفل الجنود الفرنسيون والاستغال أمام أبوابه لا يتطون حتى أعتابه.

لم يحدث ذلك في حماة عندما التجأ القاموون إلى المسجد، فعندما اعتصم الشيخ مروان حديد مع بعض أنصاره في الجامع السلطان حاصرت الدبابات الجامع وضعت بالدمار، وكان مروان حديد قد شكل في حماة جماعة الإخوان المسلمين سنة عن مشايخها وعن جماعة الإخوان المسلمين الذين كان يطلق عليهم اسم «الدوليين» إشارة إلى اتصالاتهم المتشعبة، وكان يبشر بالجماعة للإطاحة بحكم البيعت الطائفي ولهذا تولى التوجيه والتشهير والتنظيم انطلاقا من جامع البحصمة أولا ثم من جامع السلطان الذي هو أهم جوامع المدينة وفي وسطها، فاحتل بذلك مكان الشيخ محمد الحامد، وجعل من هذا المسجد منطلقا للدعوة إلى الثورة على حزب البيعت.

لقد توقف إطلاق النار في حماة بتاريخ 16 نيسان (ابريل) نتيجة لتسوق بعض رجالاتها أمثال الشيخ محمد الحامد والبراهيم الشيشكلي، ونتيجة لتسوية الهدنة التي كان يتفاوض عليها أمين الحافظ.

كان غريبا أن يتألف الحكومة استثنائية خلال هذه الأزمة بإعلانها الاستيلاء على الأراضي الزائدة وإعلانها تأميم شركات جديدة في حلب.

لقد كان بدء الأسلوب الاستثنائي هو الأسلوب الذي اعتادت السلطات البعثية استعماله لتفجير الثقة الشعبية واستراجها ثم لجهاضها ليل نضجها وتعام استعدها، مع استعداد السلطات الكامل لمواجهة الانفجار.

لم تدم الهدنة التي أعلنت في مدينة حماة سوى ساعات قليلة، فقد عم الاستياء المدينة، وجررت إعداءات على أفراد الحرس القومي عندما رفع مع التجول ونزل الناس إلى الأسواق والشوارع وأرأوا الدمار الذي حل بالبلدية وبصورة خاصة بجامع المسلمين الذي سقطت مئذنته بعدما دكتها مدافع الدبابات وعرفوا أن أكثر من أربعين شهيدا قد قضاوا تحت انقاض الجامع، وكانت الأبواب الحديدية للمخازن أمام الجامع ملوية من قوة الانفجارات بينما غطت الأنفاس الطرقات المؤدية إلى الجامع، ومن جديد صدر الأمر يوم 4/17 بإعادة منع التجول، وأعطيت الدبابات ونقلات الجنود المصفحة الأمر بالتحرر لبدء الحملة على المدينة، ولكن قوات الجيش لم تكن مسيطرة إلا على جزء من الشارع الممتد من السراي إلى القلعة وبعض فروعها فليس ممكنا الوصول إليها بالدبابات أو المصفحات لأن معظمها قديم وضيء.

وفي دمشق حيث كانت السلطة تحتفل بعيد الجلاء ألقى أمين الحافظ كلمة كانت حافلة بالتهديد إذ ورد فيها:

«نحن نقول للمؤمنين ومن خلفهم ما هي إلا أيام

السياسي السوري اكرم الحوراني في مذكراته [99]

السياسي السوري اكرم الحوراني في مذكراته [99]

السياسي السوري اكرم الحوراني في مذكراته [99]

كأس آسيا 2000

مشوار التصفيات ينطلق في اغسطس المقبل

■ نيوقسيا - اف ب: ينطلق مشوار تصفيات كأس اسيا 2000 التي يستضيفها لبنان من 12 الى 27 تشرين الاول (أكتوبر) عام 2000 في 3 اب (اغسطس) المقبل وتنتهي في 11 نيسان (أبريل) عام 2000 حيث سيخوض 42 منتخبا (رقم قياسي) 84 مباراة على ان يتاهل صاحب المركز الاول في كل من المجموعات العشر الى النهائيات بالإضافة الى لبنان البلد المضيف والسعودية حاملة اللقب.

يذكر ان ثلاثة منتخبات هي منغوليا وغوام وبوتان تشارك في التصفيات للمرة الاولى في تاريخها. وتنتقل التصفيات بمنافسات المجموعة الاولى التي تضم سلطنة عمان والعراق وقيرغيزستان وطاجيكستان وتقام بطريقة التجمع في دوشامبي من 7 الى 17 اب (اغسطس).

وتبدأ تصفيات المجموعة الثانية التي تضم ايران وسورية والبحرين وجزر المالديف في 31 آذار (مارس) 2000 نهايا في سورية وايبا في ايران وتنتهي في 11 نيسان (أبريل).

وتخوض منتخبات المجموعة الثالثة وهي الامارات وبنغلادش والهند وسريلانكا وأوزبكستان التصفيات بطريقة التجمع في الامارات من 20 الى 28 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وتقام تصفيات المجموعة الرابعة التي تضم قطر وفلسطين والاردن وباكستان وكازاخستان في الدوحة بطريقة التجمع ايضا من 31 آذار (مارس) الى 8 نيسان (أبريل) عام 2000.

وستتصفيات الكويت تصفيات المجموعة الخامسة التي تضمها الى جانب منتخبات اليمن وبوتان ونيبال وتركمانستان من 10 الى 18 تشرين الاول (أكتوبر). وتحتضن كوريا الجنوبية تصفيات المجموعة السادسة التي تضم اليها لاوس وميانمار ومنغوليا من 5 الى 11 نيسان (أبريل).

وتقام تصفيات المجموعة السابعة التي تضم اندونيسيا وكمبوديا وهونغ كونغ بطريقة الذهاب والاياب من 5 الى 11 نيسان (أبريل).

وتلعب منتخبات المجموعة الثامنة وهي كوريا الشمالية وتايلاند وماليزيا وتايوان نهايا في كوالالمبور من 25 الى 29 آذار (مارس). وايبا في بانكوك من 4 الى 8 نيسان (أبريل).

وتواجه الصين منتخبات الفلبين وفيتنام وغوام في المجموعة التاسعة بطريقة التجمع في فيتنام من 23 الى 29 كانون الثاني (يناير).

اما المجموعة العاشرة التي تضم اليابان وماكاو وسنغافورة وبروناي فتلعب بطريقة التجمع ايضا في ماكاو من 13 الى 20 شباط (فبراير) المقبل.

وهنا البرنامج المفصل للمباريات:

المجموعة الاولى

3-8-99: عمان - قيرغيزستان في دوشامبي
العراق - طاجيكستان في دوشامبي
5-8-99: قيرغيزستان - طاجيكستان في دوشامبي
عمان - العراق في دوشامبي

ايطالية تدرب فريق كرة قدم رجالي

■ روما - رويترز: اصبحنا قاعداً رياضية تلمز يونية اول امرأة ايطالية تختار عالم كرة القدم الذي يهيمن عليه الرجال في ايطاليا بتعيينها مدربة لفريق من الهواة الرجال.

وعيدت كارولينا مورانشا التي اشتهرت في ايطاليا بعد لعبها كمهاجمة في منتخب ايطاليا للسيدات وتعليمها على مباريات الرجال لتتزوج من مونت كارلو مدربة لفريق فيس اورليا للهواة. وحظيت تلك الانباء بتغطية واسعة في ايطاليا الا ان مورانشا (35 عاماً) بدت هادئة بعد تعيينها وقالت:

ريفر بلايت يعزز موقعه في المركز الثاني في بطولة الارجلتين

■ بوينس ايرس - اف ب: عزز ريفر بلايت موقعه في المركز الثاني بفوزه الكاس على مضيعة بلانديسي بثلاثة اهداف نظيفة سجلها سافيولا (34 و76) وكاستيللو (86) ضمن المرحلة السابعة عشرة قبل الاخيرة من بطولة الارجنتين لكرة القدم التي ضمن الفوز بها بوكا جونيورز منذ المرحلة السابعة.

وقام بوكا جونيورز الذي ضمن اللقب قبل اسبوعين على لانوس بربطه اهداف لريكيولمي (4) وبيرموديز (11) وباليرمو (69 من ركلة جزاء) وباريخيو (90) مقابل هدف لفيلاونغا (12).

وفي المباريات الاخرى فاز جيمنازا اسغريما على انديبيندينتي بهدف لرويو (53).



لاعب برشلونة ريفالدو (الى اليسار) في منافسة على الكرة مع لاعب ريال بيتيس سباستيان فيليبسكو (رويترز)

اميكافرونكي يفوز بكأس بولندا

■ بوزنان (بولندا) - رويترز: حصل اميكافرونكي على كأس بولندا لكرة القدم بفوزه على بيلشاتوف 1/0 صفر في المباراة النهائية.

سجل ميروسلاف سيارا هدف المباراة في الدقيقة 46.

نيجيريا تهزم ناميبيا في تصفيات القدم الاولمبية

■ لاغوس - رويترز: فازت نيجيريا على ناميبيا 4/0 صفر الاحد في لقاء الذهاب بتصفيات كرة القدم لدورة الالعاب الاولمبية التي تقام عام 2000 في سيدني.

سجل اهداف المباراة كيندي بيوي في الدقيقة 5 و53 وهاريسون اوموكوه في الدقيقة 19 وياكوبو ايجيبي في الدقيقة 33 من المباراة التي حضرها عشرة الاف متفرج.

البورج يفوز بدوري الدنمرك

■ كوبنهاغن - رويترز: حصل البورج على الدوري الدنمركي لكرة القدم الثاني مرة في خمس سنوات.

تبادل البورج على ارضه مع لينجبري 3/3 في المباراة قبل الاخيرة بالبطولة.

وخسرو بروندبي الذي حصل على البطولة في السنوات الثلاث الماضية وهو يلعب على ارضه من فريق فييل 1/2 ليصبح البورج متقدماً بفارق ست نقاط وتبقى مباراة واحدة على انتهاء البطولة.

ويعد لعب 32 مباراة أصبح رسيد البورج 64 نقطة ويروندبي 58 نقطة وكوبنهاغن الذي يحتل المركز الثالث 56 نقطة.

الكويت - نيبال في الكويت
المجموعة السادسة
5-4-2000: ميانمار - منغوليا في سيول
7-4-2000: لاوس في سيول
كوريا الجنوبية - منغوليا في سيول
11-4-2000: لاوس - منغوليا في سيول
كوريا الجنوبية - ميانمار في سيول

المجموعة السابعة
18-10-99: هونغ كونغ - كمبوديا في هونغ كونغ
23-10-2000: اندونيسيا في هونغ كونغ
30-10-2000: كمبوديا - اندونيسيا في كمبوديا
7-11-2000: هونغ كونغ في كمبوديا
14-11-2000: اندونيسيا - هونغ في جاكارتا
20-11-2000: اندونيسيا - كمبوديا في جاكارتا

المجموعة الثامنة
25-3-2000: تايلاند - كوريا الشمالية في كوالالمبور
ماليزيا - تايوان في كوالالمبور
3-27-2000: تايوان - تايلاند في كوالالمبور
كوريا الشمالية - ماليزيا في كوالالمبور
3-29-2000: تايوان - كوريا الشمالية في كوالالمبور
ماليزيا - تايلاند في كوالالمبور
4-4-2000: تايوان - ماليزيا في بانكوك
تايلاند - كوريا الشمالية في بانكوك
6-4-2000: ماليزيا - كوريا الشمالية في بانكوك
8-4-2000: تايوان في بانكوك
كوريا الشمالية - تايوان في بانكوك
تايلاند - ماليزيا في بانكوك

المجموعة التاسعة
23-1-2000: غوام في فيتنام
الصين - الفلبين في فيتنام
26-1-2000: الصين - غوام في فيتنام
فيتنام - الفلبين في فيتنام
29-1-2000: غوام - الفلبين في فيتنام
فيتنام - الصين في فيتنام

المجموعة العاشرة
13-2-2000: ماكاو - بروناي في ماكاو
سنغافورة - اليابان في ماكاو
16-2-2000: ماكاو - سنغافورة في ماكاو
اليابان - بروناي في ماكاو
20-2-2000: سنغافورة - بروناي في ماكاو
ماكاو - اليابان في ماكاو

فوز الولايات المتحدة على الارجنتين

■ واشنطن - اف ب: فازت الولايات المتحدة على الارجنتين 1-0 صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت على استاد روبرت كينيدي في واشنطن وحضرها 40 الف متفرج.

وسجل جو ماكس مور الهدف في الدقيقة 88. وفشل الارجنتينيون في تحقيق الفوز على اصحاب الارض وكان اداؤهم سلبياً احياناً وعصبياً احياناً مثل الارجنتين: بورغوس - ايبارا وايبالا وبوتشيتينو وزانيتي - غولغيلميبيتيرو وسيموني وحسين وايمار (غونزاليز) - لوبيز وكروز (باندولفي).

الهولندي ملتشيو يوقع لتشلسي

■ لندن - رويترز: ينضم اللاعب الهولندي ماريو ملتشيو مدافع اياكس امستردام لفريق تشلسي الانكليزي.

وقال نادي تشلسي ان ملتشيو (22 عاماً) الذي يمكن ان يلعب في أي موقع دفاعي وقع للنادي لمدة ثلاثة سنوات وأنه سينتقل الى تشلسي في الاول من يوليو تموز عندما ينتهي عقده مع اياكس.

واعلن اياكس في نيسان (أبريل) ان ملتشيو واداف كوفي ميناها سينتقلان من الفريق.

صحيفة: سيلتيك يضم البلغاريين بيتروف وبيتكوف

■ غلاسكو - رويترز: قالت صحيفة اسكتلندية ان لاعبي خط الوسط البلغاريين ستيليان بيتروف وميلين بيتكوف سيوقعان لنادي سيلتيك الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الممتازة باسكتلندا.

واضافت صحيفة ويكورد ان من المتوقع ان يصل اللاعبين الدوليان اللذان يلعبان لنادي شسكا صوفيا

متفرقات من الملاعب العالمية

● اعتبر رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم شونغ مونج جون «ان تشكيل منتخب موحد بين الكوريتين بات اقرب الى التحقيق» من امكانية استضافة كوريا الشمالية بعد المباريات في اطار نهائيات كأس العالم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام 2002 معاً.

وقال مونج جون انه سيتم دعوة رؤساء كوريا الشمالية كيم جونج ايل والصيني جيانغ زيمين والعاله الياباني اكيهيتو لحضور حفل افتتاح المونديال المقبل.

وكان رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر اكد في سيول نهاية ايار (مايو) الماضي ان على كوريا الشمالية ان تعلن عن رغبتها في حال ارادت تنظيم بعض المباريات في نهائيات كأس



فريق برشلونة في صورة تذكارية بمناسبة فوزه بكأس اسبانيا (اف ب)



حارس مرمى فريق كرة القدم الوطني الأمريكي «كاسي كيلر» الى اليسار يحمي مرماه من رمية أهداف الارجنتين جوستافو لوبيز خلال المباراة الودية بين المنتخبين (رويترز)

الاسترالي كوزل يفلت من عقوبة الطرد

■ سيول - اف ب: افلت الاسترالي فيل كوزل من عقوبة الطرد من اللجنة الاولمبية الدولية بعدما وجهت اليه تهمة تلقي حشوات بقيمة 6 الاف دولار من لجنة ترشيح اثبات لاستضافة الالعاب عام 1996 التي نظمتها ائتلاف الاربعة.

واكدت اللجنة التنفيذية في اللجنة الاولمبية الدولية انها اتخذت قرارها بعد ان قبل كوزل الاستقالة من اللجنة الاولمبية الاسرائيلية قبل فترة، لكنها في المقابل وجهت اليه «انذاراً شديداً للجهة» نظراً لتصرفه الخارج عن الشريعة الاولمبية. وكان كوزل تلقى انذاراً اولياً من اللجنة الدولية بعد اتمامه بالاستفادة من 40 الف دولار على شكل بطاقات سفر ومجوهرات من لجنة ترشيح سولت لايد سيتي ايضا. وكانت زوجة كوزل السابقة ارسلت بريقة الى اللجنة الاولمبية بهذا الخصوص، لكن كوزل انكر ذلك واتهمها بتلطيخ سمعته.

هاكينن يفوز بالجائزة الكبرى الكندية للسيارات

■ مونتريال - رويترز: فاز الفنلندي ميكا هاكينن متسابق فريق مكلان بسباق الجائزة الكبرى الكندية للسيارات.

واحتل اليطالي جيباتكارلو فيسينيلا متسابق فريق بينيتون المركز الثاني والبريطاني ابيدي ايرفين المركز الثالث بسيارة فيراري.

وقد خرج الالمان مايكل شوماخر متصدراً قائمة بطولة العالم من السباق بعد ان تصدره بعد مرور نحو ساعة. اصطلحت السيارة الفيراري التي كان يقودها شوماخر في الجدار عند اللف قبل الاخير وذلك في نفس المكان الذي خرج فيه البريطاني دامن هيل من السباق في وقت سابق.

وبهذا تصدر هاكينن قائمة بطولة العالم برصيد 34 نقطة بفارق اربع نقاط عن شوماخر الذي اصبح في المركز الثاني ويحتل ايرفين المركز الثالث برصيد 25 نقطة. وتبقى عشرة سباقات للجائزة الكبرى في بطولة العالم واولها الجائزة الكبرى الفرنسية في 27 حزيران (يونيو).



سيدريك بيردي لاعب فرنسا (الى اليمين) يعزف في الهواء منفردا بالكرة خلال المباراة مع منتخب مصر امس (رويتز)

وقدم المنتخبان مباراة قوية، وكان المصري ندا قويا لبطال العالم 95 الذين تقدموا 2-صفر ثم 4-1، ثم وقع التعادل لأول مرة بعد 17 دقيقة 7-7 لتتقدم مصر 8-7 و9-8 و10-9، قبل ان تعود المبادرة لفرنسا التي أنهت الشوط الاول بفارق هدف.

وقضى الشوط الثاني تكرر السيناريو، وتبادل الطرفان التسجيل هدفا بهدف، ثم تقدمت فرنسا 21-19 و22-20، لكن مصر ادركت التعادل وفرضت وقفا اضافيا لم تستطع خلاله تأكيد انطلاقتها.

وتلعب مصر، صاحبة المركز السادس في الدورين السابقين، مع كوبا على المركز السابع، وفي حال فوزها تضمن بطاقة التأهل الاخيرة الى سيدني.

وكانت مصر فازت على كوبا 31-29 ضمن المجموعة الثانية في الدور الاول.

وبلغت الدور نصف النهائي من بطولة العالم (يوغوسلافيا وروسيا واسبانيا والسويد) الى اولمبياد سيدني 2000 بعد فوزهما على كوبا ومصر على التوالي.

وفازت ألمانيا على كوبا 23-22 (الشوط الاول 12-11)، وسجل لها فون بيهرين (2) وفينيتا (2) وكريز شامار (6) ومنتمسل (1) وشفارنسر (2) وبيترسن (1) وتسرته (4) وياور (1) وروس (3) وكاريز (1)، وكوبا رودني (2) وفيس (5) وكاديناس (2) وبيوريوس (6) والدازابال (1) وياتنس (2) وسواريز (1) وغونزاليز (3).

وتلعب ألمانيا على المركز الخامس مع فرنسا التي احتاجت الى وقت اضافي للتخلص بصعوبة من مصر 27-25 بعد تعادلهما 22-22 في الوقت الاصلي (الشوط الاول 13-12).

وفيسلاندر (4) وسيفرتسون (1) واولسون (2) واندرسون (2) وفرانيس (3)، وليوغوسلافيا يوفانوفيتش (5) وبيرونيستش (2) وماكسيش (2) ولايسيفيتش (3) وبتريتش (2) وماتيتش (6) وليزيستش (1) وسكريتش (1).

ينخران السويد احزرت لقب 3 مرات اعوام 54 و58 و90.

ولعب اسبانيا ويوغوسلافيا على المركز الثالث اليوم، فيما تلعب ألمانيا وفرنسا على المركز الخامس، ومصر وكوبا على المركز السابع امس الاثنين.

المانيا وفرنسا الى اولمبياد سيدني ومصر تلعب على المركز السابع

وستراقق ألمانيا وفرنسا المنتخبين الاربعة التي وسجل للسويد ثورسون (6) ولوفغرين (5)

بطولة العالم لكرة اليد في مصر خيبة امل مصرية ومطالبة باقصاء كوستا

ورغم ان البطولة سنتهي رسميا اليوم الثلاثاء الا انها عند المصريين انتهت يوم خسر منتخبهم امام روسيا في الدور ربع النهائي ورغم الاعتراف بقوة المنتخب الروسي الا ان دخول سبعة اهداف متتالية في الدقائق العشر الاولى ما تزال حديث عشاق اللعبة والصحافة المصرية التي رأت ان مصر خسرت المباراة في الدقائق العشر الاولى رغم اجتهادها في زمن المباراة.

وعادت الاصوات المعارضة لكوستا لتلعب من جديد مؤكدة ان خلافة مع حارس الرمي الاصلي ايمن صلاح واستيعاده من المنتخب كان ضد مصلحة مصر لوجود فارق كبير في المستوى بين ايمن والحارسين اللذين لعبا البطولة وهما حمادة النقيب وخالد العوضي. وارجع المعارضون لكوستا سبب التراجع في المستوى والنتائج الى الخلاف الحاد والفطور في العلاقة بينه وبين لاعبيه الذين طالبوا علانية بالتعاقد مع اليوغوسلافي بوكراي وهو ما حصل بالفعل لكن بدء ضربات الحلف الاطلسي حالت دون استمراره فاستعان بكوستا وعاد معه الاحباط لدى اللاعبين.

القاهرة - أ ف ب: خيب المنتخب المصري لكرة اليد آمل عشاقه في التقدم خطوة في ترتيبه العالمي وهو يستضيف كأس العالم السادسة عشرة بعد الفسبيل بيلوغ الربيع الذهبي رغم المؤازرة الجماهيرية التي لم تشهد لها اللعبة مثيلا.

لكن ليس كل ما يتمنى المرء يدركه فجماع نتائج المنتخب بما لا يشتهي المصريون، فلا العروض متفحة ولا النتائج جيدة، والانتصارات التي سجلت على البرازيل وكوبا والسعودية لم تكن مقنعة والخسارة امام ألمانيا رسمت الكثير من علامات الاستفهام بعدما ظهر المنتخب بعيدا عن مستواه الذي قدمه في البطولةين السابقتين في اليابان 97 وايسلندا 95.

وبدا واضحا ان حراسة الرمي نقطة الضعف الكبرى والدفاع مشكلة توجب حل والهجوم بلا انكباب اللهم الا من محاولات فردية بدون فاعلية بعد غياب عمرو الجبوشي واصابة حازم عوض وكلاهما بلا بدول.

وصب المصريون جام غضبهم على اتحاد اللعبة ورئيسه حسن مصطفى ومدربه الاسباني خافيير كوستا واتقت معظم الآراء على ان كوستا هو الرئيس الرئيسي لخفاق المنتخب وطالبت باقصائه.

وتوقع الخبراء ان يتقدم مجلس ادارة اتحاد اليد المصري باستقالته غدا الاربعة وان يعين مجلس ادارة مؤقتا لحين اجراء انتخاب لاختيار مجلس جديد.

وطالب الخبراء بعودة جمال شمس من جديد لتدريب المنتخب لانه يحظى بثقة الجمهور وحب اللاعبين ويشبهونه في اسرة كرة اليد بمحمود الجوهري مدرب منتخب مصر لكرة القدم، وسبق لفنسان ان قاد منتخب الشباب لليد عام 93 للفوز بكأس العالم لأول مرة في تاريخ افريقيا.

نهائي روسيا، السويد

وتأهلت روسيا حاملة اللقب الى المباراة النهائية من بطولة العالم لكرة اليد اثر فوزها على اسبانيا 22-21 (الشوط الاول 11-9) الاحد في القاهرة. وتواجه روسيا اليوم الثلاثاء السويد بطله أوروبا التي تغلبت على يوغوسلافيا 23-22 (الشوط الاول 11-9) في الدور نصف النهائي.

وبلغت روسيا المباراة النهائية للمرة الثالثة، وقد جاء فوزها في فترتين، الاولى بسبب الدفاع الصلب

وتأهلت السويد الى النهائي للمرة الثانية على التوالي حيث خسرت قبل عامين امام روسيا، وشاعت الصداقة ان تلقى في البطولة الحالية.

وفي المباراة الاخيرة بعد ان تحلفوا بفارق هدفين في الشوط الاول، وقد صمم المنتخب 6 لاعبين الذين توجسوا ابطالا للصلام عام 1990 وتجاوزت اعمارهم الثلاثين عاما.

وقبل نهاية الشوط الاول، تقدم اليوغوسلاف 7-11، الا ان نضج السويديين اتاح لهم العودة تدريجيا الى هدف القاء ليقتصوا الفارق الي هدفين في نهاية هذه الحصصه بالا اعتماد على الجناحين بيبار تورسون وسيفان لوفغرين اللذين سجلا 6 و5 اهداف على التوالي في اللقاء.

وكان التعادل الاخير بين المنتخبين قبل 4 دقائق من نهاية المباراة 19-19، ثم تقدم السويديون وانهوا اللقاء بفارق هدف واحد بعد ان خسر اليوغوسلاف جهود لاعب الارتكاز دراغان سكريبيتش الذي اصيب للمرة الثانية في ريلة الساق الايمن.

وسجل للسويد ثورسون (6) ولوفغرين (5)

احمد العطار يعلن اعتزاله دوليا

وأعلن لاعب منتخب مصر لكرة اليد احمد العطار اعتزاله المباريات الدولية بعد خروج بلاده من الدور ربع نهائي بطولة العالم السادسة عشرة في كرة اليد التي ستختتم اليوم الثلاثاء في القاهرة بقاء السويد وروسيا في المباراة النهائية.

وكان العطار الذي سبق له ان دافع عن ألوان فريق باريس سان جرمان الفرنسي لمدة عام ولعب مع الخليج السعودي في الموسم الحالي قدم افضل اداء ضمن المنتخب المصري وتصدر قائمة هدافيه.

وأعرب العطار عن حزنه لعدم تأهل منتخب بلاده الى نصف النهائي ولذا قرر الاعتزال الدولي لكنه سيستمر في الملاعب عاما او عامين على الاكثر ولكن في احد الاندية الأوروبية على الأرجح.

الحكمة الى النهائي في بطولة لبنان

بيروت - أ ف ب: بلغ الحكمة الدور النهائي من بطولة لبنان لكرة القدم بفوزه الثالث على التوالي على الانتراينيك 71-63.

وبدا الانتراينيك المباراة بقوة وتقدم 6-صفر، لكن الحكمة بطل العرب واسيا عرف بخبرته وحكمة لاعبيه كيف يقلص النتيجة في مصطلحه تدريجيا على الرغم من تخلفه بفارق نقطتين في نهاية

الرياض - أ ف ب: قررت السعودية المشاركة في 13 لعبة ضمن الدورة العربية التاسعة المقررة في الاردين من 12 الى 31 اب (اغسطس) المقبل وهي: كرة القدم وكرة اليد والعباق القوي والسباحة والفروسية وكرة الطاولة والبارزة والكاناتيه والرمساية واللاكسمه والتايكواندو ورفع الاثقال والسكواش.

وجاء القرار خلال اجتماع المكتب التنفيذي للجنة الاليمبية السعودية التي يرأسه الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة السعودي.

لقاء نورمبرغ لاعاب القوى

عودة باهتة لبابلي وافضل 3 ارقام لهذا العام

نورمبرغ (ألمانيا) - أ ف ب: لم تكن عودة العبداء الكندي دونوفانا بابلي اسرع رجل في العالم ويطل اولمبياد الالانبا 96، موقفة الاحد في لقاء نورمبرغ الالمانى للالعاب القوى التي شهد تسجيل افضل 3 ارقام لهذا العام في سباق 100 م والوثبة الثلاثية والقفز بالزانة.

وسجل بابلي (31 عاما) حامل الرقم القياسي (9:84 ثوان)، زمنا مقداره 10:51 ثوان فلم يتأهل الى الدور النهائي للسباق بعدما حل ثالثا في مجموعته.

وكان بابلي اصيب بتمزق عضلي في وتر اخيل في الابلول (سبتمبر) الماضي، وقد شارك في سباق الاسبوع الماضي في جامعة رايس في هيوستن وحل خامسا في زمن 10:05 ث.

وصرح بابلي «كحظت بشكل سيئ، لكن المهم بالنسبة الى هو المشاركة في سباق 100 في لقاء رسمي، وانا مرتاح لمشاركتي التي هي اهم من الزمن» وسجل العبداء الكندي بروني سورين افضل رقم لهذا العام في سباق 100 وهو 9:92 ثوان، تاسخا الرقم الذي حققه التامبيي فرانكي فريديريكس (9:94 ثوان) في آذار (مارس) الماضي، وحقق البريطاني جوناثان ادواردز حامل الرقم القياسي افضل رقم في الوثبة الثلاثية هو 17:43 ث، فيما تحطى الالمانى ميكائيل ستوله حاجز 5:01 م في القفز بالزانة.

وكما هو متوقع، احرز بطل العالم الغربي هشام الكروج المركز الاول في سباق 1500 م لكنه بقي بعيدا عن رقمه القياسي (3:26:00 د) حيث سجل 3:32:40 دقائق، واحرز مواطنته صلاح حيسو المركز الاول في 5 الاف م، ومواطنته حسناء بنحسي المركز الاول في 800 م.

وعلى صعيد العبدائين الغربيين، حل المحبوب حيدا خامسا في 800 م، ويوسف بابا ثالثا في 1500 م، وسعيد الرودي خامسا في 5 الاف م، وهنا اسماء الفائزين والفائزات:

رجال
- 100 م: الكندي بروني سورين 9:92 ث (افضل رقم لهذا العام)
- 110 م: حواجز: البريطاني كولن جاكسون 13:18 ث
- 400 م: البريطاني مارك ريتشاردسون 44:96 ث
- 800 م: الكوبي ثوربرتو تيليز 1:45:20 د
- 1500 م: المغربي هشام الكروج 3:32:40 د
- 5 الاف م: المغربي صلاح حيسو 13:09:67 د
- 3 الاف م: موانع: النمساوي غينتير فيلدنغر 4:14:31 د
- الوثبة الثلاثية: البريطاني جوناثان ادواردز 17:43 ث
م (افضل رقم لهذا العام)
- الزانة: الالمانى ميكائيل ستوله 5:01 م (افضل رقم لهذا العام)
المرح: الالمانى وايومند هيشت 87:69 م
سيدات
- 100 م: الجامايكية مولين اوتي 11:05 ث (11:03 ث ضمن مجموعتها)
- 400 م: البريطاني كاترين ميري 51:09 د
- 800 م: المغربية حسناء بنحسي 1:59:58 د
- 1500 م: الالمانية ايرينا ميتنكو 4:06:68 د
- الزانة: الالمانية نيكول هوميرت 4:41 م
- الوثب الطويل: الالمانية فيونا ماي 6:95 م
- المطرقة: الرومانية ميهابيل ميلنت 74:77 م

ولقاء نورمبرغ لاعاب القوى عودة باهتة لبابلي وافضل 3 ارقام لهذا العام

لقاء فيلنوف داسك

افضل رقمين لهذا العام في 100 م حواجز و400 م للسيدات

ديفونيش 20:50 ث
- 400 م حواجز: الجنوب افريقي ليويلين هيريت 48:51 ث
- 4 مرات 100 م: فرنسا 39:18 ث
- 1500 م: الكيني نواه نغيني (العام) 12:31:31
- 5 الاف م: الكيني بنجامين ليمو 13:13:13 ث
- الوثبة الثلاثية: الروماني نيوت بونغا 17:04 م
- الزانة: الفرنسي رومان مستيل 5:73 م
- الوثب العالي: روسي سيرغي كليوجين 2:33 م (عادل افضل رقم للعام الماضي)
- المطرقة: المجري تيبور غيتشيك 80:50 م
- 100 م: البريطاني مارلون 200 م: البريطاني مارلون 200 م: البريطاني مارلون

فيلنوف داسك (فرنسا) - أ ف ب: سجلت العبدات الكندي كاتي اندرسون والرومانية يونيلا تيرليا افضل رقمين لهذا العام في سباق 100 م حواجز و400 م على التوالي في لقاء فيلنوف داسك الفرنسي، وعادل الروسي سيرغي كليوجين افضل رقم للعام الماضي في مسابقة الوثب العالي حين قفز 2:33 م، في حين حل المغربي خالد سكاك رابعا في سباق 5 الاف م الذي احزته الكيني بنجامين ليمو.

وهنا اسماء الفائزين والفائزات:

رجال
- 100 م: البريطاني مارلون 200 م: البريطاني مارلون 200 م: البريطاني مارلون

دورة كوينز للتنس سامبراس يتوج بطلا

لندن - أ ف ب: احرز الامريكي بيت سامبراس المصنف ثانيا لقب بطل دورة كوينز للتنس الدولية لكرة المضرب بفوزه على البريطاني تيم هنمان الثالث 7-6 (7-1) و6-4 و7-6 (4-7) في المباراة النهائية.

والقب هو الاول لسامبراس منذ فوزه بدورة فيينا النمساوية داخل قاعة في 18 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وتواصل سامبراس، بطل الدورة ذاتها عام 95، طفلة ساعتين ونصف الساعة من اجل الاجهاز على منافسه بعدما خسر المجموعة الاولى بشوط فاصل وفاض بالثانية ثم الثالثة بعد شوط فاصل ايضا.

وكانت المجموعة الاولى متكافئة بين اللاعبين الى ان انهاها هنمان بشوط فاصل كانت نتيجته قاسية على سامبراس 1-7، وفي بداية المجموعة الثانية، استولى الامريكي على ارسال البريطاني وتقدم 1-2 ثم 3-1 وظل متقدما حتى نهايتها 4-6، ثم تعادلت الكفة مجددا في الثالثة وانتهت بشوط فاصل لصالح سامبراس.

وسعود سامبراس الى المركز الاول على لائحة التصنيف العالمي الاثني، بعد ان انتزعه الروسي فيغيني كافنكوف في 3 ايار (مايو) الماضي، وكان الاخير خسر في الدور الاول من دورة كوينز، وسيحفظ سامبراس بالمرکز الاول حتى نهاية بطولة ويمبلدون الانكليزية، ثالثة البطولات الاربعة الكبرى، التي تطلق بعد ثمانية ايام.

وحصل لاعب التنس الامريكي بيت سامبراس على اول القابيه لعام 1999 مستعيدا تصنيفه كالأعب الاول على العالم ومستعدا لبطولته المقبلة ويمبلدون.

فاز سامبراس ببطولة لندن التي تقام على الملاعب الخضراء بعد ان تغلب في المباراة النهائية على منافسه البريطاني تيم هيتمان 7/6 و4/6



السويسرية مارتينا هينغيس

هينغيس تتصدر جوائز وترتيب لاعبات التنس

سان بيترسبرغ (فلوريدا) - رويتز: تصدرت السويسرية مارتينا هينغيس قائمة جوائز الاعبات التي اصدرتها الرابطة الدولية لاعبات التنس الالانبا وحصلت هينغيس على 1513495 دولارا لتلتها الالمانية شتيفي غراف في المركز الثاني برصيد 866080 دولارا، وفي المركز الثالث جاءت الامريكية فينوس وليامز برصيد 803589 دولارا وتلتها شقيقها سيرينا وليامز في المركز الرابع برصيد 662671 دولارا.

وجاءت في المركز الخامس الامريكية مونيك

ووقدمت الفائزة في المجموعة الاولى 2/6 بسهولة، لكنها استسلمت في الثانية 6/3 بعدما خسرت ارسالها في الشوط السابع 4/3، وقالت كلمتها الاخيرة في المجموعة الثالثة وانتهت في مصطلحتها

المقب لجولي هالار في دورة برمنغهام

لندن - أ ف ب: احزرت الفرنسية جولي هالار بتيجوية المصنفة خامسة لقب بطلة دورة برمنغهام الانكليزية الدولية لكرة المضرب اثر فوزها على مواطنتها ناتالي توزيا الاولى 2-6 و3-6 في المباراة النهائية.

وكانت هالار فازت اليوم ايضا في نصف النهائي على كارا بلاك من زيمبابوي المصنفة ثامنة 4-6 و6-4.

ووضعت هالار حدا لسيطرة توزيا على دورة برمنغهام، حيث احزرت اللقب عام 1997 وخسرت في نصف نهائي العام الماضي امام الالمانية شتيفي

ووقدمت الفائزة في المجموعة الاولى 2/6 بسهولة، لكنها استسلمت في الثانية 6/3 بعدما خسرت ارسالها في الشوط السابع 4/3، وقالت كلمتها الاخيرة في المجموعة الثالثة وانتهت في مصطلحتها



الالمانية لوروسية آنا كورنيكوفا (رويتز)

دورة بولونيا

فيستني يحرم ارازي من اللقب

بولونيا (إيطاليا) - أ ف ب: حرم الاسباني فرناندو فيستني منافسه المغربي هشام ارازي المصنف ثالثا من لقب بطل دورة بولونيا الالمانية الدولية لكرة المضرب بفوزه عليه 2-6 و3-6 و7-6 (1-7) في المباراة النهائية.

واللقب هو الاول لفيستني (22 عاما) منذ احتراقه، ولم يكن احرازه بالامر السهل لانه احتاج الى نحو ساعتين من اللعب بعد مباراة قوية تبادل خلالها اللاعبان السيطرة مجموعة مجموعة قبل ان تحسم الثالثة بشوط فاصل

وقال ارازي المصنف 44 عالميا «كانت المباراة

صعبة جدا. اتحت لي كرات لانهاه اللقاء في المجموعة الثالثة لكنني لم انجح في استغلالها كما يجب».

وتقدم فيستني 2-6 في المجموعة الاولى بسهولة بفضل عراته الطويلة من دون ان يتكرر للمغربي فرصة الدخول الى اجواء المباراة، بيد ان الاخير وجد ذاته في المجموعة الثانية وكان متالقا في ضرباته الخلفية لينهبها في مصطلحه 3-6، وفي المجموعة الثالثة تقدم ارازي 5-6 وسنحت له فرصتان لانهاه المباراة لكن فيستني نجح في الخروج من المازق وفرض التعادل 6-6 ثم شوطا فاصلا فرض فيه نفسه وانهاه 7-1.

فيليبس الامريكية تنقب عن النفط بسلطنة عمان

■ مسقط- رويترز: وقعت سلطنة عمان أمس الاثنين على اتفاق للتقسيم عن النفط واتجاه مع شركة فيليبس بتروكيوم كورب. وافاد بيان صادر عن وزارة النفط والغاز ان اتفاق التنقيب والانتاج سيكون في المنطقة رقم 38 الواقعة في أقصى الجنوب الغربي للسلطنة والتي تبلغ مساحتها 17.4 ألف كيلومتر مربع تقريبا. وبمقتضى الاتفاق تنفق شركة فيليبس ما لا يقل عن 29 مليون دولار خلال عملية الاستكشاف التي تمتد عشر سنوات. وتنتج عمان ما يقرب من 900 ألف برميل نفط يوميا بمساعدة شركائها الاجانب. وهي ليست عضوا في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك). وابتعدت عمان اتصالات استكشاف مع شركات من بينها اوكسيدنتال بتروكيوم وتوتال الفرنسية ويتوقع ان تيرم اتصالات جديدة في الشهور المقبلة.

مصر تشتري اربع شحنات سولار

■ ستغافورة- رويترز: قال تجار امس الاثنين ان الهيئة المصرية العامة للبترول اشترت من خلال مناقصة اربع شحنات سولار يصل اجماليها الى 120 ألف طن. والمناقصة التي اُغلت في التاسع من حزيران (يونيو) انطبقت على طلب بشراء شحنات يتراوح حجمها بين 25 و30 ألف طن من وقود الديزل البائع بنسبة الكبريت 0,5 في المئة تسليم قناة السويس بواقع شحنة واحدة اسبوعيا بخلاف ترموز (بوليو) المثل. وقال تجار ان الهيئة المصرية العامة للبترول تدخل مناقصات لشراء السولار بشكل غير دوري وستورد شحنات اخر مناقصة على الأرجح من مصاف في منطقة البحر الاحمر.

المغرب يشتري من فرنسا 60 ألف طن قححا

■ باريس- رويترز: قال تجار المغرب اشترى 60 ألف طن قححا فرنسي تسليم اوائل تموز (يوليو) في إطار اعتمادات تصديرتها معها مؤسسة كرفاس. وأضافوا ان المغرب اشترى القمح بما يعادل سعر فرنسا للتسليم على ظهر السفينة بما يتراوح بين 93 دولارا و95 دولارا. وأشاروا الى ان التسليم سيتم في موانئ اغادير والتانور والسفي وطنجة. واكد مسؤول مغربي للشراء وقال ان السعر يتراوح بين 107,96 دولار و110,70 دولار شاملا الشحن. وأشار الى انه سيتم الكشف عن مزيد من التفاصيل بشأن الصفقة اليوم الثلاثاء.

تراجع طفيف معدل التضخم بالمناطق الفلسطينية

■ القدس- رويترز: قالت دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية أمس الاثنين ان مؤشر أسعار المستهلكين في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية العربية تراجع بنسبة 0,05 في المئة في ايار (مايو). وأضافت ان أسعار المستهلكين ارتفعت بنسبة 6,28 في تراجع منذ شباط (فبراير) 118,27 مقابل 118,33 في الشهر السابق. وعزت الدائرة هذا التراجع الى هبوط بسيط في أسعار بعض المنتجات الغذائية الاساسية وخاصة اللحوم والدواجن والشاي والقهوة والكافوا. وارتفعت أسعار الزيت والفواكه والخضر. وأضافت الدائرة ان الأسعار ارتفعت 0,12 في المئة في الضفة الغربية و0,24 في القدس الشرقية العربية لكنها تراجعت بنسبة 1,38 في قطاع غزة.

صعود اسعار النفط يخفض عجز الموازنة الكويتية الى 4 مليارات دولار

الكويت - من اشرف فؤاد:

تنتهي الكويت هذا الشهر سنة مالية صعبة يتوقع ان يقل صافي عجز الموازنة فيها كثيرا عن المتوقع اصلا لينخفض الى 1,25 مليار دينار (اربعه ملايين دولار) بسبب الارتفاع الكبير في اسعار النفط. وقالت رندا عراز خوري الخبيرة الاقتصادية ان عجز الكويت الوطني ورويترز اليوم الاثنين «ان افضل سيناريو هو ان يبلغ متوسط سعر الخام (الكويتي) 15 دولارا في هذا الربع، وسيؤدي ذلك الى عجز صاف في ميزانية السنة المالية 1999/98 قدره 1,25 مليار دينار».

وجاء حجم الاتفاق الفعلي في الموازنة الحالية دون مستوى التوقعات فبلغ 2,2 مليار دينار مع نهاية شباط (فبراير) ويتوقع رجال الاقتصاد ان يتم اتفاق ما يقرب من اربعة مليارات دينار مع نهاية السنة المالية الحالية.

وقد يزيد العجز بواقع 275 مليون دينار لان الدولة ملزمة قانونا بايداع عشرة في المئة من عوائد الدخل في صندوق احتياط الاجيال القادمة ويبلغ حجم استثمارات حاليا نحو خمسين مليار دولار.

وتنطوي ميزانية السنة المالية الحالية البالغ

وتحولت اريج الى شركة عامة بعد ان عرضت 181,8 مليون سهم قيمتها 291 مليون دولار للاكتتاب العام في سنة 1997 منها 145,8 مليون سهم طرحت للمستثمرين العرب بقيمة 1,60 دولار للسهم. وهبطت اسهم المجموعة الى حوالي 80 سنتا امريكا للسهم في وقت سابق من العام الحالي قبل ان تعود بعض خسائرها. وجرى تداول اسهم اريج امس الاثنين بسعر دولار واحد للسهم. وانحى واحدي باللائمة في انخفاض اسهم المجموعة على تراجع سعر سهم الشركة في بورصة الكويت بحوالي 40 في المئة والهبوط الحاد في ارباحها عام 1998 التي انخفضت الى 1,6 مليون دولار من 35,9 مليون دولار عام 1997. واعلنت اريج ان ارباحها في الربع

الذي هم في الخمسينيات من العمر، لانهم يشهدون العجز عن القيام بأي شيء تجاه انهبها مؤسسات النظام الاجتماعي التي كانوا يعتبرونها حقوقا مكتسبة»، وهم انفسهم اكثر ولا للمؤسسات التي يعملون فيها منذ انتهوا دراساتهم.

واصبح ساسهارو نوناكا رمزاً لهؤلاء «العمال المضحى بهم» منذ ان اتحر في الغرفة الخلفية لمدير عام مجموعة بريديستون للاطارات في 23 آذار (مارس) الماضي. وكان نوناكا (58 عاما) «العامل بلا تاريخ»، قد جاء يشكو للمدير ما يعاني نتيجة تشجيعه على «ترك عمله لبعض الشباب». ويضيف الطبع النفسي سايتو ان الانتحار العاجزين عن تحمل نتائج الاذلال من جراء الافلاس، وقال ان ثلاثة مسؤولين شركاء في الاعمال، قفروا بعدما اغرقتهم الديون، شفق

مجموعة السبع مستعدة لتخفيف عبء ديون الدول الاشد فقرا مقابل ضمانات بحسن استعمال المساعدات

■ باريس - اف ب: من المرتقب ان تعرف الدول الفقيرة المثقلة بالديون خلال عطلة نهاية هذا الاسبوع حجم الديون التي ستخففها الدول الغنية ولكن ايضا الشروط المتعلقة بالاصلاحات وحسن الادارة التي ستفرض عليها للافادة من هذه المبادرة.

وقال وزير المالية الفرنسي دومينيك ستروس - كان امس الاثنين ان ديون الدول الاربعة الفقيرة والاكثر مديونية، معظمها من الدول الافريقية، ستخفف 65 مليار دولار من اصل ما يزيد عن 200 مليار دولار. وستيخذ القرار النهائي في هذا الخصوص اثناء قمة رؤساء دول وحكومات مجموعة الثماني (مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع اضافة الى روسيا) المرتقب عقدها من 18 الى 20 حزيران (يونيو) في كولونيا بالمانيا. لكن بالنسبة للدول الصناعية ليس الامر مجرد الغاء ديون بل هي ستشترى فيها فساد مزمع وحيث تريد التاكيد من حسن استخدام الاموال من قبل الدول التي يستشري فيها فساد مزمع وحيث لا تحترم في الغالب القيم الديمقراطية وحقوق الانسان. وشدد ستروس - كان ووزير الدولة للشؤون التعاون شارل جوسلان على ان تخفيف الديون يجب ان يساعد على نشر

حجمها 4,362 مليار دينار على عجز صاف حجمه 1,919 مليار دينار وعجز اجمالي حجمه 2,163 مليار دينار. وجرت العادة على تغطية العجز في الموازنة الكويتية من الاحتياطي رغم محاولات الحكومة الحصول على موافقة البرلمان على الاقتراض.

وقال بنك الكويت الوطني في تقريره ربع السنوي انه في حال فقد اتفاقية انتاج النفط العالمية لصداقتها وصول متوسط سعر برميل النفط الكويتي الى 13 دولارا فسيصل مستوى العجز وقدره 1,35 مليار دولار اقل من المستوى المتشائم المتوقع في الميزانية.

وفي الربع الثاني من السنة المالية الحالية الذي انتهى في كانون الاول (ديسمبر) بلغ متوسط سعر الخام الكويتي 10,85 دولار للبرميل ارتفاعا من 10 دولارات للبرميل في الربع الاول. ويعتمد اقتصاد الكويت على عائدات النفط بصورة شبه كاملة. ويبلغ حجم انتاج النفط الكويتي 1,836 مليون برميل من النفط يوميا بعد ان شاركت في اتفاقين على خفض الانتاج عامي 1998 و1999 ويشير مسع اجرته رويترز الى ان نسبة الالتزام بالخصص المقررة في ايار (مايو) بلغت 88 في المئة.

ومن المتوقع ان تصل عوائد النفط للسنة المالية

السلطات البحرينية تسمح للمجموعة العربية للتأمين (اريج) بشراء 10 في المئة من اسهمها المتداولة بغرض الاستثمار

الاول من العام الحالي بلغت 10,7 مليون دولار ولكن وحيد رفض القول كم توقع المجموعة تحقيقه في العام الحالي قائلا انه من الصعب تحديد ذلك.

وقال واحدي ان صناعة إعادة التأمين تمر حاليا بطرف صعبة بسبب المنافسة الشديدة.

وصف السوق السعودية بأنها سوق كبيرة في المنطقة وليس في الامكان اهمالها، ولكنه تحدث عن منافسة شديدة بين شركات التأمين في المملكة. وقال واحدي ان اريج تعززت توسعة نشاطاتها في الدول العربية لتقوية مركزها ومنافسة الشركات الاجنبية. ولكنه قال انه لا توجد لديها

الركود الاقتصادي وتخلخل نظام التشغيل مدى الحياة يرفعان عدد حالات الانتحار بين المستخدمين في اليابان

الذين هم في الخمسينيات من العمر، لانهم يشهدون العجز عن القيام بأي شيء تجاه انهبها مؤسسات النظام الاجتماعي التي كانوا يعتبرونها حقوقا مكتسبة»، وهم انفسهم اكثر ولا للمؤسسات التي يعملون فيها منذ انتهوا دراساتهم.

واصبح ساسهارو نوناكا رمزاً لهؤلاء «العمال المضحى بهم» منذ ان اتحر في الغرفة الخلفية لمدير عام مجموعة بريديستون للاطارات في 23 آذار (مارس) الماضي. وكان نوناكا (58 عاما) «العامل بلا تاريخ»، قد جاء يشكو للمدير ما يعاني نتيجة تشجيعه على «ترك عمله لبعض الشباب». ويضيف الطبع النفسي سايتو ان الانتحار العاجزين عن تحمل نتائج الاذلال من جراء الافلاس، وقال ان ثلاثة مسؤولين شركاء في الاعمال، قفروا بعدما اغرقتهم الديون، شفق

مجموعة السبع مستعدة لتخفيف عبء ديون الدول الاشد فقرا مقابل ضمانات بحسن استعمال المساعدات

■ باريس - اف ب: من المرتقب ان تعرف الدول الفقيرة المثقلة بالديون خلال عطلة نهاية هذا الاسبوع حجم الديون التي ستخففها الدول الغنية ولكن ايضا الشروط المتعلقة بالاصلاحات وحسن الادارة التي ستفرض عليها للافادة من هذه المبادرة.

وقال وزير المالية الفرنسي دومينيك ستروس - كان امس الاثنين ان ديون الدول الاربعة الفقيرة والاكثر مديونية، معظمها من الدول الافريقية، ستخفف 65 مليار دولار من اصل ما يزيد عن 200 مليار دولار. وستيخذ القرار النهائي في هذا الخصوص اثناء قمة رؤساء دول وحكومات مجموعة الثماني (مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع اضافة الى روسيا) المرتقب عقدها من 18 الى 20 حزيران (يونيو) في كولونيا بالمانيا. لكن بالنسبة للدول الصناعية ليس الامر مجرد الغاء ديون بل هي ستشترى فيها فساد مزمع وحيث تريد التاكيد من حسن استخدام الاموال من قبل الدول التي يستشري فيها فساد مزمع وحيث لا تحترم في الغالب القيم الديمقراطية وحقوق الانسان. وشدد ستروس - كان ووزير الدولة للشؤون التعاون شارل جوسلان على ان تخفيف الديون يجب ان يساعد على نشر

دبي- رويترز: وقعت حكومة

دبي اتفاقا مبدئيا لثلاثة اشهر لغاز التوقيع في الميزانية وقدره 1,894 مليار دينار فيما سيصل حجم العائدات غير النفطية المتوقع الى 550 مليون دينار.

وتحسب عوائد النفط في السنة المالية الحالية والقادمة وفقا (للسعر الامن) على حد تعبير وزير النفط الشيخ سعود ناصر الصباح وهو عشرة دولارات للبرميل فيما بلغ سعر النفط المتوقع في السنة المالية 1998/97 نحو 13 دولارا.

ومع تراجع اسعار برميل النفط العالمية الى اقل مستوى له خلال 12 عاما خفضت الكويت اتفاقها لاحتماء العجز المتصاعد مما زاد من تراجع الاقتصاد الذي يعاني اساسا من تكرار الازمات الداخلية وعدم الثقة في البورصة المحلية التي تراجعت 40 في المئة في عام 1998 0

ويتراوح السعر الحالي لبرميل النفط الكويتي بين 14,02 دولار و14,68 دولار ويتوقع بنك الكويت الوطني ان يتراوح سعره في السنة المالية الجديدة بين 14 و16 دولارا.

واشار الى انه سيتم توقيع اتفاق تفصيلي لمبيعات الغاز بنهاية العام الحالي. ونقل البيان عن نائب رئيس برنامج المبادرة محمد سيف المرزوقي قوله «اننا نتوقع ان يثير هذا الاتفاق مع دبي اهتمام القطاع الخاص المحلي والاقليمي والدولي للاستثمار في المشروع». وأضاف المرزوقي «اننا نجري مفاوضات تفصيلية مع شركات

نسبة التزام دول اوبك بالتخفيضات تصل الى 90%

■ نيغوسيا - اف ب: ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) النفطية المتخصصة أمس الاثنين ان انتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) انخفض في ايار (مايو) الماضي بمقدار 180 ألف برميل في اليوم، فيما ارتفعت الاسعار بمعدل 0,43 دولار للبرميل «اننا نتوقع ان يثير هذا الاتفاق مع دبي اهتمام القطاع الخاص المحلي والاقليمي والدولي للاستثمار في المشروع». وأضاف المرزوقي «اننا نجري مفاوضات تفصيلية مع شركات

التي ان يثير هذا الاتفاق مع دبي اهتمام القطاع الخاص المحلي والاقليمي والدولي للاستثمار في المشروع». وأضاف المرزوقي «اننا نجري مفاوضات تفصيلية مع شركات

قرار اوبك خفض انتاج النفط يضر بخطط قطر لتشغيل حقل دخان

الدوحة - من كيدار شارما:

قال مسؤول نفطي امس الاثنين ان دور قطر في خفض الانتاج العالمي للنفط من اجل رفع اسعار الخام اضر بخططها الرامية الى زيادة الطاقة الانتاجية. وقال مسؤول كبير بوزارة الطاقة والصناعة ان بلاده كانت قد تاهبت لبدء تجربة تشغيل المرافق الجديدة في حقل دخان وغير من الحقول غير انها اضطرت للتناقص بسبب قرار اوبك.

وكانت قطر، التي تعد اصغر منتجي النفط في اوبك، اتخذت سلسلة من التدابير لرفع طاقتها الانتاجية الى 840 ألف برميل يوميا في 1999. وذكر ان قطر برميل بنهاية 1999. واكثر هذه البرامج مشروع تكلف 300 مليون دولار لزيادة الانتاج في

كبرى في مجال الطاقة وتتوقع

الاعلان قريبا عن اسماء شركائنا التجاريين».

وكانت قطر والامارات قد قررتا في اذار (مارس) الماضي انشاء شبكة انابيب لنقل الغاز القطري الى الامارات ثم الى سلطنة عمان

وباكستان تبلغ كلفته ما بين ثمانية وعشرة مليارات دولار. وبدأ مكتب برنامج المبادلة وهو مجموعة رأسمالية ترعاها الحكومة

خطة طموحا يتدفق بمقتضاها الغاز القطري عبر خط انابيب الى الامارات وسلطنة عمان في إطار مشروع المسمى مشروع دولفين للغاز.

وتشمل الخطة أيضا باكستان التي وقع معها مكتب برنامج المبادلة اتفاقا مبدئيا في الثامن من حزيران (يونيو) لمداد اسلام آباد بحوالي 1,5 مليار قدم مكعب من الغاز القطري بداية من حوالي عام 2005.

ويهدف مكتب برنامج المبادلة الى اجتذاب ما يصل الى عشرة مليارات دولار للاستثمار في الخطة على مدى ستة او سبعة أعوام.

وفي اذار (مارس) وقع المكتب اعلان مبادئ مع قطر لتوريد قرابة

ثلاثة مليارات قدم مكعبة من الغاز يوميا الى أبوظبي وعمان على أسس طويلة الأجل. وبمقتضى الاتفاق يتولى المكتب مسؤولية تسويق الغاز في الامارات والامارات عبر خط انابيب سيمتد من قطر الى ساحل أبوظبي. وسيجري التوزيع في الامارات عبر شبكة الغاز القائمة التي سيتم توسيعها حسب الحاجة.

«بالاجماع» تضاعف الطلب على الغاز في الامارات خلال العقد المقبل. وأضاف ان من بين العملاء المتوقعين شركات مستقلة لتوليد الكهرباء ومسابك الومنيوم وصانع الحديد والصلب.

وقعت عمان في اوائل هذا الشهر اتفاقا مع مكتب برنامج المبادلة للحصول على ما يتراوح بين 300 و600 مليون قدم مكعبة قياسي من الغاز القطري يوميا في إطار المشروع. وتمتلك قطر ثالث اكبر احتياطي غاز في العالم وتستثمر مليارات الدولارات في تطوير وتسويق انتاجها من الغاز.

دبي توقع اتفاقا مبدئيا للتزود بغاز قطري باطار مشروع دولفين

كبرى في مجال الطاقة وتتوقع الاعلان قريبا عن اسماء شركائنا التجاريين».

نسبة التزام دول اوبك بالتخفيضات تصل الى 90%

■ نيغوسيا - اف ب: ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) النفطية المتخصصة أمس الاثنين ان انتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) انخفض في ايار (مايو) الماضي بمقدار 180 ألف برميل في اليوم، فيما ارتفعت الاسعار بمعدل 0,43 دولار للبرميل «اننا نتوقع ان يثير هذا الاتفاق مع دبي اهتمام القطاع الخاص المحلي والاقليمي والدولي للاستثمار في المشروع». وأضاف المرزوقي «اننا نجري مفاوضات تفصيلية مع شركات

التي ان يثير هذا الاتفاق مع دبي اهتمام القطاع الخاص المحلي والاقليمي والدولي للاستثمار في المشروع». وأضاف المرزوقي «اننا نجري مفاوضات تفصيلية مع شركات

قرار اوبك خفض انتاج النفط يضر بخطط قطر لتشغيل حقل دخان

الدوحة - من كيدار شارما:

قال مسؤول نفطي امس الاثنين ان دور قطر في خفض الانتاج العالمي للنفط من اجل رفع اسعار الخام اضر بخططها الرامية الى زيادة الطاقة الانتاجية. وقال مسؤول كبير بوزارة الطاقة والصناعة ان بلاده كانت قد تاهبت لبدء تجربة تشغيل المرافق الجديدة في حقل دخان وغير من الحقول غير انها اضطرت للتناقص بسبب قرار اوبك.

وكانت قطر، التي تعد اصغر منتجي النفط في اوبك، اتخذت سلسلة من التدابير لرفع طاقتها الانتاجية الى 840 ألف برميل يوميا في 1999. وذكر ان قطر برميل بنهاية 1999. واكثر هذه البرامج مشروع تكلف 300 مليون دولار لزيادة الانتاج في



متظاهرون في دكا عاصمة بنغلاديش خلال مسيرة طالت امس سفارات الدول الغربية الكبرى للمطالبة بإلغاء كامل ديون العالم الثالث (رويترز)

ربيع صناعا وصيف الانتخابات الرئاسية؛

المعارضة اليمنية قوية بما يكفي لخوض منافسة على الرئاسة

عبد الباري طاهر*

سحب هشة مهيضة ومثارة تتلاقى في وعدها بالتجمع ثم تعضي انه الربيع في صنعا الذي مر دون مطر، وسحب الصيف لا وظيفة لها الا الورع العاربر (سحابة صيف) كصيف هذا العام الذي لا تبقى سحبا في السماء ولا مطرا في الارض في صنعا كما في المدن والقرى اليمنية تنتشر زخات متفرقة من اللجان التي تقيم معظم الاحزاب السياسية العثرين بها.

شهدت اليمن جدا صاعقا وسريعا وعايرا كسحب الربيع من الصيف صفا هذا العام، وسرعان ما استجابت الدولة لتصبح جدول العمل الذي ضمت ما يقرب من نصف مليون اسم ما بين مكرر ووهي، على غير عاداتها استجابت الدولة للتجميع.

كان الإصلاح أكثر الاحزاب فصحا للحمّل-غير الشرعي في جداول القيد.

في العمل الذي جاء ببولو انتخابات 1997، قائل ماذا تعزى سرعة الاستجابة؟ هل لادراك النظام لغضبة سحاح الفمات الذي في صاحبه، ام بسبب التوبة التي طلما دعى إليها الشيخ الزنداني، وان اقتصر وعظه «الديني» في الاشرافي؟

ام ان قوة الدولة والحزب الحاكم «المؤثر»، يفرض عليه التخفيف من بعض الامال غير الواقعية التي ان؟

يا تكن الحياة فان الهم من ذلك هو الاستجابة.

يدات اللجان في القيد وتصحيح جداول القيد يتأثر بان شديد وكسل واضح، فاليمنيون حكومة وشعبا غالبا ما يبطون، ولكنهم يجيئون على كل حال وان تاتي متأخرا خير من ان لا تاتي ابدًا، كما يقول الاوروبيون.

لم يطل الجدل من حول جداول القيد وان كانت الشكاوى بين الفينة والاخرى تسمع حول بعض الممارسات غير الصائبة في تشكيل اللجان واعداد تشكيلها او في عدم تمثيلها من عملا او الاضرار على المضي في عدم تصحيح الجداول او حتى اعادة ترتيبها.

ما يهم الآن ان العجلة قد دارت وان كل يوم او ساعة او دقيقة او ثانية قبل البلاد الى الاقتراع من استحقاق الانتخابات الرئاسية وهو شأن لا ينبغي التقليل من اهميته، بل يبدأ بعد موسم الترشح والمقدمون حتى الآن لا يعبرون عن جبهة السباق والتنافس والاحزاب كلها حتى الآن تبطن وتلطف وتنسى على التجميع بين الاشراف.

انها في دور الحاضر والتبني.

كان الإصلاح لو ان صرح حتى قبل اصلاح جداول القيد بان مرشحه على عبد الله صالح، ويز في ولاه حزب المؤثر بسبقه الى الترشح صالح وكأته أقرب اليه من حزبه.

ولقي التصحيح الذي ادلى به الامين للحزب محمد الديموي نقدا حادا عنيفا من الاحزاب المعارضة والشخصيات وبعض القياديين، وحتى داخل الاحزاب نفسه، فقد صرح احد القياديين ان الإصلاح ان يكون ملكيا أكثر من الملكة

ميد للمنافسة.

وهذا فان المنافسة جوهر الديمقراطية والإصلاح باهماله يتنازل عن جزء من حقوق المواطنة عن حق دستوري وانه يستهين بمبدأ الاحتكام الى صناديق الاقتراع في التداول السلمي للسلطة.

وهو تاويل سيمه التية موقف الإصلاح.

في تسوة تراسة المستقبل عن الانتخابات الرئاسية التي غاب عنها المؤتمّر-الإصلاح تحدث عضو واعد من الإصلاح-الصحافي سعيد ثابت عن وجود ثلاثة آراء داخل العام محمد الديموي (التحدييد من عذري)، وهو الاقتاع والتأثير في صناعه كما في المدن والقرى اليمنية تنتشر زخات متفرقة من اللجان التي تقيم معظم الاحزاب السياسية العثرين بها.

الرائ الثالث المناقشة في حال رشح المؤتمّر بيديا لصالح الرئيس صالح هو من يدعو لثل هذه المباريات. والحزب ان الإصلاح لم يتراجع عن حماسه المطلق لترشيح صالح حتى قبل ان يترشح نفسه، وتقبل ان يترشحه حزبه حسب الدستور ان حصول صالح على 51% شرف كبير له

ولصاحبه ولصالح المعارضة والشعب اليمني، وسندت لانتسابا وللعمال ان المناقشة جديده ومستفقت الطريق امام كاتبانية تطور ديمقراطي وتداول حقيقي سلمي للسلطة

ويخيني انه لو حصل اصطفاك يضم الاحزاب خارج الحكم بما في ذلك الإصلاح والمجلس الوطني للمعارضة و

التي هي من صرح واحداً ما احزاب المجلس الوطني للمعارضة فقد صرح احد قادتها ان مرشحهم هو الرئيس على عبد الله صالح. والعهد على الجندي، اما المؤتمّر الشعبي العام فيستخدم اسلوب الكر والفر، فالرئيس صالح يبدى التمتع

فيصرح تصريحات مواربة، «تفعل الباب، لست مرشحا حتى الان»، ولكن المؤتمرين يصرون عليه، ويعلمون ذلك سرا وعلاية، والقراءة العميقة للحال اليمني تكشف ان

الدولة اليمنية على قوتها الظاهرة ضعيفة جدا، وان المعارضة السياسية على هشاشتها قوية بما يكفي لخوض منافسة جديده تؤكد وجودها، وشرعية وافق مستقبلها الواعد.

صحيح ان صالح قد حقق انتجازات كبيرة وحيه. وامهيا المشاركة في صنع حدث الوحدة الجديد والحفاظ عليه، وعلى الهامش الديمقراطية، والتحدية السياسية

والجزبية، وحرية الرأي والتعبير، ولكن الجانب السلبية والتفكك والفساد والتبثث الامني، والتوسيت الارادي وغياب هيمة الدولة، وتزايد الصعوبات الاقتصادية، التي

ترتبط اشد الارتباط بالفساد، وبالعاجات الخائفة، وبالعبث بالمال العام، وتحميل الفقراء والفاقة للتوسطه كل الاعياء، والاكثى من ذلك كله عدم احساس الدولة بتكتم المعاناة، وشعرها بالازهو والامتنان لنتجزائها التي تتم البلاد والعيال، ان هذا الاحساس يرب الامين وغير المتواضع

وهو نقطة الضعف واكعب اخيل بما يقال.

في الوضع برمته، لا تتجلى قوة وجسور الدولة في شرم وتحليلها في ضعف المعارضة السياسية، وغياب فعلاها، وبالنسبة للمعارضة السياسية فان قوتها تبرز في دعواتها

المكررة الى المعالجات الصائبة، ووضع البديل الديمقراطي والتقدم ببرنامج ومرشح يمثل المشتركين بين هذه الاطراف

الثالثة في مجلس التنسيق، وبين شرائح قطاعات واسعة من الشعب، لست مع المبالغة في تقدير انظمة المعامة

والوظيفية العامة، وتفسيرها لصالح طرف واحد فيتملك امور كالمفاهيم والقرقر ويبدى ميذا الاحتكام الى صناديق الاقتراع لا لبديل، وما يعزينا كيميئين ان الرئيس اكثر

حماسا للمنافسة الديمقراطية حتى من قيادة حزبه، وبعض الاطراف خارج الحكم، وبالباخض الإصلاح، واذا كان هذا واقع الحال فكيف تنصرون ان يكون التنافس باحتمالاته

تجديد شرعية الحكم، فنحن في محيط يتوارث فيها كل

الولايات المتحدة غير مرضية. وقال معد

التقرير عبد الفتاح عمور من تونس ان هناك عددا من موظفي الادارة الامريكاني

فيها في الولايات المتحدة بين 22 يناير و6 فبراير 1999 وانشار الى انهاء المروال التي

يتصلطم فيها بهذا القدر من العراقيين رغم انه سبق وان زار دول لاملت الصين

وبباكستان والهند والسودان. خلاصة ما قلده هذا الموظف الدولي التسابع للام

المتحدة هو ان الولايات المتحدة تريد دائما اعطاء الدروس الى الخارج

والمتحدة كوفي عنان يعبر في تقريره السنوي المقدم للاجتماع الواحد والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة عن قلقه من تدور

الوضع الصحي والغذائي لآبناء الشعب العراقي او على سبب الحصار والبياته، وفي

التقرير اشار اليه نكر ان ما يقرب من اربعة ملايين عراقي غالبيتهم من الاطفال انما

يتعرضون لاضرار جانبية جسمية ونفسية جراء حلة سوء التغذية.

فهل هي الصخرة في الضمير العالمي تجاه ما يحصل في الحال العراقي؟

العراقي؟ وهل سيتبع ذلك اجراءات من قبل الامم المتحدة ومنظمتها بشأن رفع الحيف

والعانة عن الانسان في العراق؟

شترت مجلة «اللانسييت» الطبية المعروفة في عددها الصادر في الخامس من حزيران

(يونيو) 1999 رسالة موقعة من أحد الجراحين العراقيين الذين يزاولون مهنتهم

بمشقة في المستشفى التعليمي المركزي في بغداد، وفي تلك الرسالة التي يختصر

موضوع نشرها في مجلة ك«الانسييت» التي لها ارتباطاتها مع الهيئات والامؤسسات الطبية في امريكا وبريطانيا بالذات فهما

دالة.. يذكر الدكتور بكر ان العديد من مرضاه يقضون ايامهم بعد اجراء العملية

الجراحية وهم يعانون الالم بسبب عدم توفر المسكنات ومهدئات الالم الضرورية

في العملية الجراحية. بل وان ما هو متوفر من مضادات حيوية لا يعود للبئسطين حتى

اذا كان المريض لا يستجيب التهاب لهذا المضاد الحيوي و ان جسمه حساس

للبئسطين، لا يجد الطبيب الدواء البديل الاضطر، وتحدث الرسالة عن الصعوبات

المبالغ للبحر العراقي وهو يطيب مرضاه... فاستخدمت الادوات الجراحية التي يجب ان تستبدل بعد استخدامها لمرّة

واحدة انما تعاد في الاستعمال مرّة اخرى... حتى ليمتد الشرح والتفصيل الى

نوع الصابون الرديء الذي يغسل به الجراح يديه تحضيرا لتدخل جراحي والى

نوع خيوط العمليات المستعملة لسد الجروح.

واعود لتقرير صادر عن وزير الصحة العراقي قبل عدة ايام حيث ذكر انه بعد ما

ترب من تسع سنوات من الحصار على العراق (وهو حصار جائر لم تشهد البشرية

في تاريخها المعاصر شيهاها له بلسان فارسيه اساسا) فقد 1874.464 شخصا

منهم 428.920 طفل تحت الخامسة من العمر. وان هناك ما يقرب من 1600 طفل

فوق الخامسة من العمر من يموتون كل شهر بسبب تفاصيل اضرار الحصار

الاقتصادي على العراق والامراض التي قد تسبب جراءه ويتجنّته.

* صحافي من فلسطين يقيم في الامارات

المختلفة.

الاول: ان نظل الامور على حالها، وتؤجل انتخابات الحكم المحلي او التجانس المحلية كروية المؤتمر الشعبي العام، والتجمع اليمني للإصلاح، وتتم المساومة بين المؤتمر

والاصلاح على عودة مشاركة الاصلاح في حكومة ما بعد اجمعين. وثغنا-وبعض الظن ليس بالثم- ان الرئيس على

عبدالله صالح لا يرضي لنفسه ان يكون في اخر سلم الاصلين الى نسبة ال99 من عشرة دة المئة، فقد سبقه

طابور طويل من الفائزين بهذه النسبة الفاضحة وسكوتوا جديده الحقيقي والبركو هو الحصول على 51% او أكثر قليلا

في مبارات رسمية وديمقراطية يفوز فيها حقًا وصدقًا ولكن بصاوت مطعارة لا مختصبة ولا مفبركة، والواضح ان

الرئيس صالح هو من يدعو لثل هذه المباريات. والحزب ان الإصلاح لم يتراجع عن حماسه المطلق لترشيح صالح حتى

قبل ان يترشح نفسه، وتقبل ان يترشحه حزبه حسب الدستور ان حصول صالح على 51% شرف كبير له

ولصاحبه ولصالح المعارضة والشعب اليمني، وسندت لانتسابا وللعمال ان المناقشة جديده ومستفقت الطريق امام

كاتبانية تطور ديمقراطي وتداول حقيقي سلمي للسلطة ويخيني انه لو حصل اصطفاك يضم الاحزاب خارج الحكم

بما في ذلك الإصلاح والمجلس الوطني للمعارضة و

التي هي من صرح واحداً ما احزاب المجلس الوطني للمعارضة فقد صرح احد قادتها ان مرشحهم هو الرئيس على عبد الله صالح. والعهد على الجندي، اما المؤتمّر الشعبي العام فيستخدم اسلوب الكر والفر، فالرئيس صالح يبدى التمتع

فيصرح تصريحات مواربة، «تفعل الباب، لست مرشحا حتى الان»، ولكن المؤتمرين يصرون عليه، ويعلمون ذلك سرا وعلاية، والقراءة العميقة للحال اليمني تكشف ان

الدولة اليمنية على قوتها الظاهرة ضعيفة جدا، وان المعارضة السياسية على هشاشتها قوية بما يكفي لخوض منافسة جديده تؤكد وجودها، وشرعية وافق مستقبلها الواعد.

صحيح ان صالح قد حقق انتجازات كبيرة وحيه. وامهيا المشاركة في صنع حدث الوحدة الجديد والحفاظ عليه، وعلى الهامش الديمقراطية، والتحدية السياسية

والجزبية، وحرية الرأي والتعبير، ولكن الجانب السلبية والتفكك والفساد والتبثث الامني، والتوسيت الارادي وغياب هيمة الدولة، وتزايد الصعوبات الاقتصادية، التي

ترتبط اشد الارتباط بالفساد، وبالعاجات الخائفة، وبالعبث بالمال العام، وتحميل الفقراء والفاقة للتوسطه كل الاعياء، والاكثى من ذلك كله عدم احساس الدولة بتكتم المعاناة، وشعرها بالازهو والامتنان لنتجزائها التي تتم البلاد والعيال، ان هذا الاحساس يرب الامين وغير المتواضع

وهو نقطة الضعف واكعب اخيل بما يقال.

في الوضع برمته، لا تتجلى قوة وجسور الدولة في شرم وتحليلها في ضعف المعارضة السياسية، وغياب فعلاها، وبالنسبة للمعارضة السياسية فان قوتها تبرز في دعواتها

المكررة الى المعالجات الصائبة، ووضع البديل الديمقراطي والتقدم ببرنامج ومرشح يمثل المشتركين بين هذه الاطراف

الثالثة في مجلس التنسيق، وبين شرائح قطاعات واسعة من الشعب، لست مع المبالغة في تقدير انظمة المعامة

والوظيفية العامة، وتفسيرها لصالح طرف واحد فيتملك امور كالمفاهيم والقرقر ويبدى ميذا الاحتكام الى صناديق الاقتراع لا لبديل، وما يعزينا كيميئين ان الرئيس اكثر

حماسا للمنافسة الديمقراطية حتى من قيادة حزبه، وبعض الاطراف خارج الحكم، وبالباخض الإصلاح، واذا كان هذا واقع الحال فكيف تنصرون ان يكون التنافس باحتمالاته

تجديد شرعية الحكم، فنحن في محيط يتوارث فيها كل

الولايات المتحدة غير مرضية. وقال معد

التقرير عبد الفتاح عمور من تونس ان هناك عددا من موظفي الادارة الامريكاني

فيها في الولايات المتحدة بين 22 يناير و6 فبراير 1999 وانشار الى انهاء المروال التي

يتصلطم فيها بهذا القدر من العراقيين رغم انه سبق وان زار دول لاملت الصين

وبباكستان والهند والسودان. خلاصة ما قلده هذا الموظف الدولي التسابع للام

المتحدة هو ان الولايات المتحدة تريد دائما اعطاء الدروس الى الخارج

والمتحدة كوفي عنان يعبر في تقريره السنوي المقدم للاجتماع الواحد والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة عن قلقه من تدور

الوضع الصحي والغذائي لآبناء الشعب العراقي او على سبب الحصار والبياته، وفي

التقرير اشار اليه نكر ان ما يقرب من اربعة ملايين عراقي غالبيتهم من الاطفال انما

يتعرضون لاضرار جانبية جسمية ونفسية جراء حلة سوء التغذية.

فهل هي الصخرة في الضمير العالمي تجاه ما يحصل في الحال العراقي؟

العراقي؟ وهل سيتبع ذلك اجراءات من قبل الامم المتحدة ومنظمتها بشأن رفع الحيف

والعانة عن الانسان في العراق؟

شترت مجلة «اللانسييت» الطبية المعروفة في عددها الصادر في الخامس من حزيران

(يونيو) 1999 رسالة موقعة من أحد الجراحين العراقيين الذين يزاولون مهنتهم

بمشقة في المستشفى التعليمي المركزي في بغداد، وفي تلك الرسالة التي يختصر

موضوع نشرها في مجلة ك«الانسييت» التي لها ارتباطاتها مع الهيئات والامؤسسات الطبية في امريكا وبريطانيا بالذات فهما

دالة.. يذكر الدكتور بكر ان العديد من مرضاه يقضون ايامهم بعد اجراء العملية

الجراحية وهم يعانون الالم بسبب عدم توفر المسكنات ومهدئات الالم الضرورية

في العملية الجراحية. بل وان ما هو متوفر من مضادات حيوية لا يعود للبئسطين حتى

اذا كان المريض لا يستجيب التهاب لهذا المضاد الحيوي و ان جسمه حساس

للبئسطين، لا يجد الطبيب الدواء البديل الاضطر، وتحدث الرسالة عن الصعوبات

المبالغ للبحر العراقي وهو يطيب مرضاه... فاستخدمت الادوات الجراحية التي يجب ان تستبدل بعد استخدامها لمرّة

واحدة انما تعاد في الاستعمال مرّة اخرى... حتى ليمتد الشرح والتفصيل الى

نوع الصابون الرديء الذي يغسل به الجراح يديه تحضيرا لتدخل جراحي والى

نوع خيوط العمليات المستعملة لسد الجروح.

واعود لتقرير صادر عن وزير الصحة العراقي قبل عدة ايام حيث ذكر انه بعد ما

ترب من تسع سنوات من الحصار على العراق (وهو حصار جائر لم تشهد البشرية

في تاريخها المعاصر شيهاها له بلسان فارسيه اساسا) فقد 1874.464 شخصا

منهم 428.920 طفل تحت الخامسة من العمر. وان هناك ما يقرب من 1600 طفل

فوق الخامسة من العمر من يموتون كل شهر بسبب تفاصيل اضرار الحصار

الاقتصادي على العراق والامراض التي قد تسبب جراءه ويتجنّته.

* طبيب من العراق يقيم في ويلز

بريد القدر

اخطاء الكاتب المهم بالدمقة

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد..

أود الرد على رسالة السيد فاتق حسن البديري المنشورة في صحيفتكم يوم الاحد 6/5/1999 تحت عنوان «انتقاء هارون محمد الخفي» وذلك من أجل تصحيح الاخطاء التي وقع فيها كاتب الرسالة والذي تساءل من خلالها عن المصادفة التي جمعت شخصيات الورد السعراقي الذي ذهب مدعوًا من قبل الولايات المتحدة لزيارتها مؤخرًا، وتسامل

عندئذ انتماءه لعوائل وأسر جميعها محسوبة على العهد الملكي «كما يدعي» مختتمًا تسأوله هل ان القضية فيها انتقاء دقيق واختيار خفي؟

يبود ان كاتب الرسالة من المهتمين بالدمقة لفظة لا فعلا ولذلك وقع في اخطاء لا بد من تصحيحها.

عندئذ الباجه جي، والده مزاحم الباجه جي الذي كان رئيسًا لوزراء العراق لمرّة واحدة فقط ولم يكن يحمل لقب باشا مطلقًا.

أحمد الجليلي؛ والده عبد الهادي الجليلي الذي كان عضو مجلس نواب تم اعيان ولم يحمل لقب باشا مطلقًا.

بن الحسين؛ الشريف علي بن الحسين وهو حقا ابن اخذ الوصي على العرش الملكي الامير عبد الله ولكن لا يوجد هناك، وكسي

الملك العراقي باسم الامير عبد الله، وان بخصوص لقب عبد الله على ما اعتقد هو لقب من بنات افكار الكاتب وبعض اصحابه.

موقف الربيعي؛ ليس من عائلة محمد الامير (أمير ربيعة) ولهذا فهو لا يمت بعلاقة مباشرة

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

بعض اهتمامي كباحث في اقتصاديات التربية ينصب على تكفة المؤتمرات والندوات

والاجتماعات التربوية في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

والبحر الخبير انظمة التعليم في البلدان العربية والاسلامية في ظل العائدات المنح على تطوير

الى الاميرة هيام ابنة «أمير ربيعة».

-حاتم جاسم مخلص: الدكتور حاتم جاسم مخلص وليس خاتم اما والده جاسم مخلص

فكان ضابطا في الجيش ثم حاميما وقد كان نائبيا في مجلس النواب لسنة 1950 - 1951 ولم يكن محاميا للأسرة الملكية. مولود مخلص كان

عضوا في مجلسي الاعيان والبرلمان ولم يكن نائبيا

رأي القدس

شروح مجلس التعاون الخليجي

في الغرب، واستوعبوا لغة العصر ومتغيراته، وجسيل قديم هرم يعيش الماضي، ويرفض التغيير، ويطالب الجيل الجديد بالاستماع اليه واخذ كلمته. وبينما يفصل «كهول» مجلس التعاون التغلغية على الخلافات، والحيلولة دون تسربها، وتجديدها بطريقة أو بأخرى، يرى الجيل الجديد غير ذلك، ويطالب بنظرة واقعية للامور، وتساعد في ذلك ثورة الاتصال التي اجتاحت العالم حاليا، مثلما يساعده ايضا عجز مجلس التعاون في تحقيق اي انجاز ملموس سياسي او اقتصادي او عسكري على مدى العشرين عاما الماضية.

واناح تحرير الكويت فرصة ذهبية لزعماء المجلس لتحقيق الوحدة الخليجية، وانجاز كل القضايا المعلقة من تعرفه جمركية موحدة، وجواز سفر مشترك، وتسقيق امني كامل، وتكوين قوات عسكرية فاعلة ومؤهلة، ولكنهم اصاعوا هذه الفرصة الذهبية بتردهم وسياسة «قصر النظر» التي اتبعوها، فكان طبيعيا ان تتفاقم التناقضات، وتصل الامور الى الحالة الانقسام وقح، والخرق اتسع على الراجع، والقمعة الخليجية القليلة التي ستعقد في الرياض في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل ربما تكون آخر القمم، او اصغفها اذا ما استمرت الشروح الحالية على حالها.

فشل اللقاء الاخير لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي المتعقد في الرياض في اصدار بيان ختامي مظلما جرت العادة، مثلما فشلت الوساطات التي بذلت في اروقتها في ازالة الخلافات السعودية الاماراتية، خاصة في من قبل السيد يوسف بن علوي وزير خارجية سلطنة عمان، وهذا يعني نكسة جديدة لمسيرة مجلس التعاون الخليجي، تصافى الى نكسات اخرى عديدة، ربما يؤدي تراكمها الى التفكك والانهيال اسوة بالمجالس العربية الاخرى.

واللائق ان دولة الامارات العربية المتحدة تشعر بمرارة من الانفتاح السعودي الكبير على ايران قبل تسوية مشكلة الجزر الثلاث، او وضعا على طريق هذه التسوية على الاقل. ومن الواضح ايضا ان المملكة العربية السعودية غير مستعدة للتراجع عن هذه السياسة المهمل بلغت درجات الغضب او العتب الاماراتي من غلو. ونحن لا نتفق مع كل الآراء التي تقول بان الخلافات امر منطقي داخل مجلس التعاون، مثلما هي كذلك بين الاشقاء في الاسر الواحدة، لان التركيبة النفسية لزعماء دول المجلس شفافه جدا، وخدوشها، ناهيك عن شروخها، لا تلتئم بسهولة.

والمشكلة الكبرى التي يواجهها المجلس ويرفض بعض اعضائه الاعتراف بها، هي وجود جيلين وفيلتين مختلفتين على قمة الزعامة في دوله، جيل جديد من القادة الشبان الذين تعلموا

اعترافات مواطن عربي

د. محمد صالح المسفر

اعترف بانني من أكثر المنتقدين للسياسة الخارجية الأمريكية تجاه العالم العربي وعالم الجنوب على وجه العموم. اعترف بانني لست من أنصار التواجد الأمريكي في إقليم الخليج أو أي قوة أخرى ليست عربية. اعترف بانني أتهم الولايات المتحدة الأمريكية بأنها وراء كل مصائبنا وأزماتنا الاقتصادية والسياسية والثقافية. اعترف بانني أتهم الحكومة الأمريكية بأن أساطيلها البحرية الحربية للتواجد في مياه الخليج العربي والبحر الأحمر تعمل على تلوين تلك المياه بالغازيات وغيرها، والأسمر الذي يؤدي إلى تلوث الثروة السمكية وجعلها غير صالحة لاستعمال الإنسان. كما أن غالبية دول مجلس التعاون الخليجي تعتمد في شربها على تحلية مياه الخليج التي تتمتع بأعلى نسبة تلوث من هذه جراء التواجد البحري الاجنبي في هذه المياه. اعترف بانني لست فرحا بغزو إيهود باراك. حزب العمل- فحزبه المؤسس الأول لدولة إسرائيل على أرض فلسطين في مياه الخليج العربي والبحر الأحمر لا تعمل على تلوين تلك المياه بالغازيات وغيرها، والأسمر الذي يؤدي إلى تلوث الثروة السمكية وجعلها غير صالحة لاستعمال الإنسان. كما أن غالبية دول مجلس التعاون الخليجي تعتمد في شربها على تحلية مياه الخليج التي تتمتع بأعلى نسبة تلوث من هذه جراء التواجد البحري الاجنبي في هذه المياه. اعترف بانني لست فرحا بغزو إيهود باراك. حزب العمل- فحزبه المؤسس الأول لدولة إسرائيل على أرض فلسطين في مياه الخليج العربي والبحر الأحمر لا تعمل على تلوين تلك المياه بالغازيات وغيرها، والأسمر الذي يؤدي إلى تلوث الثروة السمكية وجعلها غير صالحة لاستعمال الإنسان. كما أن غالبية دول مجلس التعاون الخليجي تعتمد في شربها على تحلية مياه الخليج التي تتمتع بأعلى نسبة تلوث من هذه جراء التواجد البحري الاجنبي في هذه المياه.



عشية الحديث عن نصر ميلوسيفيتش المعنوي

د. عبد الوهاب الافندي

قبل قوات وجهات اضعف منها بكثير. الفرنسيون هموا هزائم تكراة في فينتام والجزائر في الخمسينيات والستينات والامريكان هموا في فينتام ولاوس وكيبوديا وليبنان والصومال بينما واجه الروس هزيمتهم الكبرى في افغانستان ومثلها في الشيشان. وهناك ايضا الثورات الشعبية التي اطاحت بالبلطنة الناجمة، كما حدث لنظام النشاه في ايران ونظام شاولينسكي في رومانيا ونظام التيميري في السودان، ونظام ماركوس في الفلبين ونظام ذلك هزيمة النظام المعنصر في جنوب افريقيا.

في كل هذه المواجهات مع اختلاف ظروفها، كانت هناك عوامل مشتركة تمثلت في عجز القوة المتفوقة ماديا عن تحقيق اهدافها في مواجهة الضعفاء. العامل الحاسم في معظم هذه المواجهات هو تمسك الضعفاء بمقهم وعائلة تقنيهم في وجه بطش القوة، واستعدادهم للتضحية في سبيلها، وفي المقابل نجد القوة المسيطر الا ان السيادة السيطرة مدفوعة اساسا بالمكاسب والمغانم التي يمكن تحقيقها من وضعها هناك، سواء اكانت هذه المكاسب مادية او سياسية، وفي حسابات الربح والخسارة هذه لا بد ان تأتي نقطة يدرك فيها الحاسبون بان الخسارة فان هذا الربح واصبح الخروج من هذه الصقفة لازما.

ولكن المعادلات لا تكون دائما بهذه البساطة. هناك الصعاب البسيط للربح والخسارة يتطرق على اوضاع مثل الانسحاب الامريكي من الصومال وليبنان، او ترك بريطانيا فرنسا مستعمراتها في اسيا والافريقيا بدون قلق كثيرين، ولكن كانت هناك حالات كثيرة ازم فيها الجيش المتفوق عدة وعددا هزيمة عسكرية مباشرة. حدث هذا الفرنسيين في فينتام عام 1955، وحدث لأمريكا في فينتام ايضا في عام 1975، وحدث لاثيوبيا في اريتريا في نهاية الثمانينات ومطلع التسعينات، في هذه الاحوال حشدت القوة الاكبر اقصى ما استطاعت عن قوة تحت نظرها المعنوية، ومع ذلك هزمت واجبرت على التراجع. هذا لم يكن هناك حديث عن انسحاب لتقليل الخسائر، بل ان البقاء اصبح عمليا غير ممكن في معركة ديان بيان فو في فينتام، تعرضت القوات الفرنسية لما يشبه الهزيمة القوي الامريكية في فينتام ايضا عندما اصاب زحف القوات الشيوعية، واجبرت على تراجع بعد تراجع حتى اخلت سايغون في اخر الامر تحت ظروف غامبة في الانزال، وبالمثل فان الجيش الاثيوبي دحر في مواقع عدة اكل ابرها معارك افابيت ونكفة في اواخر التسعينات، واخيرا معارك اسمر واديس ابابا في عامي 1990 - 1991، ففي مطلع عام 1991 قرر الجيش الاثيوبي السرايع في

ومثلما كانت غالبية البيض في جنوب افريقيا تؤيد نظام الفصل العنصري، ولكن بنفس القدر هناك قطاع كبير من الضرب لا يؤيد اسلوب ميلوسيفيتش في الدفاع عن هذه الحقوق وهذا الخلاف ليس مبدئيا، بل لعله ناشيء من ان اساليب ميلوسيفيتش قادت الى هزائم متلاحقة وعزلت صربيا دوليا بصورة لم يشهدها حتى النظام المعنصر في جنوب افريقيا. اضافة الى ذلك فان ميلوسيفيتش لا يستطيع الحديث عن انتصار معنوي في حربه مع الاطلسي لانه خسر هذه المعركة قبل ان تبدأ الحرب، فحزائمه التي ارتكبها في صربيا هي التي اعطت حرب الاطلسي ضده شرعية، ما كانت لتكون له لولا ذلك، وبخلاف حرب فينتام او الجزائر وغيرها، فان ياس ميلوسيفيتش وجنود كان شديدا على مواطنيه من اللباني، بينما لم يتنجح هؤلاء الجند في اصابة جندي واحد من جنود الاطلسي، وهذا كان قصف الاطلسي يدمر المنشآت الحيوية في يوغوسلافيا كان جنود ميلوسيفيتش ايضا منصرفين بهمة الى تدمير القرى والمنازل ليس في بريطانيا او الولايات المتحدة وانما في يوغوسلافيا ايضا؛ والطريف ان هؤلاء الجند استمروا في هذا التخريب حتى بعد هزيمتهم وبداية جلائهم، حينما ما زالوا يجرقون ويهدمون البيوت والسجاد.

وبالمقابل فان غالبية سكان اقليم كوسوفو اليوغوسلافية استقبلوا جنود الاطلسي استقبالا الفاتحين الحريين واحتفلوا بمقدمهم، بينما استقبلوا اللغات والامانات على الجنود الصرب المتسحين وهذا الاستقبال الحلي، مقرونا مع التأييد الدولي الكاسح لاجلاء الصرب من كوسوفو، ينفي امكانية الحديث عن ميلوسيفيتش كصاحب نصر معنوي، كما يسلب وجود يوغوسلافيا الزعومة من اي معنى، هذا مع ملاحظة ان هذه الوحدة لم تمتع من اي جمهورية الجبل الاسود اليوغوسلافية من تقديم كامل هؤلاء واعوان حلف الاطلسي رغم مزاياها الجسيمة اليوغوسلافية على اراضيها، اما كوسوفو بعد جلاء القوات اليوغوسلافية فانها اصيحت بلدا اجنبيا من يوغوسلافيا اكثر من دول اجنبية أخرى تتعاطف بعضها مع الصرب.

ميلوسيفيتش بنى كل استراتيجيته على تجاهل كل القيم والاخلاق والاعتماد على القوة الغاشمة فقط، وهو قد خسر معركة القوة ايضا، ومن هنا فان حديثه عن نصر معنوي مزعوم فهو اشبه بحديث موس تقدم بها العهر في الشرف، اما حديثه عن قلب موازين القوى الدولية فانه ينتمي الى طائفة من الاوهام لم يتفق لنا مساحة لتناولها هنا.

عندما نتحدث عن مانديلا فليس المقصد اغاظة هذا الحاكم او ذاك، مع اننا نتمنى ان يغتاظوا.. ولكن يبقى الهدف الاعم اننا نستلهم قيما ليست غربية على ثورتنا ولا على شعبينا وامتنا، ولكنها غريت عنا وغربنا عنها بقم هجينة تيررها مقولات وافكار رائقة صلحية معادية للتاريخ وروح الشعب ومصالحة.

كثيرون استشهدوا في ميادين النضال العربية، كثيرون صمدوا في السجون، كثيرون ماتوا في المنافي.. هؤلاء واولئك حملوا قيما وافكارا عظيمة، ولكن تلك الشخصيات تبتدت وطمست آثارها وسادت العملة الزائفة والاباطل الزائفون.. لهذا نتحدث عن مانديلا، جارتنا الافريقي الغد العظيم، لهذا نعتز به، وتعلي من مقامه، ونرفعه عاليا لانه حكم ومثل.

مانديلا الرجل سينواري في العتمة - بعد الخروج من الحكم كما قال - ولكن مانديلا البطولة والعظمة سيبقى حيا في ضمائر الثوار، الثوار الحقيقيين، وليس لصوص الثورات.. مانديلا، انا اعطيك صوتي مع ملايين المقترعين الذين ينادون بالانفصال بارادة لا تلتن لكل ابناء وبنات جنوب افريقيا الذين شاركوا في النضال، والذين تحملوا عبء سنوات العذاب، والذين من اجلهم ضحى مانديلا واخوانه ورفاقه.. السلطة للشعب وليست للقائد! السلطة للمؤسسات وليست لهواء ورتبات ووظحات ونزوات الحاكم الفرد المستبد بلا ادنى تحلفا وقرقا!

اننا نحى الامنيات والهواء الضمير جانبا ونشير الى صلب الموضوع مباشرة، مانديلا لم يعد مجرد ثائر سجين يؤثر في العالم كله من داخل زنازنته، ولا هو مجرد سجين يؤسس لمرحلة الاستقلال بارادة لا تلتن لكل ابناء وبنات جنوب افريقيا الذين شاركوا في النضال، والذين تحملوا عبء سنوات العذاب، والذين من اجلهم ضحى مانديلا واخوانه ورفاقه.. السلطة للشعب وليست للقائد! السلطة للمؤسسات وليست لهواء ورتبات ووظحات ونزوات الحاكم الفرد المستبد بلا ادنى تحلفا وقرقا!

الفرنسيين في الجزائر. ففي كل هذه الحالات كانت هناك فئة تؤمن بقوة بانها تدافع عن وطنها ومقها ووجودها، وتسجل هذه الفئة تجاهلا تاما لحقيقة ان ما تراها حقا ودفاعا عن النفس هو في الحقيقة دفاع عن الانصباغ والتغول على الحقوق المشروعة للغير، وهنا نواجه تظاهرة التعامي (او العمى الانتقائي) في مواجهة الحقائق التي تبين لكل الاخرين واضحة وضوح الشمس.

لا يمكن بنفس القدر ان يصنف حديث ميلوسيفيتش الانتصاره المادي في هذا الباب، ان يوشك ان يتحول امره الى عمى انتقائي اشبه بحالة مرضية، فالعالم بأكمله شاهد تفاصيل ما تم في كوسوفو ويوغوسلافيا بدءا من التدمير شبه الشامل للبنية التحتية والصناعية للبلاد، مرورا باملاء الشروط التي لم يجد ميلوسيفيتش بدا من الاصلاح لها والاتلاعها داخل كبسولة من الاوهام المتفاقمة تبرع بها الروس، وتعتبر هذه الشروط مجحفة وقاسية، لانها تنتزع من صربيا اي حق في التصرف في اي امر يخص الاقليم الذي يتبع لها اسما، ويكتسب الامتياز على مواصلة الصراع كما كانت قادرة ومستعدة لاستغلال كافة امكانياتها لوهامة الصراع وكسبه، ولكنها فشلت فشلا يينا، ولكن هناك صالة أخرى بين الحالتين السابقتين، تكون فيها القوة الاكبر مستعدة لوهامة الصراع الى افق غير محدود، ولكنها تقدر في وقت ما الانسحاب من الصراع، حتى بدون تعرضها لهزيمة واضحة ساحقة، ومثلما هذا فرنسا في الجزائر واسرائيل في لبنان.

نموذج اسرائيل والاستيطان الفرنسي في الجزائر يشير الى حالة رابعية، تتداخل فيها خطوط المواجهة غير المتكافئة بصورة تجعل التراجع من اي من الطرفين غاية في الصعوبة، فالاستيطان بجول الطرف الخارجي الى طرف داخلي، مما يعقد الصراع كثيرا، وهنا قد يفقد الطرف الاضعف ميزة الصمود، لان الطرف الآخر لا خيار له سوى الصمود، ولكن كما كتبت نتيجة الصراع في الجزائر والجنوب افريقيا، فان هذا الوضع لا يقول دون الوصول الى حل في ظل استتاحة ارتكاز اي وضع اجتماعي مستقر على القوة فقط.

فيما يتعلق بالصرب فان تصنيفهم تحت اي من الحالات السابقة يواجه مشكلة، ذلك ان الصرب يلعبون على احد المستويات نور الضحية المدافع عن حريته ووجوده، وعلى مستوى اخر دور القوة الاستعمارية الغاشمة وهناك تداخل مدهش بين الدورين، حيث ان الحرية عند سلوبودان ميلوسيفيتش وغيره من قادة الصرب هي في الواقع حرية القهر والبطش والتسلط على مواطنيهم وجيرانهم، وهذا يجعل الحالة الصربية اقرب الي حالات اسرائيل وجنوب افريقيا والمستوطنين

مانديلا سيقى حيا في ضمائر الثوار الحقيقيين

رشاد ابو شاور

والعالم الرحب كله ليوظف اجمل وانبل ماضيه، بهذا حقق المصالحة وافشى روح التسامح، ومكسح الانسان الاسود من السمامي على الكرامة وروح النثار وبدعه لتجاوز ارت الماضي الكريه الذي زرعه العنصريون البيض.

تقول اخته مايل: لم يكن يخاف الرجل الابيض.. مثلنا! وفي حوار تلفزيوني معه قال بفخر: انا انسان، انا رجل اسود.. قد حول هذا اللون الى حالة من البهائم والوقار والوسامة التي تزدان بالاخلاق والكبرياء، وهذا ما جعلنا نتحسر لآنا لم نرؤق بين يعلي بسولوكه وتحمله ورباطة جأشه من شأن الممارسة والمقاييم الثورية.

هذا لتبصير الخراب واللصوصية والاستبداد الفري، لسنا انبياء.. نحتاج لوقت طويل للتبصير والتغيير.. وكل هذا لتبصير الخراب واللصوصية والاستبداد الفري، وسرقة ومصادرة دور الجماهير، والاستخذاء للعدو، والدونية امام الاعداء.

لذا ترانا نشعر بالفخر والحسرة ونحن نتأمل (الجم) نيلسون مانديلا، الفخر به ثائرا بعيد للثوار صفاء نوره، ونصاعة مسيرة حياتهم.. والهالم الناس ووزع بذور التفاؤل في صدورهم وعقولهم، والحسرة لاننا ونحن الامة العربية نتسحق رجلا مثل مانديلا، ذلك القائد الذي ظهر من بين صفوف شعب مختلف اكثر منا، والذي مع ذلك اسهم بقسط كبير في بناء حركة بلاده الثورية من وراء القضبان، وها هو يتهبها للرحيل بعيدا

انا أيضا أشعر بالفخر، ربما اقل من شقيقة مانديلا التي تبليغ السادة والسينات، والتي تزوج جنينة منزلها المتواضع بنفسها في قرية فقيرة متواضعة.

مايل مانديلا قالت انها تشعر بفخر لان نيلسون مانديلا شقيقها، وهي تعلم ان الاستلاف السود الذين تصيدهم البيض العنصريون سيحبون بانهم الذي حذر بلاهم او انهم خرجوا من قيودهم وراوا ما فعل لاحفادهم.

كثيرون في هذا العالم يداخلهم الزهو لان ما نديلا منهم.. افريقي، عالمنا، قائد لآخر الثورات المنتصرة، طاهر السيرة، نقيف اليد، مثقف، مرح، حاد السيف، طويل اليد لا يقرب منه اللصوص وسارقي الثورات، يتخلى عن اقرب ارباقته من اجل وطنه وشعبه ونورته و.. قومه التي امن بها.

نيلسون مانديلا الرجل الذي اخصر قيم الحق والخير والشعور باكرامة والعدالة في شخص، ثم اعادها الى امته لتكون مناج عمل وسلوك وحياة، لم يشيخ بالانحسار بحجة انه ضحى وانه المؤمن ورجل التاريخ والجم، مع ان قيده الكثير جدا من هذا، وهو لهذا ترفع عن الحكم، بانفسه عن اثنائيه الحاكم القدر والتضحية بعد ان فتح الطريق الى المستقبل امام شعب جنوب افريقيا، سله مرة احد الصحافيين: ماذا ستفعل عندما تتقاعد؟.. اجاب بمرح: ساقف على الرصيف وافتح يدي وامدحها سالنا المارة مساعدتي لانني رجل عجوز متقاعد.

ليس صراما مع هذا الرجل، انه فكه رغم نقل سنوات السجون المر، والسر في ذلك انه يخاطب التاريخ والانسان معا، التاريخ كواحد من صناعه في القرن العشرين، وانسان بلاده والانسان في العالم الثالث

القدس

يومية سياسية مستقلة

تباع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عمود وبريطانيا و 700 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير:

عبد البراري عطوان

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 8008 0181-741 (6خطوط).

فاكس: 0181-741 8902 او 0181-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكال- الرباط. هاتف/فاكس: 779682(217)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47264109 (331)

كاتب فلسطيني

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 - Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (2127) 779682
 Amman Office: Al Safaha St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005
 Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47264109

Al-Quds Al-Arabi
 daily Independent News Paper
 Published In London
 by Al Quds Al-Arabi
 Publishing LTD
 Circulated in Europe, Middle East,
 North Africa and North America
 Editor In Chief
 ABDEL BARRI ATWAN

مرحبا بكم في عالم فيينا السفلي

فيينا - من كارين تيلور:

مطاردية.

ويسقط وقد انفجر الدم من احد صدغيه، ثم ينفض مترنحا وهو يحاول الخروج من احد الفتحات.. تمثيل متقن بالصوت والضوء وتقنيات اخرى متقدمة يعيد الى الاهدان احد مشاهد الفيلم.

قال هيرت كارونوسكا رئيس ادارة الجاري بيلدية العاصمة «بعد أكثر من 50 سنة من تصوير الفيلم في فيينا بعد الحرب العالمية الثانية لم يتوقف الانهار بالرجل الثالث»، وتابع ان السلطات ترفض آلاف الطلبات لمشاهدة الاماكن التي تم فيها تصوير مشاهد مطاردة هاري لايم.

ولم يتغير عالم فيينا السفلي منذ تصوير (الرجل الثالث) وهو يجري معتبرا في المياه الباردة عام 1948.

ولكن عندما زار الكاتب البريطاني غراهام غرين المدينة في العام نفسه بعد انتهاء الحرب مباشرة وجد شوراغا مسدودة بانوكام من انقاض نحو 47 ألف مبنى دمرتها أو أصابتها الحريق. جاء غراهام غرين الى العاصمة النمساوية لكتابة سيناريو الفيلم الذي أنتجه الكسندر كوردا.

في ذلك الوقت ازدهرت السوق السوداء في فيينا، ولعب اوسون ويلز دور مهرب العقاقير هاري لايم الذي كان يتاجر بطريقة في الدواء الجديد منقذ الحياة.. البنسيلين.

وحاليا تبدأ الجولة الى مقامة الرجل الثالث من فتحة خلف فندق ساخر حيث أقام غرين وكان ينزل الى الاتفاق ليستوحي القصة.

غير ان المشهد الأخير من الفيلم الذي يموت فيه الرجل الثالث وقد تعلقت أصابعه بغطاء فتحة مجاري تم تصويره في ستديو بلندن لان فتحة الغطاء في فيينا كانت ضيقة على اصابع هاري لايم.

القاهرة - مكتب «القدس العربي»: رفضت محكمة جناح عابدين قبول الدعوى التي اقامها الدكتور الشيخ يحيى اسماعيل جلوش، الاستاذ بجامعة الازهر، والامين العام السابق لجبهة علماء الازهر، ضد الامام الاكبر شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي واتهمه فيها بسببه والغذف في حقه علنا في عدة مقالات نشرها في الصحف.

وقالت المحكمة ان المقالات التي كتبها شيخ الازهر لم

رفض دعوى الشيخ جلوش ضد شيخ الازهر

الحيرة المأسوية



الياس خوري

كنت اجلس في مطعم الغندقي، في جنيف، اتناول فطوري، واشرب القهوة، حين اقتربت مني تلك المرأة القصيرة الممتلئة، وقتت امام طاولتي وسألني بفرنسية متعمشة: «هل انت مسلم يا سيدي»؟

لم تنتظر جوابي، قالت انها تعمل في الغندقي، وسمعتني اتكلم العربية، وقررت ان تخبرني انها البانية من كوسوفو.

«تعرفين العربية؟» سألتها

«كلا يا سيدي»، اجابت، لكنني عرفت انك عربي، هل يعجبك ما يجري في كوسوفو؟

احترت ماذا اقول، اقول للمرأة اننا نحن العرب قد نكون مسلمين او نصراري او علمانيين، مثل الالبان.. لا، اريد ان اعقد المسألة، لكنني لا اعرف بماذا اجابو عن وضع كوسوفو. هل اقول لها رأيي، فاخيب ظنها، وهي اليوم تشبه البان كوسوفو الذين يرقصون على شاشة الـ «سي. ان. ان»، ويهتفون لحلف الاطلسي.

قلت لها انتي سعيد لان الحرب انتهت، ولان الالبان يستطيعون العودة الى ديارهم.

غير ان جوابي لم يعجبها، او هكذا بدا لي، فبدل ان تروي لي عن مشاريع العودة الى بلادها المنكوبة بالدمار، قلبت حاجبها، وقالت ان الحرب لم تنته!

قالت المرأة انها خائفة، فالدم سوف يبقى عالقا على الاديء الى الابد.

قالت انها بالاسم طردوا الالبان من الاقليم، واليوم سيطرودون العروبة المصرية، وان الدم لن يتوقف في البلقان.

حاولت ان اطمنئتها، وتذكرت كيف كنا نطمئن انفسنا ونخدر عقولنا خلال الحرب الاهلية اللبنانية الطويلة. قلت لها ان عليها ان تطمئن لحلف الاطلسي سوف يهيمن بجنوده على الاقليم،

وسيمعن العمليات الانتقامية، وعليها ان لا تهتم.

قلت لها ذلك من اجل ان انهي حديثا بدلي غريبا، فانا لست مسرورا بدخول قوات الاطلسي الى كوسوفو، وانا لا اعتقد ان الامريكيين يحملون معهم السلام، لكنني اردت ان اقول شيئا لا ابدو فيه وكأني مؤيد ليلوسوفيتش، فانا اكره ميلوسوفيتش

وجميع ميلوسوفيتشيات العالم. اردت ان اطمنن هذه المرأة التي تقف امامي، وكأنها آتية من ذاكرة الحرب اللبنانية وماسيها.

لكن السيدة اللبنانية، لم تصدقني.

قالت ان الحرب لم تنته، وان هناك جرحا مليئا بالصديد يغلف كوسوفو كلها، وانا لا استطيع ان تعود الى بلادها.

«ولكن اللاجئين سوف يعودون»، قلت لها.

قالت انها اليوم، حين رأت البان كوسوفو يلاحقون رجال الجيش الصربي بالحجارة، بدأت تشعر بالخوف.

«هل تخافين عودتهن؟» سألتها.

«لا»، قالت، «اخاف من نفسي، اخاف من الالبان، اخاف ان تصدق بان امريكا سوف تعطينا كوسوفو، ونسحق لانفسنا بالانقلاب،

عندها سوف تستمر الحرب الف سنة».

لا ادري، لم اكن قادرا على قول اي شيء، فنامساة التي بدأت مع تجزئة يوغسلافيا، سوف تستمر. الديكتاتور من جهة، والهيمنة الامريكية من جهة ثانية. «تعريق» يوغسلافيا سوف يستمر، «واستكراه» البان كوسوفو سوف يبدأ، والحكاية طويلة.

لم أقل للمرأة انني اشعر بالخجل بسبب عجزتي، لم أقل لها اننا عاجزون وقابلون. لم أقل لها انني ارى نفسي وكل هذه الشعوب التي تمتد من البوسنة الى الجزائر، وكأننا اصبحنا دمي يجرها العجز والخوف والهزائم.

قلت لها ان تنتظر قبل اصدار كلمتها «ربما يا سيدي، ربما استفخاق فيينا ما عد اكثر اهمية من انتماءاتنا الدينية والعرقية والطائفية، ربما يا سيدي»؟

غير ان السيدة مضت دون ان تقول شيئا، بل سمعتها تقول شيئا بالالبانية التي لا افهمها، فقلت لها كل هذا بالعربية التي لا تفهمها!

سلي خطاب ترفع دعوى قضائية لوضع صور عارية لها على شريط فيديو

القاهرة - مكتب «القدس العربي»:

قامت الفنانة سلي خطاب بالتقدم ببلاغ للشرطة ضد صاحب شركة بيع شرائط الفيديو، قالت فيها انها شاهدت صورة لها وهي عارية تماما موجودة على شرائط فيلمها السينمائي «سنيج العنكبوت»، رغم ان الفيلم لا توجد فيه هذه اللقطات مما يبسي الى سمعتها.

وقامت الشرطة بمداومة المحل ومصادرة النسخ الموجودة فيه وعليها صور سلي وهي عارية.. وقال صاحب الشركة انه لا يقصد الاساءة اليها وانما يقدم لها خدمة لزيادة توزيع الاشرطة.

وهي عارية تماما موجودة على شرائط فيلمها السينمائي «سنيج العنكبوت»، رغم ان الفيلم لا توجد فيه هذه اللقطات مما يبسي الى سمعتها.

وقامت الشرطة بمداومة المحل ومصادرة النسخ الموجودة فيه وعليها صور سلي وهي عارية.. وقال صاحب الشركة انه لا يقصد الاساءة اليها وانما يقدم لها خدمة لزيادة توزيع الاشرطة.

وهي عارية تماما موجودة على شرائط فيلمها السينمائي «سنيج العنكبوت»، رغم ان الفيلم لا توجد فيه هذه اللقطات مما يبسي الى سمعتها.

وقامت الشرطة بمداومة المحل ومصادرة النسخ الموجودة فيه وعليها صور سلي وهي عارية.. وقال صاحب الشركة انه لا يقصد الاساءة اليها وانما يقدم لها خدمة لزيادة توزيع الاشرطة.

وهي عارية تماما موجودة على شرائط فيلمها السينمائي «سنيج العنكبوت»، رغم ان الفيلم لا توجد فيه هذه اللقطات مما يبسي الى سمعتها.

وقامت الشرطة بمداومة المحل ومصادرة النسخ الموجودة فيه وعليها صور سلي وهي عارية.. وقال صاحب الشركة انه لا يقصد الاساءة اليها وانما يقدم لها خدمة لزيادة توزيع الاشرطة.

وهي عارية تماما موجودة على شرائط فيلمها السينمائي «سنيج العنكبوت»، رغم ان الفيلم لا توجد فيه هذه اللقطات مما يبسي الى سمعتها.

وقامت الشرطة بمداومة المحل ومصادرة النسخ الموجودة فيه وعليها صور سلي وهي عارية.. وقال صاحب الشركة انه لا يقصد الاساءة اليها وانما يقدم لها خدمة لزيادة توزيع الاشرطة.

وهي عارية تماما موجودة على شرائط فيلمها السينمائي «سنيج العنكبوت»، رغم ان الفيلم لا توجد فيه هذه اللقطات مما يبسي الى سمعتها.

وقامت الشرطة بمداومة المحل ومصادرة النسخ الموجودة فيه وعليها صور سلي وهي عارية.. وقال صاحب الشركة انه لا يقصد الاساءة اليها وانما يقدم لها خدمة لزيادة توزيع الاشرطة.

وهي عارية تماما موجودة على شرائط فيلمها السينمائي «سنيج العنكبوت»، رغم ان الفيلم لا توجد فيه هذه اللقطات مما يبسي الى سمعتها.

وقامت الشرطة بمداومة المحل ومصادرة النسخ الموجودة فيه وعليها صور سلي وهي عارية.. وقال صاحب الشركة انه لا يقصد الاساءة اليها وانما يقدم لها خدمة لزيادة توزيع الاشرطة.

وهي عارية تماما موجودة على شرائط فيلمها السينمائي «سنيج العنكبوت»، رغم ان الفيلم لا توجد فيه هذه اللقطات مما يبسي الى سمعتها.

وقامت الشرطة بمداومة المحل ومصادرة النسخ الموجودة فيه وعليها صور سلي وهي عارية.. وقال صاحب الشركة انه لا يقصد الاساءة اليها وانما يقدم لها خدمة لزيادة توزيع الاشرطة.

وهي عارية تماما موجودة على شرائط فيلمها السينمائي «سنيج العنكبوت»، رغم ان الفيلم لا توجد فيه هذه اللقطات مما يبسي الى سمعتها.

وقامت الشرطة بمداومة المحل ومصادرة النسخ الموجودة فيه وعليها صور سلي وهي عارية.. وقال صاحب الشركة انه لا يقصد الاساءة اليها وانما يقدم لها خدمة لزيادة توزيع الاشرطة.

وهي عارية تماما موجودة على شرائط فيلمها السينمائي «سنيج العنكبوت»، رغم ان الفيلم لا توجد فيه هذه اللقطات مما يبسي الى سمعتها.

وقامت الشرطة بمداومة المحل ومصادرة النسخ الموجودة فيه وعليها صور سلي وهي عارية.. وقال صاحب الشركة انه لا يقصد الاساءة اليها وانما يقدم لها خدمة لزيادة توزيع الاشرطة.

وهي عارية تماما موجودة على شرائط فيلمها السينمائي «سنيج العنكبوت»، رغم ان الفيلم لا توجد فيه هذه اللقطات مما يبسي الى سمعتها.

وقامت الشرطة بمداومة المحل ومصادرة النسخ الموجودة فيه وعليها صور سلي وهي عارية.. وقال صاحب الشركة انه لا يقصد الاساءة اليها وانما يقدم لها خدمة لزيادة توزيع الاشرطة.

وهي عارية تماما موجودة على شرائط فيلمها السينمائي «سنيج العنكبوت»، رغم ان الفيلم لا توجد فيه هذه اللقطات مما يبسي الى سمعتها.

وقامت الشرطة بمداومة المحل ومصادرة النسخ الموجودة فيه وعليها صور سلي وهي عارية.. وقال صاحب الشركة انه لا يقصد الاساءة اليها وانما يقدم لها خدمة لزيادة توزيع الاشرطة.

وهي عارية تماما موجودة على شرائط فيلمها السينمائي «سنيج العنكبوت»، رغم ان الفيلم لا توجد فيه هذه اللقطات مما يبسي الى سمعتها.

وقامت الشرطة بمداومة المحل ومصادرة النسخ الموجودة فيه وعليها صور سلي وهي عارية.. وقال صاحب الشركة انه لا يقصد الاساءة اليها وانما يقدم لها خدمة لزيادة توزيع الاشرطة.

وهي عارية تماما موجودة على شرائط فيلمها السينمائي «سنيج العنكبوت»، رغم ان الفيلم لا توجد فيه هذه اللقطات مما يبسي الى سمعتها.

وقامت الشرطة بمداومة المحل ومصادرة النسخ الموجودة فيه وعليها صور سلي وهي عارية.. وقال صاحب الشركة انه لا يقصد الاساءة اليها وانما يقدم لها خدمة لزيادة توزيع الاشرطة.

وهي عارية تماما موجودة على شرائط فيلمها السينمائي «سنيج العنكبوت»، رغم ان الفيلم لا توجد فيه هذه اللقطات مما يبسي الى سمعتها.

وقامت الشرطة بمداومة المحل ومصادرة النسخ الموجودة فيه وعليها صور سلي وهي عارية.. وقال صاحب الشركة انه لا يقصد الاساءة اليها وانما يقدم لها خدمة لزيادة توزيع الاشرطة.

وهي عارية تماما موجودة على شرائط فيلمها السينمائي «سنيج العنكبوت»، رغم ان الفيلم لا توجد فيه هذه اللقطات مما يبسي الى سمعتها.

وقامت الشرطة بمداومة المحل ومصادرة النسخ الموجودة فيه وعليها صور سلي وهي عارية.. وقال صاحب الشركة انه لا يقصد الاساءة اليها وانما يقدم لها خدمة لزيادة توزيع الاشرطة.

وهي عارية تماما موجودة على شرائط فيلمها السينمائي «سنيج العنكبوت»، رغم ان الفيلم لا توجد فيه هذه اللقطات مما يبسي الى سمعتها.

وقامت الشرطة بمداومة المحل ومصادرة النسخ الموجودة فيه وعليها صور سلي وهي عارية.. وقال صاحب الشركة انه لا يقصد الاساءة اليها وانما يقدم لها خدمة لزيادة توزيع الاشرطة.

وهي عارية تماما موجودة على شرائط فيلمها السينمائي «سنيج العنكبوت»، رغم ان الفيلم لا توجد فيه هذه اللقطات مما يبسي الى سمعتها.

وقامت الشرطة بمداومة المحل ومصادرة النسخ الموجودة فيه وعليها صور سلي وهي عارية.. وقال صاحب الشركة انه لا يقصد الاساءة اليها وانما يقدم لها خدمة لزيادة توزيع الاشرطة.

وهي عارية تماما موجودة على شرائط فيلمها السينمائي «سنيج العنكبوت»، رغم ان الفيلم لا توجد فيه هذه اللقطات مما يبسي الى سمعتها.

وقامت الشرطة بمداومة المحل ومصادرة النسخ الموجودة فيه وعليها صور سلي وهي عارية.. وقال صاحب الشركة انه لا يقصد الاساءة اليها وانما يقدم لها خدمة لزيادة توزيع الاشرطة.

وهي عارية تماما موجودة على شرائط فيلمها السينمائي «سنيج العنكبوت»، رغم ان الفيلم لا توجد فيه هذه اللقطات مما يبسي الى سمعتها.

وقامت الشرطة بمداومة المحل ومصادرة النسخ الموجودة فيه وعليها صور سلي وهي عارية.. وقال صاحب الشركة انه لا يقصد الاساءة اليها وانما يقدم لها خدمة لزيادة توزيع الاشرطة.

وهي عارية تماما موجودة على شرائط فيلمها السينمائي «سنيج العنكبوت»، رغم ان الفيلم لا توجد فيه هذه اللقطات مما يبسي الى سمعتها.

وقامت الشرطة بمداومة المحل ومصادرة النسخ الموجودة فيه وعليها صور سلي وهي عارية.. وقال صاحب الشركة انه لا يقصد الاساءة اليها وانما يقدم لها خدمة لزيادة توزيع الاشرطة.

وهي عارية تماما موجودة على شرائط فيلمها السينمائي «سنيج العنكبوت»، رغم ان الفيلم لا توجد فيه هذه اللقطات مما يبسي الى سمعتها.

وقامت الشرطة بمداومة المحل ومصادرة النسخ الموجودة فيه وعليها صور سلي وهي عارية.. وقال صاحب الشركة انه لا يقصد الاساءة اليها وانما يقدم لها خدمة لزيادة توزيع الاشرطة.



الجلس الاعلى، يشارك في الندوة كاترين شاربو مترجمة لتخصص محمد براءة وعبد الله العروي ومحمد الغليزوري مترجم تخصص محمد شكري، وخالد عثمان مترجم تخصص نجيب محفوظ وجمال الغيطاني، بيدير الندوة فرانسوا زبال رئيس تحرير مجلة «قطرة».

الفنان التشكيلي المغربي خالد الاشعري يعرض ابداعاته الجديدة في عالم التصوير الفوتوغرافي في معرض يقام تحت رعاية المركز الثقافي الالماني في مراكش، وتتركز حول الطبيعة.

أكد السياسي الجزائري البارز عبد الحميد مهري الامين العام السابق لجبهة التحرير الوطني الجزائرية، انه اصبح من الممكن الآن ايجاد حل للزمة الخائفة التي تمر بها الجزائر.. جاء ذلك خلال المظالم التي اجراها معه توفيق جزوليت لبرنامج «ملفات وقضايا» ويذاع بعد غد الخميس على شبكة تليفزيون الشرق الاوسط في الرابعة والنصف بتوقيت غرينيتش.

عبد الحسن ابو النور الوزير الاسبق في عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، تماثل للشفاء من الازمة الصحية التي تعرض لها.

خطبة الامير ادوارد: لا تقارنوني بديانا

لندن - اف ب: قالت صوفي ريس - جنوس التي ستزوج السبت الامير ادوارد، ثالث ابناء الملكة اليزابيث الثانية، والاميرة الكاترين الثانية، انها «تختلف كثيرا» عن الاميرة الراحلة ديانا مع اعراسها بوجود شبيه في الشكل بينهما، وذلك في مقابلة بثتها تلفزيون «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي بي سي).

وقال الامير ادوارد ان المقارنة بين عروسه صوفي (34 عاما) والاميرة الراحلة ديانا غير مفيدة وغير دقيقة في آن واحد.

وقالت صوفي معلقة على ذلك انها تشعر بالفخر من مقارنتها بديانا «الخلابة الجمال» لكنها استغرقت قاشلة «نحن شخصان مختلفان تماما».

وسارع ادوارد لادانة هذه المقارنة قائلا «انها لا تغيد كما انها غير دقيقة، انها مسالة ابتدعتها وسائل الاعلام لصلحتها الخاصة لان اميرة ويلز لاسف كانت مصررة لهم».

واجرى تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية حديثا مع ادوارد (35 عاما) ومع عروسه صوفي (34 عاما) وتحدث الابن الاصغر للملكة اليزابيث عن الصحفية التي لاحقت مطلة شقيقة الاكبر وولي عهد بريطانيا الامير تشارلز والاضغوط التي مارسها عليها وسائل الاعلام والتي انتهت بوفاتها في حادث سيارة مروع مع صديقها رجل الاعمال المصري عماد القايد في باريس في اب

اغسطس) عام 1997.

وفاة الاميرة الراحلة اثناء مطاردة طواع بيرد تذكارية بمناسبة زواج الامير ادوارد من صوفي ريس جوتز من اليوم الثلاثاء.

وقالت صحيفة رويال ميل انه سيطرخ طابعان بسعر 1.25 جنيه استرليني يحلان الصورتين الرسميتين الوحيدتين لادوارد وصوفي، واصافت ان الطابعين سيطرخان في مختلف أنحاء العالم قبل زفافهما بخمسة ايام، ومن المقرر ان يتزوج الازواج (35 عاما) وصوفي في مدينة العلاقات العامة (34 عاما) في كنيسة سان جورج القربية من قلعة وندسور يوم السبت القادم.

حكمت بالاعدام على قاتلين في الكويت

ازدهار السياحة الجنسية النسائية في فينتام

هاوناي - اف ب: اعلن مسؤول في المجموعة الدولية لمكافحة السياحة الجنسية ان السياحة الجنسية النسائية سجلت ارتفاعا ملحوظا في فينتام حيث ترتك النساء 75% من التجاوزات الجنسية على الاطفال التي تسجل في مدينة هوا هان السياحية في وسط البلاد.

وحسب كريس بيدو مديرة البرنامج الاسترالي «اكبات» فان 75% من التجاوزات الجنسية التي استهدفت اطفالا في هذه المدينة ارتكبت من قبل نساء اجنبيات.

وتقع مدينة هوا هان على بعد ثلاثين كلم جنوب مدينة دانانغ (وسط) وهي تضم مرفا قديما وتحولت خلال السنوات القليلة الماضية الى ابرز المراكز السياحية في البلاد.

واضافت بيدو ان هذه المدينة باتت معروفة تماما من قبل النوادي الدولية التي تروج لدعاة الاطفال لدى النساء مظهر



تقريبا للصحافيين في الانتخابات التي ستجرى في الثامن والعشرين من الشهر الحالي لانتخاب النقيب واعضاء مجلس النقابة الاثني عشر، وكان ابراهيم نافع رئيس تحرير «الاهرام» والنقيب الاسبق، قد تقدم بوراق ترشيحه لمنصب النقيب.

معهد العالم العربي في باريس ينظم يوم الخميس المقبل في إطار «خميس المعهد» ندوة حول الترجمة وتوصيل الآداب العربية الي الفرنسية وذلك في السادسة والنصف مساء بقاعة

اصدر الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية قرارا بضم عدد من الشخصيات الفنية والادبية والعامية الي عضوية المجلس الشرفية ومنهم الفنانة فائق حمامة والكاتب الروائي السوداني الطيب صالح والدكتور محمد عابد الجابري والدكتور فؤاد زكريا والشاعر السعودي ابراهيم العواجي وزير الاعلام الاردني السابق ابراهيم عز الدين.

ينظم فرع الدار البيضاء لاتحاد كتاب المغرب يوم السبت المقبل لقاء حول ديوان «حاءات متمردة» للشاعر عبد السلام مصباح الذي سبقه محمد بو جبيري، ويقدم الديوان عثمان الميلودي ويحيى الوليد.

المرجة السينمائية المصرية ايناس الدغدي والمغربية فريدة بليازيد والعراقية خيرية المنصور والتونسية سلمى بكار والممثلة السورية منى واصف والمغربية منى فتو والتونسية جلييلة بكار، ويشاركن في برنامج تليفزيوني مميز تقدمه شبكة اوربت على قناة السينما العربية الاولى في عدة حلقات بعنوان «المرأة العربية والسينما».

الصحافي والكاتب المصري جلال عارف قدم أوراق ترشيحه

دكتور محمد عابد الجابري والشاعر السعودي ابراهيم عز الدين.

المرجة السينمائية المصرية ايناس الدغدي والمغربية فريدة بليازيد والعراقية خيرية المنصور والتونسية سلمى بكار والممثلة السورية منى واصف والمغربية منى فتو والتونسية جلييلة بكار، ويشاركن في برنامج تليفزيوني مميز تقدمه شبكة اوربت على قناة السينما العربية الاولى في عدة حلقات بعنوان «المرأة العربية والسينما».

الصحافي والكاتب المصري جلال عارف قدم أوراق ترشيحه

دكتور محمد عابد الجابري والشاعر السعودي ابراهيم عز الدين.

المرجة السينمائية المصرية ايناس الدغدي والمغربية فريدة بليازيد والعراقية خيرية المنصور والتونسية سلمى بكار والممثلة السورية منى واصف والمغربية منى فتو والتونسية جلييلة بكار، ويشاركن في برنامج تليفزيوني مميز تقدمه شبكة اوربت على قناة السينما العربية الاولى في عدة حلقات بعنوان «المرأة العربية والسينما».

الصحافي والكاتب المصري جلال عارف قدم أوراق ترشيحه

دكتور محمد عابد الجابري والشاعر السعودي ابراهيم عز الدين.

المرجة السينمائية المصرية ايناس الدغدي والمغربية فريدة بليازيد والعراقية خيرية المنصور والتونسية سلمى بكار والممثلة السورية منى واصف والمغربية منى فتو والتونسية جلييلة بكار، ويشاركن في برنامج تليفزيوني مميز تقدمه شبكة اوربت على قناة السينما العربية الاولى في عدة حلقات بعنوان «المرأة العربية والسينما».

الصحافي والكاتب المصري جلال عارف قدم أوراق ترشيحه

دكتور محمد عابد الجابري والشاعر السعودي ابراهيم عز الدين.

المرجة السينمائية المصرية ايناس الدغدي والمغربية فريدة بليازيد والعراقية خيرية المنصور والتونسية سلمى بكار والممثلة السورية منى واصف والمغربية منى فتو والتونسية جلييلة بكار، ويشاركن في برنامج تليفزيوني مميز تقدمه شبكة اوربت على قناة السينما العربية الاولى في عدة حلقات بعنوان «المرأة العربية والسينما».

الصحافي والكاتب المصري جلال عارف قدم أوراق ترشيحه

دكتور محمد عابد الجابري والشاعر السعودي ابراهيم عز الدين.

المرجة السينمائية المصرية ايناس الدغدي والمغربية فريدة بليازيد والعراقية خيرية المنصور والتونسية سلمى بكار والممثلة السورية منى واصف والمغربية منى فتو والتونسية جلييلة بكار، ويشاركن في برنامج تليفزيوني مميز تقدمه شبكة اوربت على قناة السينما العربية الاولى في عدة حلقات بعنوان «المرأة العربية والسينما».

الصحافي والكاتب المصري جلال عارف قدم أوراق ترشيحه

دكتور محمد عابد الجابري والشاعر السعودي ابراهيم عز الدين.

المرجة السينمائية المصرية ايناس الدغدي والمغربية فريدة بليازيد والعراقية خيرية المنصور والتونسية سلمى بكار والممثلة السورية منى واصف والمغربية منى فتو والتونسية جلييلة بكار، ويشاركن في برنامج تليفزيوني مميز تقدمه شبكة اوربت على قناة السينما العربية الاولى في عدة حلقات بعنوان «المرأة العربية والسينما».

الصحافي والكاتب المصري جلال عارف قدم أوراق ترشيحه

دكتور محمد عابد الجابري والشاعر السعودي ابراهيم عز الدين.

اكثر من 9 الاف متسول اجنبي اوقفوا في السعودية عام 1998

الرياض - اف ب: اعلن مسؤول سعودي في تصريح صحافي نشر امس الاثنين ان السلطات السعودية ألقت القبض عام 1998 على أكثر من تسعة الاف متسول اجنبي سيتم ابعادهم من البلاد.

ونقلت صحيفة «الرياض» عن وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عوض الزراري القول انه جرى خلال عام 1998 توقيف 12983 متسولا بينهم 9184 اجنبيا، ووضح الزراري ان معظم الموقوفين القى القبض عليهم اثناء شهر رمضان وموسم الحج الذي يجتذب أكثر من مليون مسلم سنويا. واضاف انه جرى توقيف حوالي 1136 متسولا بينهم 855 اجنبيا اثناء موسم الحج العام الماضي.

السجون الروسية تضم 2300 مصاب بالايديز

موسكو - اف ب: اعلنت وزارة العدل الروسية ان السجون الروسية تضم نحو 2300 مصاب بالايديز و92 ألف مصاب بالسل، ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن المصدر نفسه ان في روسيا 985 سجناء تضم نحو مليون معتقل بينهم 720 ألف محكوم 265 ألف موقوف.

وادي انهيار الوضع الاقتصادي في روسيا خلال السنوات الأخيرة الى ارتفاع نسبة الجرائم بشكل كبير.

هروب أكثر من 80 سجيناً من ثلاثة سجون برازيلية

ساو باولو - رويترز: قالت الشرطة البرازيلية ان أكثر من 80 نزيلا هربوا من ثلاثة سجون منقضية في مدينة ساو باولو في مطلع الأسبوع وذلك بعد اسبوع واحد من قرار 345 رجلا من السجن في أكبر عملية هروب من سجون في تاريخ البرازيل. ووضح المتحدث باسم الشرطة ان نحو 64 سجيناً فروا من سجون مزدحم في كامبيناس في ساو باولو في ساعة مبكرة من صباح الأحد عندما اقتحم أربعة رجال مسلحين البوابة الرئيسية واخرجوا حراس الام رهاثن. واعد اعتقال أربعة فقط بحلول ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية وجمالت الشرطة تبحث عن السبعة الآخرين. ويشكل منضغل في 15 حدثا من مركز اعتقال احادي في تاتوبي في ساو باولو ايضا. ولم تعطل الشرطة سوى اثنين منهم. وفي ساعة متأخرة من مساء السبت الماضي هربت سبع نساء من سجن ساو باولو بعد ان هاجمت مجموعة من الرجال المسلحين مدخل السجن. ولم تستطع الشرطة اعتقال اي منهم.

طرح طواع بمناسبة زواج الامير ادوارد

لندن - رويترز: سيصبح بقعدور عشاق الاسرة المالكة البريطانية شرآء طواع بيرد تذكارية بمناسبة زواج الامير ادوارد من صوفي ريس جوتز من اليوم الثلاثاء.

وقالت صحيفة رويال ميل انه سيطرخ طابعان بسعر 1.25 جنيه استرليني يحلان الصورتين الرسميتين الوحيدتين لادوارد وصوفي، واصافت ان الطابعين سيطرخان في مختلف أنحاء العالم قبل زفافهما بخمسة ايام، ومن المقرر ان يتزوج الازواج (35 عاما) وصوفي في مدينة العلاقات العامة (34 عاما) في كنيسة سان جورج القربية من قلعة وندسور يوم السبت القادم.

حكم بالاعدام على قاتلين في الكويت

الكويت - اف ب: ذكرت الصحف الانثيين ان محكمة كويتية اصدرت حكما بالاعدام على رجلين احدهما كويتي والثاني من فئة «البيون» (بيون جنسية) ادبنا بارتكاب جريمة قتل مواطن كويتي. وقد ادانت المحكمة المتهمين بحطف ضحيتهما وضربه وطعنه.

وقالت الصحف ان الجانبين قاما بعد ضرب وطعن الجاني عليه بالجلوس على جسمه حتى مات من نزف الدم ثم قاما بدفن جثته في الصحراء.

وقد اعدم 12 شخصا في الكويت منذ نهاية حرب الخليج عام 1991. واماكن الحكوميين استئناف الحكم مرتين. وفي حال تاكيد من الضروري ان يصانق امير الكويت على الحكم لكي يصبح نافذا.

حكم بالاعدام على قاتلين في الكويت

الكويت - اف ب: ذكرت الصحف الانثيين ان محكمة كويتية اصدرت حكما بالاعدام على رجلين احدهما كويتي والثاني من فئة «البيون» (بيون جنسية) ادبنا بارتكاب جريمة قتل مواطن كويتي. وقد ادانت المحكمة المتهمين بحطف ضحيتهما وضربه وطعنه.

وقالت الصحف ان الجانبين قاما بعد ضرب وطعن الجاني عليه بالجلوس على جسمه حتى مات من نزف الدم ثم قاما بدفن جثته في الصحراء.

وقد اعدم 12 شخصا في الكويت منذ نهاية حرب الخليج عام 1991. واماكن الحكوميين استئناف الحكم مرتين. وفي حال تاكيد من الضروري ان يصانق امير الكويت على الحكم لكي يصبح نافذا.

الكويت - اف ب: ذكرت الصحف الانثيين ان محكمة كويتية اصدرت حكما بالاعدام على رجلين احدهما كويتي والثاني من فئة «البيون» (بيون جنسية) ادبنا بارتكاب جريمة قتل مواطن كويتي. وقد ادانت المحكمة المتهمين بحطف ضحيتهما وضربه وطعنه.

الكويت - اف ب: ذكرت الصحف الانثيين ان محكمة كويتية اصدرت حكما بالاعدام على رجلين احدهما كويتي والثاني من فئة «البيون» (بيون جنسية) ادبنا بارتكاب جريمة قتل مواطن كويتي. وقد ادانت المحكمة المتهمين بحطف ضحيتهما وضربه وطعنه.

الكويت - اف ب: ذكرت الصحف الانثيين ان محكمة كويتية اصدرت حكما بالاعدام على رجلين احدهما كويتي والثاني من فئة «البيون» (بيون جنسية) ادبنا بارتكاب جريمة قتل مواطن كويتي. وقد ادانت المحكمة المتهمين بحطف ضحيتهما وضربه وطعنه.

الكويت - اف ب: ذكرت الصحف الانثيين ان محكمة كويتية اصدرت حكما بالاعدام على رجلين احدهما كويتي والثاني من فئة «البيون» (بيون جنسية) ادبنا بارتكاب جريمة قتل مواطن كويتي. وقد ادانت المحكمة المتهمين بحطف ضحيتهما وضربه وطعنه.

الكويت - اف ب: ذكرت الصحف الانثيين ان محكمة كويتية اصدرت حكما بالاعدام على رجلين احدهما كويتي والثاني من فئة «البيون» (بيون جنسية) ادبنا بارتكاب جريمة قتل مواطن كويتي. وقد ادانت المحكمة المتهمين بحطف ضحيتهما وضربه وطعنه.

الكويت - اف ب: ذكرت الصحف الانثيين ان محكمة كويتية اصدرت حكما بالاعدام على رجلين احدهما كويتي والثاني من فئة «البيون» (بيون جنسية) ادبنا بارتكاب جريمة قتل مواطن كويتي. وقد ادانت المحكمة المتهمين بحطف ضحيتهما وضربه وطعنه.

اصدر الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية قرارا بضم عدد من الشخصيات الفنية والادبية والعامية الي عضوية المجلس الشرفية ومنهم الفنانة فائق حمامة والكاتب الروائي السوداني الطيب صالح والدكتور محمد عابد الجابري والدكتور فؤاد زكريا والشاعر السعودي ابراهيم العواجي وزير الاعلام الاردني السابق ابراهيم عز الدين.